الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا

مخبر الجنوب الجزائري للبحث

في التاريخ والحضارة الإسلامية

فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التعبير الشفهي

لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدينة غرداية

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة:

أبـــانو سهـــــام

إشراف:

أ.د: جمعة أولاد حيمودة

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	المؤسسة	الصفة
01	أمال بن عبد الرحمن	أستاذ	جامعة غرداية	رئيسا
02	جمعة أولاد حيمودة	أستاذ تعليم عالي	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
03	زينب أولاد هدار	أستاذ محاضرأ	جامعة غرداية	مشرفا مساعدا
04	إبراهيم تامتلت	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	مناقشا
05	خويلد أسماء	أستاذ	جامعة الجلفة	مناقشا
06	نبيلة بن الزين	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2023 -2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا

مخبر الجنوب الجزائري للبحث

في التاريخ والحضارة الإسلامية

فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التعبير الشفهي

لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدينة غرداية

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة:

أبـــانو سهـــــــام

إشراف:

أ.د: جمعة أولاد حيمودة

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	المؤسسة	الصفة
01	أمال بن عبد الرحمن	أستاذ	جامعة غرداية	رئيسا
02	جمعة أولاد حيمودة	أستاذ تعليم عالي	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
03	زينب أولاد هدار	أستاذ محاضرأ	جامعة غرداية	مشرفا مساعدا
04	إبراهيم تامتلت	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	مناقشا
05	خويلد أسماء	أستاذ	جامعة الجلفة	مناقشا
06	نبيلة بن الزين	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2023 -2024

شكـــــــــــــــــر وعـــــرفـــــــــــــــان

الحمد والشكر للمولى تعالى أن جعلني من أهل العلم وخاصته؛ والصلاة والسلام على خير الخلق أجمعين النبي محمد صلى الله عليه وسلم وبعد:

أتوجه بالشكر والعرفان للأستاذة الدكتورة والقدوة" **جمعة أولاد حيمودة"** لحسن تكرم إشرافها على هذا العمل العلمي وأسأل الله تعالى أن يتقبل منها وأن يزيدها رفعة وريادة، مـــع الأســـتاذة الدكتورة: **"أولاد هدار زينب"** التي لم تبخل علينا بملاحظاتها لتحسين البحث فجزاها الله عنا كل خير، كما أخص بالشكر الجزيل رئيسة المشروع الأستاذة الدكتورة : **"أمال بن عبد الرحمن"** على الدعم والتشجيع نحو التميز، ولكل الأساتذة أعضاء لجنة التكوين في الدكتوراه كل باسمه ووسمـــه ومقامه. كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل الإطار الجامعي بقسم علـــم الـــنفس وعلـــوم التربيـــة والأرطوفونيا بجامعة غرداية، كما لا أنسى كل رفاق دربي زملائي الأفاضل كل باسمه.

أتقدم بجميل الشكر إلى السادة الدكاترة أعضاء لجنة المناقشة على تكرمهم بمناقشة وتقييم أطروحتنا وإثرائها بواسع علمهم ومعارفهم.

كما لا أنسى الشكر الكبير لكل أفراد عائلتي والديا ورفيقات عشرتي؛ والثناء على كل من وقف إلى جانبي ولو بالكلمة الطيبة أو بدعوة صادقة عن ظهر غيب.

أبـــــــــانو سهـــــــام

الإهـــــــــــــــــداء:

أهدي هذا العمل العلمي: إلى كل من علمني حرفاً كل أساتذتي كل واحد باسمه من الإطار التربوي لولاية غرداية من الابتدائي إلى الجامعي منذ عام 1992 إلى وقتنا الحالي.

إلى والدي الكريمين بارك الله في عمرهما، إلى أخواتي سعاد، فاطمة الزهراء، حنة

إلى رفيقة دربي العلمي والحياتي أختي : عائشة محمد عبد العزيز

إلى رفاق مشواري العلمي والجامعي كل واحد باسمه ومقامه

إلى كل طالب علم لم ييأس و لم يفقد الأمل أبدا دون أن يدرس ويستمر حتى يصل ويحقق النجاح؛ فطالب العلم مجاهد في سبيل الله.

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدينة غرداية، ولتحقيق ذلك اعتمدنا على المنهاجين الوصفي وشبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة، حيث تم إعداد قائمة بمهارات التعبير الشفهي المناسبة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ولقياس هذه المهارات قمنا بإعداد مقياس لذلك، مع إعداد مقترح برنامج تدريبي لتنمية مهارات التعبير الشفهي. لتطبيقيه على عينة قوامها (15) تلميذ من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تم اختيارهم وفق نتائج الفصل الأول للموسم الدراسي: 2023/2022 من ابتدائية الشيخ أبو إسحاق أطفيش بمدينة غرداية، وبعد تحليل النتائج ومعالجتها إحصائيا توصلنا إلى:

- قائمة مكونة من (17) مهارة لمهارات التعبير الشفهي المناسبة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي موزعة على أربعة مجالات هي: المجال اللغوي والمجال الصوتي والمجال الفكري والمجال الملمحي (الأدائي).
- وجود فرق دال إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي مما دل على فعالية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

الكلمات المفتاحية: مهارات التعبير الشفهي، برنامج تدريبي، سنة خامسة ابتدائي.

Study summary:

Our study aims to identify the effectiveness of a training program for developing skills on oral expression for the fifth year primary school students' in the southern province Ghardaïa, then to achieve the study's objectives, we adopted the experimental approach based on group design, the one where a list of suitable oral expression skills was prepared for pupils of the fifth year primary school, and to correct these skills, we prepared a scale for that.

Infact ,a training proposal program was prepared to develop oral expression skills. The study sample consisted of (15) pupils from the fifth year primary school. They were chosen intentionally according to the first semester academic season: 2022/2023 results at Cheikh Abi Ishaqu Tfeich elementary school in Beni Isguen township in the southern province Ghardaia.

After analyzing, the results were statistically processed by percentages and a one-sample T-test. As a matter of fact, we concluded to the following results: The appropriate oral expression skills for fifth year primary school pupils consisted of (17) skill divided into four areas: the linguistic,

Vocal, intellectual and performance fields. The results indicated the effectiveness of the proposed program in developing expression skills, through the existence of a statistically significant difference between the pre and post measurements Regarding these results, we stress the need to develop

Oral expression of students in all language lessons and not being limited to only one session, because expressive skills are included in oral skills, student needs it in all subjects.

Keywords: oral expression skills, training program, fifth year primary school.

فهـــــــرس المحتـــويات

شكر وعرفان	أ
إهداء.....	ب
ملخص.....	ج
فهرس المحتويات.....	
مقدمة.....	1
الفصل الأول: الإطار التمهيدي للدراسة	6
تمهيد.....	7
1إشكالية الدراسة.....	7
2تساؤولات الدراسة.....	18
3فرضيات الدراسة	18
4دوافع الدراسة.....	18
5أهداف الدراسة.....	19
6أهمية الدراسة.....	19
7حدود الدراسة.....	20
8التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة.....	20
خلاصة.....	21

القسم الأول : الإطار النظري	22
الفصل الثاني: مهارات التعبير الشفهي	23
تمهيد.....	24
1 تعريف مهارات التعبير الشفهي	24
2. أنواع التعبير الشفهي	28
3 أهداف تعلم التعبير الشفهي.....	29
4 أهمية تعلم التعبير الشفهي.....	30
5 أسس التعبير الشفهي	32
6مهارات التعبير الشفهي	33
7 طرق تدريس التعبير الشفهي.....	35
8 تشخيص مهارات التعبير الشفهي.....	37
خلاصة.....	40
الفصل الثالث: البرنامج التدريبي.....	41
تمهيد	42
1تعريف التدريب	42
2خصائص التدريب.....	44
3تعريف البرنامج التدريبي.....	44

4 أهداف البرنامج التدريبي.....	45
5 مبادئ بناء البرنامج التدريبي	47
6طرق تحديد الاحتياجات التدريبية	48
7مستويات البرنامج التدريبي.	50
8الخطوات النظرية لبناء البرنامج التدريبي للدراسة	51
خلاصة	57
الفصل الرابع: .التعليم الابتدائي.....	58
تمهيد.....	59
1تعريف مرحلة التعليم الابتدائي	59
2أهمية مرحلة التعليم الابتدائي.....	60
3خصائص تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي	61
4النمو اللغوي لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي	62
5إستراتيجيات اكتساب اللغة في مرحلة التعليم الابتدائي	64
6أساليب تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي.....	67
7الاضطرابات اللغوية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.....	70
8 الصعوبات التربوية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.....	72
خلاصة.....	75

القسم الثاني: الجانب الميداني	76
الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية.....	77
تمهيد.....	78
1منهج الدراسة.....	78
2مجتمع الدراسة.....	79
3عينة الدراسة.....	80
4 أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية.....	81
5 الأساليب الإحصائية المستخدمة للدراسة.....	91
خلاصة	92
الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	93
تمهيد	94
1عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الأول.....	94
2عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.....	99
3عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.....	103
المناقشة العامة	106
الاستنتاج العام	106
اقتراحات الدراسة.....	107

المراجع	109
الملاحق	119

قائمة الجداول:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	الخطوات النظرية لبناء البرنامج التدريبي للدراسة.....	54
02	مجتمع الدراسة.....	79
03	معاملات الارتباط.....	85
04	معامل الثبات.....	87
05	أهداف مهارات التعبير الشفهي.....	88
06	مهارات التعبير الشفهي المناسبة لتلاميذ السنة الخامسة حسب رأي الأساتذة.....	95
07	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات.....	99
08	نتائج اختبار ويلكوكسون.....	100

قائمة الملاحق:

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
01	استمارة تحكيم مهارات التعبير الشفهي.....	**120**
02	استمارة مهارات التعبير الشفهي بعد التحكيم	**123**
03	استمارة تحكيم مقياس قياس مهارات التعبير الشفهي.....	**125**
04	مقياس قياس مهارات التعبير الشفهي بعد التحكيم	**131**
05	استمارة تحكيم البرنامج التدريبي	**133**
06	البرنامج التدريبي بعد التحكيم.....	**153**
07	قائمة الاساتذة المحكمين.....	**167**
08	مخرجات تطبيق **spss**.....	**169**
09	رزنامة الحصص للبرنامج التدريبي مع قسم الخامسة ابتدائي.....	**173**

مقـــــدمة

مقدمة:

التعليم في دولة الجزائر هو حق لكل طفل بلغ سن ست سنوات، ليلتحق بالتعليم الابتدائي ويقضي فيه خمس سنوات من التحصيل واكتساب القيم والمهارات الأساسية، حتى السنة الخامسة أين يخضع لتقييم المكتسبات التي تؤهله لمستوى المتوسط ليواصل التعلم وإتقان المحتويات الدراسية الأخرى لمدة أربع سنوات ثم يجتاز شهادة التعليم المتوسط، حيث يؤهل للتعليم الثـــانوي وبعـــد شهادة الباكالوريا ينتقل إلى التعليم العالي وللمشوار الجامعي.

التعلم هو مجال واسع وطويل ففي كل ثانية نكتسب معلومات جديدة خاصة مع العصر الحـــديث والتكنولوجي، فبكبسة زر نحصل على مليارات المعلومات، فبه يترقى فكر الفرد ويصبح مثقـــف بمعطيات علمية يستبصر بها العالم وتطوراته، كما تشير إليه فلفلي "أن التعلم يعني تعديلا في سلوك الفرد نتيجة للتدريب والممارسة وليس نتيجة النضج".

يتواصل الأفراد في الحياة اليومية بلغات مختلفة رمزية أو صوتية أو بإيماءات وحركات تعـــبر عـــن حاجات مختلفة من أجل أن يوصلوا فكرة أو يطلبون خدمة أو يلقون تحية، كلها عبـــارات لهـــا هدف قريب أو بعيد المدى، ونجد هذا التواصل داخل المجتمع المدرسي والذي يحاول فيه التلاميـــذ منذ دخولهم التعليم التحضيري أن يقلدوا لغة الكبار والناس المحيطين بهم، لأن اللغـــة فطريـــة في الإنسان مثلما يؤكده **jakindouf**جاكندوف: القدرة على تعلم اللغة يجب أن تكـــون موحـــدة ومتماثلة نسبياً من فرد لآخر فهي تشبه تعلم المشي والركض. ويعلق عطية (2019) على قـــول

جاكندوف بأن اللغة قدرة يكتسبها الفرد بالتعلم والمران عليها، الإنسان لديه قدرة جينية متوارثة على التعلم، واللغة تصل إلى أدمغة البشر من خلال قدرتهم على التعلم. (عطية، 2019، ص102) .

وبدخول الطفل للتعليم الأكاديمي نجده يُنظم كلماته وعباراته مع النظام المدرسي والالتزام حيـــث تصبح ألفاظه مقصودة وليست عشوائية مثلما كانت سابقًا أو تكون ممزوجة بلغة المترل والأسرة؛ مثلما يشير إليه عبد الهادي وآخرون: حول العامل الاجتماعي للغة أن في سن دخول المدرسة يبدأ الطفل في التخلي عن اللعب وحده ويميل إلى الألعاب الأكثر تنظيما والتي يشارك فيها عدد مـــن الأطفال واللغة تكون مباشرة ومحددة والجمل واضحة والطفل يكون أكثر قـــدرة للمشـــاركة في المناقشة الجماعية. (عبد الهادي وأخرون، 2007، ص 109).

ومنه فإننا نجد أحيانا قطاع التربية والتعليم في مهامه التعليمية وتكوين الأفراد يبقى حائر في تعليم بعض الفئات من التلاميذ التي تستدعي تكفلاً خاصاً ومتابعة كفئات صعوبات التعلم أو ضعاف السمع أو البصر أو فئات التوحد أو فئات اضطرابات التعلم (البطء في التعلم أو التأخر الدراسي) وغيرها من الصعوبات التي تبقى نقاط استفهام لدى المربين كيف تُعطي لهم حق الـــتعلم في كـــل المراحل التعليمية وبالخصوص التعليم الابتدائي لأنه القاعدة الرئيسية والمنطلق نحو المراحل الأخرى؛ وهي المرحلة القابلة للتقويم والتكفل كون خصائص التلميذ غير كاملة ومستقرة مازالت في النمو والاكتساب. مثلما تشير الحريري وبن رجب(2008): بأن المشكلات التربوية من السهل علاجها بالتعاون بين المدرسة وأولياء الأمور وتوفير المدرسة لكل ما من شأنه تلافي حدوث تلك المشكلات

كتوفير البيئة الصفية والمدرسية المشوقة، ومقابلة احتياجات التلاميذ والتعرف على قدراتهم والتنويع في الأنشطة وطرق التدريس. (الحريري و بن رجب، 2008)

مثل هذه الاحتياجات الخاصة للأفراد المتعلمين تستدعي من المـــربين الخضـــوع إلى تكوينـــات بيداغوجية وتدريبات تطبيقية علها تساعدهم ميدانيا أثناء أداء واجبهم التعليمي، فنجد بين الحـــين والأخر دورات تكوينية للأساتذة ضمن تكوينهم البيداغوجي، وأخرى ضمن القطاعات الخاصـــة في مراكز للتدريب وتنمية القدرات، أومن أخصائيين في علم النفس وعلوم التربية. ومـــع العلـــم الحديث والتقدم التكنولوجي استوجب على الجميع تحديث طرق التعلم واكتساب المهارات كون التكنولوجيات الحديثة والتنافس والتواصل الكوني وشبكات التواصل الاجتماعي والنمو المعـــرفي المتسارع، كل هذا غير الطرق التي نتعلم ونعيش ونعمل بها، ويحظى الطلاب في هذه الجماعـــات الكونية بفرص غير مسبوقة للوصول إلى المعرفة و المعلومات. فالمدارس و الأقسام الدراسية تحتـــاج إلى مساعدة المتعلمين على استخدام هذه الفرص على نحو ملائم ومقصود. (سيو، 2014، ص 51)

فكل جانب من جوانب العملية التعليمية تحتاج إلى التطوير وفق العصر الرقمي بإجراء تدريبات وتحسينات مستمرة وفعالة.كما نجد وزارة التربية الوطنية لهذا الموسم الدراسي استحدثت ضـــمن إصلاحات المنظومة التربوية طريقة تقييم لمكتسبات تلاميذ الســـنة الخامســـة ابتـــدائي كبـــديل لاجتيازهم لشهادة التعليم الابتدائي عبر مجموعة اختبارات يجتازها التلميذ في جميع المواد الدراسية ليخرج بعدها بملخص للكفاءات المكتسبة وغير المكتسبة من أجل العمل على تقويمها مســـتقبلا. أليس جديراً بأن نهتم بهذه المرحلة التعليمية المهمة من تعلم التلميذ وندرس معه جانب من جوانـــب

المهارات المطلوبة وهي مهارة التواصل اللغوي والشفهي وهذا هو الدافع الذي أثار شـــغفنا لدراســـة الموضوع وتقصيه ميدانيا.

تضمنت الدراسة جانبين: الأول يتعلق بالدراسة النظرية والثاني يتعلق بالدراسة الميدانية،

إذ تطرقنا إلى: أولا: الدراسة النظرية حيث احتوت أربعة فصول وهي كما يلي:

الفصل الأول: الذي تضمن إشكالية الدراسة واعتباراتها حيث تناولنا من خلاله تحديد مفهوم للدراسة وتساؤلاتها مع صياغة للفرضيات، ثم أهداف الدراسة وأهميتها النظرية والتطبيقية، ثم تحديد المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة.

أما الفصل الثاني: تضمن تمهيد وتعريف بالمتغير الأول والذي يتعلق بالتعبير الشفهي، حيـــث تطرقنا فيه إلى مفهوم التعبير الشفهي، أنواعه وأهدافه وطرق تدريسه، مع طرق تقييمه وتشخيصه لنختمه بخلاصة للفصل.

أما الفصل الثالث: فقد تضمن تمهيد و تعريف بالبرنامج التدريبي ، أهمية البرنـــامج التـــدريبي للأفراد والمؤسسات، والأسس التي تبني عليها البرامج التدريبية مع التطرق إلى الخطوات النظريـــة لبناء البرنامج التدريبي وختمناه بخلاصة .

أما الفصل الرابع: استهل بتمهيد وتضمن تعريف بالمرحلة الابتدائية، أهمية وأهـــداف هـــذه المرحلة التعليمية المهمة، خصائصها العمرية والنمو اللغوي لتلميذ في هذه المرحلة مع التطـــرق إلى الاضطرابات اللغوية وبعض الصعوبات التربوية لهذه المرحلة، ثم اختتم الفصل بخلاصة.

بعد جمع المعطيات النظرية حاولنا أن نجسدها في الواقع من خلال الدراسة الميدانيـــة حيـــث اشتملت فصلين كالتالي:

الفصل الخامس: استهل بتمهيد وتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة مـــن عينـــة ومنـــهاج الدراسة، والأدوات المستعملة لجمع البيانات مع بعض خصائصـــها الســـيكومترية، والأســـاليب الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات. ثم ختم بخلاصة للفصل.

بينما الفصل السادس: افتتح بتمهيد ثم تطرقنا إلى عرض وتحليل ومناقشـــة نتـــائج الدراســـة وتفسيرها على ضوء أدبيات الدراسة والدراسات السابقة وما تم ملاحظته عند تطبيـــق الدراســـة ميدانيا، ثم اختتمت الدراسة الحالية باستنتاج عام وجملة من الاقتراحات قد تفيد التربويين والمهتمين بموضوعات تعلم التلاميذ واكتساب المهارات بالخصوص مرحلة الابتدائي.

الفصل الأول: الإطار التمهيدي لدراسة

تمهيد

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. دوافع الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. أهمية الدراسة
7. حدود الدراسة
8. التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

خلاصة

تمهيد:

تناولنا في الإطار التمهيدي المفهوم العام لمتغيرات البحث وخطواته المنهجية من تقديم للإشكالية واعتباراتها، مع اقتراح الفرضيات كإجابات مؤقتة للتساؤلات المطروحة، مواصلة لتقديم أهمية الدراسة وما الأهداف المنتظر تحقيقها بعد التطبيق الميداني، مع تعريف لمفاهيم الدراسة إجرائيًا وذلك بعد تحديد الحدود المكانية والزمنية للدراسة.

1. إشكالية الدراسة :

بعد أسابيع من الميلاد يبدأ الرضيع بإصدار إيماءات مع المحيطين به تعبيراً عن انفعالاته ومشاعره المتنوعة، ويستمر معه هذا السلوك ويتطور إلى تقليد الأصوات المسموعة مع كل تقدم له في السن إلى أن تظهر اللغة المفهومة وفق ما تعود على سماعه، مثلما قال الداهري(2011) أن الصرخة الأولى خلال الولادة يمكن أن تعتبر ظاهرة فسيولوجية بحته وهي بدء عملية التنفس حين الأكسجين يجهز للجسم وأن الأصوات التي ينتجها الطفل في المرحلة المبكرة جدا يمكن أن تعتبر أساسيات اللغة؛ أنها تتكون من حروف العلة وتظهر لدى جميع الأطفال في جميع أنحاء العالم، وهذه الأصوات غير متعلمة وفي وقت مبكر حوالي الشهرين بعد الولادة. (الداهري، 2011، ص 40).

إلى غاية ولوجه مرحلة التعلم والالتحاق بالمدرسة أين يسمع ويتعلم اللغة الفصحى، فتنمى لديه هذه المهارة بالتدريج حتى يصبح هو من ينتج كلام واضح ومفهوم، من خلال تقديم أفكار وكلمات لها معنى وتعبر عن شعور أو حاجة أو رأي. أثناء هذه الفترة من التعلم الأكاديمي هناك من تعترضه صعوبات الاكتساب والتواصل مع الآخرين سواءً مشافهة أوكتابة أين يحتاج إلى

مساعدة أو مرافقة لتجاوز هذه العراقيل، مثلما أشار إليه الباحثان عبود وحميد(2010) في دراستهم حول صعوبات تعليم المحادثة في المرحلة الابتدائية ووسائل علاجها من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، أن ضعف التلاميذ في التعبير الشفهي بشكل عام وفي المحادثة بشكل خاص لم تعد مشكلة مستترة بل هي معروفة للتلميذ والمعلم والمشرف التربوي وهي تحتاج إلى دراسة، حيث التقى الباحثان معلمي اللغة العربية في عدد من المدارس الابتدائية أكدوا لهم ضعف مستوى تلاميذهم في المحادثة وأن كثيراً منهم غير قادر على التحدث في أي موضوع بلغة فصيحة وسليمة، حتى أن المعلمين في استعمالهم للغة العربية الفصحى لا تنال إلا قدرا ميسورا من حديثهم مع ضعف قدرتهم على تحفيز تلاميذهم على الحديث والمناقشة بلغة عربية سليمة. (عبود وحميد، 2010).

أثناء عملية التدريس قد يلاحظ المعلمون عجز بعض المتعلمين عن المشاركة والفعالية مثل زملائهم وأقرانهم وبالتالي قد يختارون الانسحاب أو الانعزال عن المجموعة لأن الموقف قد يحرجهم أمام الجميع. وهذا ما أشار إليه الموسوي وزبون (2010) في دراستهم حول أسباب ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير من وجهة نظر معلمي المادة على عينة من (50) معلما ومعلمة بالإجابة على الاستبانة المعدة للدراسة والتي تحتوي على مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير أن بند عدم فاعلية طرق تدريس التعبير حصلت على المرتبة الثالثة بنسبة (94,66%) وتركز هذه الفقرة على أن الطرائق المستعملة ليست ذات فاعلية ولا تجذب التلاميذ للدرس ولا تشوقهم إليه. (الموسوي وسعدون، 2010).

أما عن صعوبات التعبير الشفهي فإنها لا تقتصر على مرحلة تعليمية دون غيرها، فمثلما نجدها في الابتدائي نجدها في المراحل التعليمية الأخرى، فقد أشار الجبوري(2012)في دراسته حول صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسطة والإعدادية من وجهة نظر المدرسين توصلا إلى (63) صعوبة واقعية و(10) صعوبات غير واقعية، وأن أهم الصعوبات تعود إلى ضعف ارتباط الموضوعات بميول الطلبة واهتماماتهم وكذلك ضعف الطرائق المستعملة في القضاء على الخجل والخوف لدى الطلبة. (الجبوري، 2012)

من جهة ثانية فإن اختلاف لغة البيت عن لغة المدرسة يمكن أن يكون له تأثيره الواضح على تعلم الطفل فاللغة المتداولة تكون أقرب لتقليد لغة الكبار وتكرارها صوتا ومحتوى، كما أشارت آيت مولود(2016) في دراستها حول التعبير الشفهي عند الطفل العادي والطفل المتأخر ذهنيا أن من بين العوامل المساهمة في ضعف التعبير الشفهي عند الطفل تتلخص في دائرته المحيطية فكلما ازداد عدد الأفراد كلما زادت نسبة التواصل والاحتكاك مع الطفل ومنه ثراء رصيده اللغوي وبعد الأسرة يأتي الاحتكاك بجماعة الرفاق سواء في المدرسة أو المجتمع غير أن اختلاف اللغة العامية التي يستعملها الطفل عن اللغة الفصحى التي يتحدث بها في المدرسة لا يساعده على إثراء رصيده اللغوي الأكاديمي. (أيت مولود، 2016)

كذلك دراسة الحلاق(2013) حول صعوبات تدريس مادة التعبير الشفهي في المرحلة الاعدادية من وجهة نظر المدرسين والطلبة أن مشكلة الضعف في التعبير الشفهي من المشكلات المزمنة

ويتجلى في الشكوى المستمرة من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها وذلك من خلال مقابلتهم، كما لاحظ الضعف كذلك في جوانب الحياة الثقافية والاجتماعية متجليا في أن المتعلمين أغلبهم عاجزون عن التعبير الشفهي في أي موضوع بوضوح وطلاقة وبطريقة محببة وممتعة. (الحلاق، 2013) فكل هذه الصعوبات المدرسية في نشاط التعبير الشفهي والتي أكدتها الدراسات السابقة تستدعي من المهتمين في المجال التربوي التفكير في الأسباب واقتراح تقنيات وأنشطة وبرامج قد تساعد التلميذ على فهم صعوباته وحسن التعامل معها. لكن قبل ذلك قد يستدعي معرفة المهارات الواجب إتقانها أو تنميتها لحسن المحادثة والتعبير الشفهي وهذا الذي نسميه بتحديد الاحتياجات التدريبية قبل بناء البرامج مثلما تؤكده شتوح (2017) في دراستها حول الاحتياجات التدريبية للمورد البشري بالمنظمة أن تحديد الاحتياجات التدريبية من أهم الخطوات المحددة لنجاح البرامج التدريبية وهي أول خطوة في العملية التدريبية، وتهدف إلى زيادة المعارف وتنمية المهارات بما يتوافق مع قدرات ومؤهلات المتدربين؛ وهي عملية تؤثر بشكل مباشر في تخطيط وتصميم البرامج وهذا ما يترتب عنه معالجة جوانب النقص أو العجز المرتبطة بالأداء، ومن تم فإن فعالية تخطيط وتصميم وتنفيذ التدريب يعتمد أساسا على فعالية تحديد الاحتياجات التدريبية. (شتوح، 2017)

كما تؤكده دراسة عطابي وترزولت (2018) حول مفهوم الاحتياجات التدريبية وأساليب وأسس تحديدها في المنظمات كون الاهتمام بالاحتياجات التدريبية بدأ من تسعينات القرن الماضي باعتباره مدخلا لتحسين الأداء المهني للعاملين، وباعتبار تحديد الاحتياجات التدريبية أمرا أساسيا لأي

منظمة تريد تحقيق تنمية مهنية لعمالها وإعداد كوادر بشرية مدربة تدريبا فعالا ذو كفاءة عالية لمواجهة تحديات العصر والمساهمة في تطوير المعارف والقدرات. (عطابي و ترزولت، 2018).

بالنسبة لجانب المهارات وأهميتها نجد في دراسة بيمان (2015) : حول معرفة أثار مهارة التحدث على التعبير الشفوي عند تلميذات الصف الرابع الابتدائي، على عينة من (76) تلميذة موزعات على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. فأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تطوير مهارات التعبير الشفوي، وتكون الاختبار من (24) فقرة موزعين على مهارات التعبير الشفوي وتوصلت إلى النتائج التالية:

- أن مهارة المحادثة بوصفها منهجا حديثا في عرض مادة التعبير الشفهي .
- أن مهارة المحادثة تشد انتباه الطالبات بصورة مثيرة جدا في عرض مادة التعبير الشفهي.
- أن مهارة المحادثة تنمي عملية التفكير والتركيز على إثراء الفكر والتعبير عنده بدقة.
- أن عملية التعبير الشفهي وسيلة الإفهام وأحد جانبي عملية التفاهم. (بيمان، 2015)

كما نجد دراسة كطب ودردوح(2018): حول التعبير الشفهي وعلاقته بالمهارات القرائية لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي، على عينة تكونت من(100) تلميذ، وتحددت المادة العلمية بموضوعات المحادثة والتعبير المقررة في كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي للعام(2017/2016). وبعد تحليل النتائج ومعالجتها إحصائيا توصلت إلى: تمتع تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمستوى عالٍ من التعبير الشفهي والمهارات القرائية الثلاث، وأن جميع معاملات الارتباط كلها كانت دالة إحصائيا وتشير إلى وجود علاقة ارتباطية حقيقية. (كطب و دردوح، 2018).

فالتعبير الشفهي هو مهارات وكفاءات ينبغي الوصول إليها واتقانها وهذا ما أقرته وزارة التربية الوطنية الجزائرية في ملمح تخرج تلميذ السنة الخامسة ابتدائي أن يتواصل مشافهة في وضعيات مركبة من مستواه المعرفي بلسان عربي ويفهم خطابات منطوقة في حدود مستواه الدراسي وعمره الزمني والعقلي ويتفاعل معها بالتركيز على النمطين التفسيري والحجاجي أي بصفة عامة يحاور ويناقش. (سراب و أخرون، 2020، ص 5)

تنمية لمهارات التعبير الشفهي الخاصة بتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي نحتاج إلى برامج وأنشطة تجعل التلاميذ في مواقف تفاعلية حيوية مع زملائهم أو مع المحيطين ليتواصلوا ويعبروا مشافهة دون ترددً أو خوف. مثلما يذكر حسن أحمد(2016): في دراسته بعنوان: أثر توظيف القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفهي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي، وفق المنهج الوصفي لتحديد مهارات التعبير الشفوي، والمنهج الشبه التجريبي في الكشف عن أثر توظيف القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي على عينة من 77 طالباً من طلاب الصف الرابع، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ووزعت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. فتوصلت النتائج إلى: وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية في الجوانب (الفكري، اللغوي، الصوتي، الملمحي) في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج أن الاستراتيجية القائمة على القصة المصورة لها أثر كبير في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي حيث كان حجم التأثير كبيرا جدا في جميع الجوانب وبطاقة الملاحظة ككل. (حسن أحمد ،

2016). كما نجد في دراسة الفيومي(2012) بعنوان: أثر نشاطات الاتصال اللغوي في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب التاسع الأساسي هدفت إلى: معرفة أثر نشاطات الاتصال اللغوي في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب التاسع الأساسي أين تكونت عينة الدراسة من 76 طالبا قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. قام الباحث بإعداد محتوى للنشاطات اللغوية والتنظيمية، فأظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات التعبير الشفوي بفروق دالة إحصائيا تعزى إلى فعالية النشاطات اللغوية في تدريس موضوعات التعبير الشفوي. (الفيومي، 2012).

نجد الاستراتيجيات تتعدد بين مهارات التحدث وتوظيف للقصة المصورة وللاتصال اللغوي. لكن المعلم في قسمه عادة ما يجد نفسه أمام تلاميذ تعود على مشاركتهم وتحقيق الكفاءات المرجوة معهم، كما يجد نفسه عاجزاً أمام الفئة الأخرى دون تحقيق الأهداف فيختار بين تكرار الشرح أو المرور على الكفاءات مرور الكرام دون توظيف طرق تربوية للتعلم.

وبالتالي هناك استراتيجيات أخرى يمكن من خلالها تعليم التلاميذ مهارات التعبير الشفهي. مثلما نجد في دراسة الشنطي (2016): التي هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح قائم على أدب الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذ الصف الثالث الأساسي بغزة، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي القائم على مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة مع قياس قبلي وبعدي، حيث تم تحديد مهارات التعبير الشفوي المناسبة لتلميذ الصف الثالث الأساسي في ضوء الأدب التربوي والدارسات السابقة ذات العلاقة، تكونت عينة الدراسة من 92 تلميذ من الصف

الثالث الأساسي بالمحافظة الوسطى. تم إعداد بطاقة ملاحظة ومعيار تصحيح لقياس مهارات التعبير الشفوي، وتطبيقهما قبلياَ وبعديًا على عينة الدراسة، في ضوء أنماط أدب الأطفال التي تمثلت في "القصة، والأناشيد، والمسرح، والصور التعميمية، والأحاجي"، واستخدمت الباحثة أساليب إحصائية متنوعة لتحليل البيانات منها المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار" ت " لعينتين، وحجم التأثير باستخدام مربع إيتا ومعامل الكسب لبلاك، فتوصلت إلى النتائج التالية: خلصت الدراسة بقائمة من 12مهارة لمهارات التعبير الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث موزعة على أربعة مجالات هي مجال تقديم الأفكار، ومجال الأسلوب، والمجال الصوتي، والمجال الملمحي. كما كشفت النتائج عن انخفاض مستوى أداء التلاميذ في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة بما يشير إلى تدني مستوى امتلاكهم لمهارات التعبير الشفوي. وأشارت النتائج كذلك إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التعبير الشفوي حيث تبين وجود فروق إحصائية بين أداء تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ تكرار حجم التأثير لمربع إيتا الكلي(0.665) وهي قيمة تدل على أن حجم التأثير كبير جدًا، كما بلغت نسب الكسب المعدل لبلاك(1,328) وهي تدل على أن البرنامج حقق مستوى مقبول من الفاعلية والكفاءة. (الشنطي، 2016).

دراسة أبو الكاس(2017) :حول الكشف عن فاعلية برنامج قائم على المنحى التكاملي بين المباحث في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي وفق المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي والمنهج البدائي على عينة قوامها 72 طالبة موزعات على المجموعة

التجريبية ب(35) وللمجموعة الضابطة ب(37) وفق الأدوات التالية: قائمة لمهارات التعبير الشفوي، اختبار التعبير الشفوي بجانبيه(الفكري واللغوي) وبطاقة ملاحظة لمهارات التعبير الشفهي للجانبين(الصوتي والملمحي) وتوصلت لما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي وذلك لصالح المجموعة التجريبية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لبطاقة الملاحظة وذلك لصالح المجموعة التجريبية. وجود فاعلية للبرنامج القائم على المنحى التكاملي بدرجة كبيرة على تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طالبات الصف الثالث الأساسي في الجوانب(الفكري- اللغوي- الصوتي والملمحي) بناءً على معامل الكسب بلاك. (أبو الكاس، 2017).

أما دراسة مطلق وعايد (2018): ركز على فاعلية برنامج حاسوبي مقترح في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طلاب المرحلة الأساسية من متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها بالدنمارك. وذلك بتصميم وإنتاج برنامج حاسوبي قائم على الوسائط المتعددة مخصص لمنهاج اللغة العربية للصف الرابع الأساسي كأداة للبحث. حيث تم اختيار الوحدة الرابعة لتدريس محتوياتها وتدريس مهارات التعبير الشفهي مع اختبار تحصيلي لقياس مستوى مهارات التعبير الشفهي ليتم تطبيقه قبليا وبعديًا على عينة البحث. وفق المنهج التجريبي على عينة من طلاب المستوى الرابع بالمرحلة الأساسية. وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج كان من أهمها: فاعلية توظيف البرنامج الحاسوبي المقترح القائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طلاب المستوى الرابع بالمرحلة

الأساسية بالدنمارك. كما نتج عن البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعتين: التجريبية والضابطة تعزى لتوظيف البرنامج الحاسوبي في تدريس التعبير الشفهي لصالح المجموعة التجريبية. مما يعني أن للبرنامج أثراً في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي. (مطلق و عايد ، 2018)

طرحت **(Roxane Gagnon)(روكزان قاقانو وأخرون)** (2018): تساؤل أن التقييم هو أحد المشاكل المتكررة المرتبطة بالتعليم الشفوي فكيف يمكننا تقييم الطلاب بطريقة تكوينية بقدرة مشهودة مع مراعاة جميع الخصائص الشفوية؟ نحاول الإجابة على هذا السؤال عن طريق قياس تأثير لعبة رواية القصص على ورق الإنتاج الشفوي للحكايات من قبل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الروايات المروية لثلاثة تلاميذ بالانتفاع أو بغير الانتفاع يتم تحليل الخرائط بالتفصيل باستخدام الشبكة لغويا وكميا باستخدام اللعبة للبطاقات ثلاثة تأثيرات إيجابية على قصص الطلاب: هم أطول وأكثر تعقيدًا نحويًا؛ القواعد والمفردات المستخدمة أكثر ثراءً هناك قصص تشهد على استخدام واسع النطاق لنظام عام ثلاثي التوقيت في الماضي ومع ذلك على عكس ما كنا نتخيله، فإن بطاقات القصة ليس لها تأثيرات مرئية على المكونات فيما يتعلق بالهيكل والإشارة إلى الفاعلين لننهي المهمة باقتراح بعض خطوط التفكير التعليمي عن التدخلات المصاحبة للعبة.

.(gagnon, rosalie, daniéle , & martine , 2018)

دراسة **(Annie Elizabeth Ebanks Jurado)(اني اليزابيت)** (2020) : تشير فيها إلى تصميم الأنشطة في التعبير الشفهي عن طريق لعب الأدوار على عينة من خمسة وأربعين طالبًا في الصف الثامن. أظهرت النتائج في هذه الدراسة وجود نقص في الأنشطة الشفوية وقليل من الممارسة في

تفاعل الطلاب، وخلصت إلى أنه من المهم جدًا تنفيذ دليل يتضمن أنشطة لعب الأدوار لتحسين مهارة التحدث باللغة الانجليزية. (jurado, 2020)

دراسة علي محمد(2020) :حول أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي بمحافظة بيشة. أعد الباحث بطاقة ملاحظة مكوّنة من (27) فقرة موزعة في أربعة محاور، قد تم تطبيق البحث ميدانياً على عينة عشوائية قوامها نحو(30) طالباً، بواقع 15للمجموعة الضابطة ومثلها للتجريبية وبعد تطبيق الأداة كشفت النتائج وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مهارات التعبير الشفهي في محاور الأداة الأربعة.ولحساب حجم الأثر استخدم الباحث معادلة(كوهين) فوجد أن قيمة (z) بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية تراوحت بين (3,80- 4,50) وكلها قيم دالة عند (0,01)، حيث أظهرت النتائج الأثر الإيجابي لاستراتيجية الرؤوس المرقمة لدى المجموعة التجريبية في تنمية مهارات التعبير الشفهي، حيث كانت الرتب الموجبة أكبر من الرتب السالبة في محاور البحث جميعها. (علي محمد، 2020)

نلاحظ بعد عرض الدراسات السابقة التي اهتمت بالتعبير الشفهي عند المتعلمين ركزت أولا على معرفة مهارات التعبير الشفهي المناسبة لكل متعلم. بعدها ما مستوى قياس هذه المهارات؟ وصولا إلى تصميم الاستراتيجية أو البرنامج المناسب لتنمية هذه المهارات التواصلية. من هنا جاء اهتمامنا ورغبتنا في المساهمة لتحسين نشاط التعبير الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ببرنامج قد يساعد

ويساهم في تحقيق كفاءات المهارات المطلوبة المرجوة في اللغة العربية والتي نخص منها مهارة التواصل والمحادثة الشفوية

2. تساؤلات الدراسة:

من خلال الدراسات السابقة، ومن خلال ملاحظات أساتذة التعليم الابتدائي حول أهمية التواصل اللغوي يمكن طرح تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

1- ما مهارات التعبير الشفهي المناسبة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمهارات التعبير الشفهي بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟

3- ما فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟

3. فرضيات الدراسة:

1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمهارات التعبير الشفهي بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

2- للبرنامج التدريبي المقترح فاعلية في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

4.دوافع الدراسة:

1- الانتشار الواسع لصعوبات التعبير الشفهي لدى التلاميذ خاصة في التعليم الابتدائي.

2- المساهمة في اقتراح حل لنوع من أنواع الصعوبات التواصلية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي.

3- الاهتمام بالصعوبات البيداغوجية للقطاع التربوي وبالأخص مرحلة التعليم الابتدائي.

4- الرغبة في إضافة استراتيجيات جديدة لتعلم التعبير الشفهي في مرحلة التعليم الابتدائي.

5. أهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على مهارات التعبير الشفهي المناسبة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

2- إعداد مقياس لقياس مهارات التعبير الشفهي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

3- إعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ السنة الخامسة الابتدائي.

4- معرفة مدى فعالية البرنامج المقترح لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى عينة الدراسة (تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي).

6. أهمية الدراسة: تكمن أهمية دراستنا الحالية في:

1. مواكبة الاصلاحات التربوية الجزائرية من خلال الاهتمام بتلاميذ الطور الابتدائي.
2. تقديم مرجع علمي في المجال التربوي للباحثين والمهتمين بالدراسات حول التلاميذ واكتساب المهارات الدراسية.
3. اقتراح حلول قد تساهم في تذليل صعوبات تعلم مهارات التعبير الشفهي لمرحلة التعلـــيم الابتدائي.

4. توفير أداة سهلة وبسيطة لتعلم التواصل الشفهي كما تشجع المتعلم على كسب الثقة بالنفس وبالمحيط لاسترسال الكلام وتجنب الخجل أو الانسحاب. وكذلك لمواصلة مسير التعلم أو التمهين مستقبلا.

5. التواصل اللغوي من أهم المهارات الحياتية للفرد فإن لم يكن متمكنا منها يجد عراقيل متعددة مع الآخرين، فقد يوصف بالأبكم أو الأصم أو ضعيف السمع أو. إلخ، فمن باب الإنسانية والتربوية مساعدة هؤلاء الأفراد، ومد يد العون لأوليائهم بمساعدتهم بأدوات وتقنيات علها تنقذ أبنائهم من الرسوب المدرسي أو التأخر الدراسي.

7. حدود الدراسة:

الموضوعية: برنامج تدريبي لتنمية مهارات التعبير الشفهي

البشرية: تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

المكانية: ابتدائية الشيخ أبو إسحاق أطفيش –بني يزقن– مدينة غرداية.

الزمنية: الفصل الثاني من السنة الدراسية: 2023/2022

8. التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

1/ مهارات التعبير الشفهي: هي قدرة تلميذ السنة الخامسة ابتدائي على التعبير شفويا باللغة العربية الفصحى عن أفكاره ومشاعره وبأسلوب صحيح في اللفظ والمعنى، ويعبر عن ذلك بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في مقياس قياس مهارات التعبير الشفهي المعد من طرف الطالبة.

2/ البرنامج التدريبي: هو برنامج مخطط وفق نظرية المتعدد يتضمن تقنيات الحوار والمناقشة ولعب الأدوار، في سبع جلسات بمعدل جلسة في الأسبوع لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، والمعد من طرف الطالبة.

خلاصة:

تعرفنا من خلال هذا الفصل على مفاهيم الدراسة واعتباراتها، من تعريف وعرض لإشكالية العامة مع تناول الدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع البحث، لنتمكن من صياغة التساؤلات واقتراح الفرضيات للوصول إلى نتائج علمية وموضوعية.

الجانب النـــظري

الفصل الثاني: مهارات التعبير الشفهي

تمهيد

1. تعريف مهارات التعبير الشفهي

2. أنواع التعبير الشفهي

3. أهداف تعلم التعبير الشفهي

4. أهمية تعلم التعبير الشفهي

5. أسس التعبير الشفهي

6. مهارات التعبير الشفهي

7. طرق تدريس التعبير الشفهي

8. تشخيص مهارات التعبير الشفهي

خلاصة

تمـــهيـــد:

التواصل أو التعبير الشفهي مهارة يتعلمها الفرد من محيطه من أجل تقديم أفكاره ومشاعره أو تلبية احتياجات ومتطلبات الأفراد الذين يعيش معهم ويحتك بهم. والطفل يتعلم اللغة الفصحى في المدرسة خلال مراحل تعلمه بداية من التعليم الابتدائي حتى الدراسات العليا وما بعـــدها، لأن اللغة ضرورية ولا يمكن الأستغناء عنها في حياتنا اليومية؛ وهذا ماسنتناوله في الفصل الثـــاني مـــن مفهوم لمهارات التعبير الشفهي، أنواعه، أهدافه، أسسه، وطرق تدريسه مع طرق تشخيصه.

1. تعريف مهارات التعبير الشفهي:

1-1 تعريف المهارة:

لغـــة:

- مَهَارة :مصدر مَهَر. القدرة على أداء عمل بحذق وبراعة. مهارة يدويَّة.
- المهارات اللغويّة: القدرات اللاّزمة لاستخدام لغة ما، وهي: الفهم والتحدّث والقراءة والكتابة بمهارة :أي ببراعة وبحذق. (قاموس المعاني)
- مهر- مهارةً :أحكمه وصار به حاذقاً. (القاموس الجديد الفبائي، 2003، ص 912)

اصطـــلاحا:

- القدرة على أداء عمل متصل بتخطيط التدريس أو تنفيذه أو تقويمه وأن هذا العمل ممكن تحليله إلى مجموعة من الأعمال المعرفية والحركية والاجتماعية وتقيم في ضوء معيار الإتقان والسرعة في الانجاز والقدرة على التكيف. (العفون، 2012، ص 28)

- مهارة: **(skill):** نمط معقد من النشاط الهادف الذي يتطلب أداؤه معالجة وتدبرًا وتنسيق معلومات وتدريبات سبق تعلمها وتتراوح المهارات من حيث التعقيد وصعوبة الأداء بين البسيط نسبيا كالمشي والالتقاط واستعمال المسطرة ولفظ بعض الحروف والكلمات، والشديد والتعقيد كحل المشكلات واستعمال الآلات الدقيقة. (المعجم الموحد لمصطلحات المناهج وطرائق التدريس، 2020، ص 119).
- تعرف المهارة في قاموس علم الاجتماع بأنها تنظيم معقد للسلوك تطور من خلال عملية التعلم والاتجاه نحو هدف معين أو التركيز على نشاط محدد. (صالح محمد، 2012، ص 116)
- تعرف المهارة في علم النفس بأنها: السرعة والدقة في أداء عمل من الأعمال مع الاقتصاد في الوقت المبذول، وقد يكون هذا العمل بسيطا أو مركبا.
- والمهارة تعني سلسلة متتابعة من الإجراءات التي يمكن ملاحظتها بشكل مباشر أو غير مباشر، أي إما بمشاهدة النموذج أو الشخص الذي يقوم بها (نمذجة حية) أو عن طريق مشاهدتها على التلفاز يمارسها المتعلم بهدف أداء مهمة ما، وإن تعلمها يتضمن سيرها وفق خطوات معينة تقتضيها طبيعة المهمة التي يحكم على نجاحها وفق معيار أعد سلفاً يحدد زمنا ووقتا معينا ومكانا معينا وعدد مرات تكرار المهمة المطلوبة. (العزيز، 2009، ص 277)
- يتصور ابن خلدون الملكة بالمهارة التي يكتسبها المرء في (أمر فكري عملي)، إذن هي شيء لا يكون موجودا يصبح موجودا بالاكتساب. (عرابي ودكاك، 2006، ص 47)

2-1 تعريف التعبير الشفهي:

لغـــة:

- **التعبير** :من **عبر** أظهر أمرا ما وكشف عنه، دل بعلامات ظاهرة.
- تعبير: جمع تعابير كلام معبر عن شيء. إفصاح عما في النفس وجهر بالرأي والفكر.

(نعمه و أخرون ، 2008، ص 942).

- **(شفهيّ)** :اسم منسوب إلى شَفَة، **شفهيّ** :شفويّ؛ ما يتمّ بالكلام، عكس كتابيّ امتحـــان **شفهيّ**، (صوت **شفهيّ**) :(العلوم اللغوية) أحد الأصوات التي تخرج من بين الشَّفَتين، وهي الفاء والباء والميم والواو. صوت **شفهيّ** سِنِّيّ: (العلوم اللغوية) صوت يُلفظ بالشّفة السُّفلى وأسنان الفكّ الأعلى. (قاموس المعاني)

اصطلاحا:

- عبارة عن مزيج من العناصر التالية: التفكير كعمليات عقلية، اللغة كصياغة للأفكار والمشاعر في كلمات، الصوت كعملية حمل للأفكار والكلمات عن طريق أصوات ملفوظة للأخريين، الحدث أو الفعل كهيئة جسمية واستجابة واستماع.

(زهران و آخرون ، 2007، ص 486)

- التعبير الشفهي يسمى بالإنشاء الشفوي أو المحادثة وهو أسبق من الكتابي وأكثر استعمالا في حياة الفرد وهو أداة الاتصال السريع بين الأفراد والبيئة المحيطة بهم.

(رسمي، 2008،ص 118)

- يسمى كذلك بالتواصل اللفظي: يعتمد على اللغة اللفظية المسموعة والمنطوقة وتستخدم مع العاديين. وقد بدأ استخدام اللغة في التفاهم الإنساني عندما تطورت المجتمعات وأصبحت قادرة على صياغة كلمات ترمز إلى معاني محددة يلتقي عندها أفراد المجتمع، ويعتمدون على دلالتها في تنظيم علاقاتهم والتعبير عن مشاعرهم. (السعيد، 2014، ص 35)
- التعبير الشفهي هو الكلام وهو مهارة من مهارات اللغة بها تنتقل الأفكار والمعتقدات والآراء والمعلومات والطلبات إلى الأخرين بواسطة الصوت فهو ينطوي على لغة وصوت وأفكار وأداء . (عطية، 2006، ص 204)
- يمثل التعبير شفويا كان أم كتابيا الهدف الرئيسي من تعليم فنون اللغة جميعها لأنه الوسيلة الأساسية للاتصال والتواصل بين الأفراد والجماعات وإدارة نقل الأفكار والمشاعر والأحاسيس بوضوح وتسلسل. (عطية، 2006، ص 29)
- مستوى التمكن الذي يصل إليه التلميذ .....الذي يتسم بصحة الأداء وجمال الشكل وحسن التنظيم ويحتوي على ما يبثه التلميذ من أفكار ومشاعر وأحاسيس وخواطر وأداء شفهي بهدف إقناع الأخرين والتأثير فيهم. (صابر وأخرون، 2016، ص 7)
- طرحت claudine garciz. Isabell delcambre –كلودين قارسيا واليزبيت (2002) سؤال ما هي اللغة الشفوية التي نحاول تدريسها؟ لأن الشفوي أحادي التسيير الذي سوف يساعد على اجتياز الامتحانات؟ متعدد الإدارة عن طريق الفم مفيد بشكل خاص في الحياة المدنية؟ العناصر بدون أفعال ومواقع العمل. (Claudine & Delcambre, 2001, p. 12)

- التعبير الشفهي يعد مفهوم من مفاهيم التواصل العام والاجتماعي خاصة، فبالعودة للتعريفات اللغوية والنفسية نجد اتفاق بأن التواصل هو التبادل لمعنى ما بشتى الوسائل بين طرفين أو أكثر ويأخذ هذا التواصل في الغالب شكلين هما التواصل اللفظي و (التربوية)التواصل غير لفظي، وأن للتواصل مهارات يتعلمها الفرد وبدونها لا يستطيع التعامل مع المجتمع بشكل سليم وفعال. (عبد الواحد، 2014، ص 123)
- على ضوء ما ذكرناه من تعريف للمهارة والتعبير الشفهي يمكننا أن نؤسس مفهوم لمهارات التعبير الشفهي: هو تمكن التلميذ من التعبير والتواصل مشافهة بأسلوب لغوي صحيح وبمجموعة أفكار مرتبة وبصوت واضح باستعمال حركات الوجه أو الجسم.

2. **أنواع التعبير الشفهي:** ينقسم التعبير الشفهي من حيث الغاية إلى تعبير إبداعي ووظيفي حيث:

- **التعبير الإبداعي:** ويسمى الإنشائي وهو التعبير الذي يوضح فيه المعبر مشاعره وأفكاره وخبراته الخاصة ويفصح فيه عن عواطفه وخلجات نفسه ويترجم إحساساته بعبارات منتقاة اللفظ جيدة النسق بليغة الصياغة مستوفيه الصحة والسلامة لغويا ونحويا، حتى تنتقل من ذهنه إلى أذهان الآخرين انتقالا ذا أثر فعال مثير يهز مشاعر السامع أو القارئ ويدعوه إلى المشاركة الوجدانية لما قال أو كتب كي يعيش معه في جوه وأحاسيسه بانفعالاته.
- **التعبير الوظيفي:** هو التعبير الذي يؤدي غرضا وظيفيا تقتضي حياة التلميذ في محيط تعليمه كعرض كتاب مثلا، أو تقديم عرض حال أو تقرير...إلى غير ذلك من المجالات التي يجد فيها التلميذ نفسه في حاجة إلى هذا النوع من التعبير. وقد يجد نفسه في حاجة إليه في محيط

مجتمعه خارج المدرسة كمراسلة الأصدقاء ونحو ذلك....وهو أيضا ذلك التعبير الذي يجري بين الناس في حياتهم العامة ومعاملاتهم عند قضاء حاجاتهم وتنظيم شؤونهم.

(المركز الوطني للوثائق التربوية ، ص 5)

وينقسم التعبير عامة من ناحية الأداء إلى نوعان هما: التعبير الشفهي والتعبير الكتابي حيث:

- **التعبير الشفهي**: ويسمى بالإنشاء الشفوي أو المحادثة وهو أسبق من التعبير الكتابي وأكثر استعمالا في حياة الإنسان من الكتابي وهو أداة الاتصال السريع بين الأفراد وهو كذلك أداة التفاعل بين الأفراد والبيئة المحيطة بهم.
- **التعبير الكتابي**: هو وسيلة الاتصال بين الإنسان وأخيه الإنسان ممن تفصله عنه المسافات الزمانية أو المكانية ومن أمثلته نذكر:
- كتابة الأخبار السياسية و الرياضية و الاجتماعية والبيئية والثقافية وغيرها
- التعبير الكتابي عن صور جمعها المعلم أو الطلاب
- الإجابة عن أسئلة الاختبارات التحريرية
- تلخيص موضوع أو قصة بعد قراءتها أو بعد الاستماع إليها أو محاولة التغيير في نهايتها أو إضافة بعض الأفكار والأحداث إليها....(سبيتان، 2010، ص 36)

3. أهداف تعلم التعبير الشفهي :

1- تمكين الطلبة من التعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم وبخبراتهم بعبارات سليمة صحيحة.

2- تزويد الطلبة بما يحتاجونه من ألفاظ و تراكيب لإضافاتها الى حصيلتهم اللغوية واستعمالها في حديثهم وكتاباتهم.

3- إكساب الطالب مجموعة من القيم والمعارف والافكار والاتجاهات السليمة.

4- تعويد الطلبة ترتيب أفكارهم والتسلسل في طرحها والربط بينهما بما يضفي عليها جمالا وقوة التأثير في المستمع أو القارئ.

5- تهيئة الطلبة لمواجهة مواقف الحياة التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال للعيش في المجتمع بفعالية. (عمشة، 2017، ص 8)

6- يعد التعبير الشفهي فرصة لاكتساب مجالات اللياقة الاجتماعية وآداب التحدث مع الاخرين والسيطرة على الصوت وتنوع طبقاته.

7- التعبير الشفهي فرصة للتدريب على التخلص من الخجل و محاولة الوقوف دون خوف أو اضطراب أمام الجميع.

8- يعد التعبير الشفهي استجابة طبيعية لما عند التلاميذ من دوافع ذاتية للكلام والتحدث للأخرين. (المحسن، 2010، ص 93)

4. أهمية تعلم التعبير الشفهي:

1- اثراء الرصيد اللغوي للتلاميذ بالأفكار والتعابير المختلفة مع توظيف هذا المخزون في التعبير عن أفكارهم وما يجول في أذهانهم من المعاني والتعابير شفويا

2- تمكين التلاميذ على التعبير شفويا عما يرغبون بوضوح ودقة وصدق، باللفظ المنقى والاسلوب الجيد والأفكار المرتبة والتراكيب الجميلة المؤثرة مع استخدام أدوات الربط.

3- العمل على الرقي بالأذواق الأدبية للتلاميذ وأحاسيسهم الفنية وتدريبهم على الإحساس بجوانب جمال اللغة، وانتقاء الكلمات العذبة والتعابير الجميلة والمعاني الجديدة

4- تدريب التلاميذ على الخطابة والارتجال في الحديث أمام الآخرين من خلال الافصاح عن أراءهم وأفكارهم بوضوح وجلاء وحرية في المناظرات العلمية والندوات الأدبية

5- التخلص من بعض المشكلات النفسية لدى بعض المتعلمين مثل الخجل والانطواء والخوف والارتباك بمساعدتهم على امتلاك الجرأة والتخلص من الخوف والإحراج.

6- تنقيح وتصفية لغة الطلبة من الأفكار والأخطاء اللغوية الشائعة والتراكيب العامية وتوجيههم الى استعمال اللغة السليمة.

7- الكشف عن المواهب الأدبية للطلبة وقدراتهم اللغوية باستثمارها واستغلالها وتعهدها بالرعاية والصقل والتنمية.

8- معالجة بعض عيوب النطق التي تسيطر على الطلبة مثل التأتأة والفأفأة واللجلجة والتلعثم بإعطائهم المزيد من فرص التعبير الشفهي في مراحل مبكرة وتعويديهم على حسن النطق بالحروف من مخارجها حتى لا تتحول إلى اضطرابات طوال حياتهم.

9- تدريب الطلبة على التمثيل بإرشادات أيديهم أو تقاسيم وجوههم ونظراتهم ونبرات أصواتهم وتمويجها تبعا لأساليب الخطابات المختلفة.

10- اكتساب اللغة اكتسابا من خلال الاستماع إلى الأخرين، وأن اللغة ينظر اليها عن طريق الفم والأذن وليس عن طريق القلم والعين. (الصويركي، 2007، ص 25)

5. أسس التعبير الشفهي:

1- إن التعبير عملية معقدة أساسها عقلي يقوم على التحليل والتركيب واستحضار المحصول اللفظي وتوظيفه لخدمة الأفكار وهذا يتطلب إعطاء المتحدث فرصة لصياغة الأفكار والتعبير عنها بالألفاظ والصيغ المتعارف عليها في النظام اللغوي.

2- إن اللغة تؤخذ بالاكتساب من بيئة سليمة لا يسمع فيها لحناً أو خروجا على أصول النظام اللغوي.

3- إن الارتباك الناتج عن القلق أو الخجل يعيق التعبير لذلك وجب على المدرس أن يعتمد أسلوب التشجيع والثناء لمعالجة مثل هذه العوامل.

4- إن الكلام هو استجابة لمثير لذلك وجب على المدرس إثارة دافعية التلاميذ نحو التحدث.

5- إن مزاحمة العامية للفصحى في الاستعمال اللغوي تؤثر في التعبير خاصة لأن التلميذ ليس لديه مجال واسع لاختيار الألفاظ لذلك يجب الحرص على عدم استعمال العامية في درس اللغة العربية في جميع فروعها وأن يكون المدرس المثل الذي يقتدي به.

6- إن تعليم الكلام في مواقف طبيعية أفضل منه في مواقف مصطنعة لذلك يجب أن تطرح المواضيع التي في أذهان التلاميذ والتي يشعرون بحاجتهم إليها في حياتهم اليومية.

7- إن مجال التعبير الشفهي لا يقتصر على درس التعبير وحده إنما يمكن أن يشمل جميع فروع اللغة العربية والمواد الأساسية الأخرى أيضا.

8- من أسس التعبير الشفهي الاسترسال في الحديث لذلك يجب عدم مقاطعة المتحدث حتى يتم فكرته.

9- إن عملية التعبير لكي تؤدي أغراضها لأبد من أن تنتهي بعملية تقويم تستند إلى معايير، والتي يُذّكر بها التلاميذ بشكل مستمر حتى تصبح جزءاً من سلوكهم في عملية المناقشة والتقويم. (عطية، 2008، ص 132)

6. مهارات التعبير الشفهي (speaking skills):

إذا نظرنا إلى الأدب التربوي نكاد لا نجد دراسة أو بحثا يحدد لنا مهارات التعبير الشفهي اللازمة لكل صف أو للمراحل التعليمة المختلفة، بل جاءت مشتتة ما بين المهارة والمجال والأهداف وهناك قلة من الدارسين والباحثين ممن حدد بعضها لبعض المراحل التعليمية أو الصفوف الدراسية ورغم ذلك لا نجد توافقا فيما بينهم على تحديدها وبيان مستوياتها ومجالاتها. (الصويركي، 2007، ص 51).

ويمكن تلخيص بعض مهارات التعبير الشفهي كما يلي:

1- مهارة القراءة وتنمية ميل التلاميذ إليها والاستمتاع بالمقروء.

2- مهارة الحديث عن موضوع قرأه في كتاب أو صحيفة أو مجلة سواء أكان ذلك الموضوع اجتماعيا أم ثقافيا أم سياسيا أم دينيا.....

3- مهارة الحديث الكامل في موضوع ما أو سرد القصص ذات التعقيدات التي تتميز بها عن القصص في الحلقات السابقة.

4- مهارة استعمال جمل ذات تركيب أطول من السابق وأعمق في المعاني والدلالة.

5- مهارة مناقشة الآخرين والإنصات الجيد لما يطرحونه من آراء وأفكار والرد عليها ردا سليما وواضحا وفق آداب المناقشة.

6- مهارة صوغ الأسئلة الجيدة التي يريد التلميذ توجيهها إلى من يحادثه أو يناقشه.

7- مهارة فهم الكلمات الغامضة الواردة في أحاديث الأخرين من السياق المطروح.

8- مهارة السيطرة على تركيب الجمل تركيبا صحيحا ودقيقا وفهم معانيها فهما واضحا لا لُبس فيه.

9- مهارة تميز الاستعمال الصحيح للألفاظ اللغوية من الألفاظ الخاطئة واستعمال الصحيح منها حسب ما يتطلب المقام. (السامرائي، 2009، ص111)

هذه المهارات حتى تجد صداها لدى التلميذ يجب أن تسبقها مهارات وخصائص أخرى منها:

1- حدة السمع أي عدم وجود إعاقة أو اضطرابات سمعية.

2- مهارات المعالجة السمعية والمتضمنة للذاكرة والتسلسل والتمييز والإغلاق.

3- مهارات معرفية من ألفاظ ومفردات.

4- اكتساب وتطوير قواعد علم الصرف وعلم أصوات الكلام وبناء الجملة وتركيبها ودلالات الألفاظ واستخدام اللغة.

5- مهارات النطق السليم من الصوت والطلاقة دون اضطرابات كلامية أو نطقية.

(السرطاوي و السرطاوي ، 2012، ص 249)

كما تشير (**marriam bashir**) مريم بشير وآخرون في دراستهم أن المتعلم يكاد لا يفهم أي شيء على الإطلاق، إلا إذا كان المتحدث يتحدث عن الأشياء التي يلاحظها المتعلم أو أن تكون اللغة التي يتم تعلمها مرتبطة ارتباطًا وثيقًا ببعض اللغات الأخرى التي يعرفها المتعلم. من خلال أنشطة الفهم يمكن للمتعلم استيعابها من بعض المفردات والتراكيب النحوية التي ستساعده على فهم أكثر في المرحلة الثانية، عندما يتعرف بما يكفي لإجراء التحويلات للتحدث بطريقة بسيطة. والنتيجة المتحصل عليها من خلال المرحلة الأولى هي أن المتعلم قد اكتسب ما يكفي من اللبنات الأساسية للغة للبدء في العمل بشكل حقيقي في مواقف الاتصال ومعرفة طرق و مواضع التوقف. كذلك هناك قدرة جد قليلة على التحدث الحقيقي بصرف النظر عن بعض الكلمات والجمل التي يمكن بناؤها عن طريق تمارين الفهم في مواقف التواصل الحقيقي يجب أن يعتمد المتعلم على عبارات محفوظة للبقاء والاستمرار لتلبية الاحتياجات العاجلة.

(bachir, muhamma , & ashiq, 2011, p. 36)

7. **طرق تدريس التعبير الشفهي:**

إن عملية الكلام ليست حركة بسيطة تحدث فجأة، وإنما هي عملية معقدة تتم في عـــدة خطوات هي: الاستثارة، والتفكير، والصياغة، و النطق. فقبل أن يتكلم المتحدث لابدَ أن يستثار، والمثير إما أن يكون خارجيا كأن يرد على من أمامه أو أن يجيب علـــى ســـؤال

طرحه مخاطبه أو أن يشترك مع الاخرين في نقاش أو حوار أو ندوة وغير ذلك من المجالات المختلفة التي يرد فيها المتحدث على مثير خارجي. (الصويركي، 2007، ص 131)

تشير كبير(2017) في دراستها إلى مجموعة من التقنيات لتدريس التعبير الشفهي نـــذكر منها:

1- أولا لابد من التشاور حول عنوان الموضوع المختار من طرف المعلـــم والمـــتعلم، للوصول إلى عنوان واضح محدد، يتناسب والموضوع الذي تم اختياره من قبل.

2- وضع خطة مضبوطة محددة العناصر، واضحة المرامي والأهداف، مفصلة متسلسلة تتضمن مقدمة تعتمد عنصر التشويق ملفتة الانتباه وعرض لصلب الموضوع ملـــم بكل جوانبه مع شرح مفصل لما يحتويه من أفكار تعتمد الجمل السليمة، والأسلوب المناسب والألفاظ الفصحى.

3- اعتماد المتعلم على الشواهد كالآيات القرآنية، والأحاديـــث النبويـــة الشـــريفة، والأشعار والحكم والأمثال الفصحى وغيرها.

4- وهذا كله إنما يتم مشافهة مع تدوين بعض العناصر الأساسية إن اقتضت الضرورة، إضافة إلى استعمال لغة الاشارة كالتعبير بالجسم والوجه والعينين، والتنويع في نبرة الصوت وتغييرها من حين لآخر.

5- لابد من مراعاة الأهداف الأساسية والمحددة للتعبير الشفهي، مع ربطهـــا ارتباطـــا حتميا بواقعه أثناء تلقينه للمتعلمين، حيث يتوجب الحديث عن واقع المعلمين وما

يمرون به من مغامرات يومية، تسمح لهم بتفعيل النشاط الحواري مشافهة، وذلك ما يسهم بكسر حاجز الخوف والارتباك والخجل لديهم .وهذا يتم عن طريق القيام بحلقة دائرية تواصلية شفاهية فيما بينهم مما يكونون قادرين على تنمية الجرأة الأدبية الشفاهية لديهم. (كبير، 2017، ص71)

6- وإذا كانت عملية التحدث تتكون من خطوات منظمة ومعقدة فمن الضروري أن يُعلم المدرس تلاميذه ويدربهم على مهارة التخطيط لعملية التحدث والتي تتطلب الاجابة عن أربعة أسئلة:

1لمن أتحدث؟ 2لماذا أتحدث؟ 3 بماذا أتحدث؟ 4 كيف سأتحدث؟

(عمشة، 2017، ص 17)

كما أضافت (**mona khameis**) **مونة كاميز** في دراستها أنها لاحظت أن الطلاب أكثر ثقة بالعمل في مجموعات وهو السبب وراء تحسينات في حديثهم وهذا ما يوضح أنهم شعروا بالثقة حيال التحدث في مجموعات أثناء استخدام الدمى والعمل بالتعاون ليبني ثقتهم ويزيد من احترامهم لذاتهم، وبالتالي أنتجوا المزيد من اللغة. (khameis, 2007)

8. تشخيص مهارات التعبير الشفهي: وهو معرفة مستوى مهارات التعبير الشفهي لدى التلميذ.

1- أن يتم التشخيص أثناء مواقف التعبير الشفهي طبيعية في مواقف حية، لأنه إذا تم في بيئة اصطناعية منعزلة فلن يعكس الوظيفة اللغوية الحقيقية للطفل.

2- أن يتم التشخيص بطريقة فردية حتى يتمكن من ملاحظة استجابات التلاميذ وتحليلها بدقة بعيدا عن أي مثيرات يمكن أن تؤثر على استجابات التلاميذ.

3- يجب مراعاة الجانب الملمحي في أثناء عملية التعبير حيث تعتبر الإيماءات من أبسط أشكال الاتصال التي تستخدم لتعزيز الرسالة التي تنتقل عن طريق الكلمة المنطوقة.

4- مراعات الحالة النفسية والانفعالية للتلميذ، فينبغي صياغة المناخ الملائم الذي يسوده الود والتعاطف بين المعلم والتلميذ وذلك لتأثير الحالة الانفعالية على الأداء اللغوي.

5- ينبغي ألا تكون الأنشطة التشخيصية من النوع الذي يتطلب الإجابة عليها بنعم أو لا، لأن ذلك لا يمكن من أخذ عينة نوعية تمكن من تحديد أهم الصعوبات.

6- يجب أن يعتمد التشخيص على عينات لغوية إذ أنها تسجيل حقيقي للغة الشفاهية أثناء الحديث التلقائي حتى يتم تحليل هذه العينات عن طريق:

- معرفة متوسط طول الحديث لتشخيص تطور اللغة (معايير التقييم)
- تحليل القواعد النحوية
- تحليل بنائي للعينات اللغوية. (زهران و آخرون ، 2007، ص519)

طرحت (flore blondeau) فلور بلوندو(2019) في دراستها نموذجين للتقييم الشفهي هما:

1- تقييم مكتوب في شكل مهمة لمدة ساعة واحدة حول موضوع التكوين قريب جدًا من تمرين تم إجراؤه في الفصل لتقييم مهاراتهم في تطوير مقدمة وبناء خطة، الهدف في هذا

الواجب هو معرفة مدى قدرة التلاميذ حشد المعرفة التي بنيت بشكل رئيس خلال الأنشطة المنفذة عن طريق الفم .

2- تقييم شفهي لتقييم مهاراتهم في إطار شفهي عفوي من خلال مجموعة من ثلاثة تلاميذ وتمت دعوة الطلاب لمناقشة العديد من الأعمال والشخصيات التي قدمت خلال العروض .كان الهدف هو معرفة ما إذا كان التلاميذ يستخدمون المعلومات المقدمة لهم شفويا. (blondeau, 2019)

كما نجد ضمن إصلاحات المنظومة التربوية أن وزارة التربية الوطنية بداية من موسم: 2023/2022 نصت على تقييمات خاصة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي كبديل لامتحان شهادة التعليم الابتدائي، حيث في تقييم كفاءات مادة اللغة العربية نجد: كفاءة فهم الخطاب والتواصل الشفوي بالاعتماد أساسا على المتابعة المستمرة وعلى اختبارات مستوى تحكم المتعلم في المعايير المحددة وفق الموارد المعرفية والعرضية للغة العربية ولغيرها من المواد وفق شبكة التقييم التالية: (أ: تحكم أقصى/ ب: تحكم مقبول/ ج: تحكم جزئي/ د: تحكم محدود)

	فهم الخطاب والتواصل الشفوي	أ	ب	ج	د
1	الالتزام بآداب الاستماع				
2	إدراك موضوع الخطاب وفكره الجزئية				
3	تدوين رؤوس الاقلام				
4	التجاوب مع التعليمات				

5	المشاركة في تحليل الخطاب				
6	سلامة لغة التواصل				
7	توظيف الدلالات اللفظية وغير اللفظية				
8	الاسترسال واليسر				
9	توظيف أفعال القول المناسبة				

(دليل تقييم مكتسبات التعليم الابتدائي، 2023، ص7)

قدم أحمد زكي صالح تصنيفا لتقييم العوامل اللفظية للقدرة اللغوية حيث ميز في المحتوى بين:

- عامل الكلمات: هي قدرة الفرد على التعامل مع الكلمة في حد ذاتها باعتبارها وحدة، سواء في قراءاتها أو التعرف عليها أو استعمالها الصحيح. يقاس بالاختبارات التي تعتمد على ألفاظ منفصلة دون استخدام الجمل أو العبارات.
- عامل اللغة: هو ما يتعلق بالألفاظ لا كوحدات مستقلة، وإنما باعتبارها أجزاء في التراكيب اللغوية، أي قدرة الفرد على فهم الجمل والعبارات من حيث هي وحدات متكاملة.

(الشيخ، 2014، ص 299)

خلاصة:

تناولنا في الفصل الثاني مفاهيم التعبير الشفهي من تعريفاته وأنواعه، وأهم خصائصه من الأهداف والأسس، مع ذكر أساليب تشخيصه ببعض الطرق التربوية الممكنة. فهو مهارة توظف في عدت مهارات أخرى داخل القسم مع المعلم والأقران أو خارجه مع الأهل أو الأصدقاء .

الفصل الثالث: البرنامج التدريبي

تمهيد

1. تعريف التدريب
2. خصائص التدريب
3. تعريف البرنامج التدريبي
4. أهداف البرنامج التدريبي
5. مبادئ بناء البرنامج التدريبي
6. طرق تحديد الاحتياجات التدريبية
7. مستويات البرنامج التدريبي
8. الخطوات النظرية لبناء البرنامج التدريبي للدراسة

خلاصة

تمهيد:

تحتاج مؤسسات الموارد البشرية إلى برامج تدريبية بين الحين والأخر برامج تنمي من مهاراتهم أو تعلمهم مهارات حديثة تساعدهم على مسايرة واقعهم العملي وفق متطلبات العصر والواقع، والمؤسسات التربوية هي من إحدى هذه المؤسسات الحيوية والتي تحتاج إلى التدريب على مستوى تلاميذها، أو على مستوى الأساتذة أو الطاقم الإداري وهذا ما سنتناوله في فصل التعريف بالبرنامج التدريبي، أهدافه، والأسس التي تقوم عليها بناء البرامج التدريبية.

أولا: التدريب : TRAINING

1. **تعريف التدريب:** للتدريب عدة تعريفات لعل أهمها:

- التدريب عملية تهدف إلى إكساب المتدربين الخبرات والمهارات التي يحتاجون إليها لأداء أعمالهم بشكل أفضل، أو لتجهيزهم لوظائف أعلي، أو لتحسين قدراتهم على مواجهة مشكلات تواجه المنظمة التي يعملون بها.
- التدريب والتطوير يقصد به كافة الجهود المخططة والمنفذة لتنمية قدرات، ومهارات العاملين بالمنظمة على اختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم وترشيد سلوكياتهم، بما يقدر من فاعلية أدائهم وتحقيق ذواتهم من خلال أهدافهم الشخصية وإسهامهم في أهداف المنظمة.
- التدريب عملية مخططة لتغيير الاتجاهات أو المعارف أو المهارات السلوكية من خلال خبرة تعليمية لبلوغ أداء فعال في نشاط أو مجال معين. و الغرض من التدريب في محيط العمل هو

تطوير قدرات الفرد وتحقيق احتياجات المنظمة الحالية والمستقبلية من القوى العاملة. (النصر، 2009، ص18)

- عملية دينامية تستهدف إحداث تغييرات في معلومات وخبرات وطرائق أداء سلوك، واتجاهات المتدربين بغية تمكينهم من استغلال إمكاناتهم وطاقتهم الكامنة بما يساعد على رفع كفايتهم في ممارسة أعمالهم بطريقة منتظمة وبإنتاجية عالية
- أنه القيام بالعملية التعليمية وفق مخطط يتبعه الطالب أو المعلم المتدرب للوصول إلى النتائج المرجوة. (كبريت، 2011، ص 61)
- ويعرفه أكرم رضا:" هو مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى تحسين المعارف والقدرات المهنية، مع الأخذ بعين الاعتبار دائما إمكانية تطبيقها في العمل".
- "هو مجموعة من الوسائل التي تسمح بإعادة تأهيل الأفراد لأن يكونوا في حالة من الاستعداد والتأهب بشكل دائم ومتقدم لأجل أداء وظائفهم الحالية والمستقبلية في إطار المؤسسة التي يعملون بها". (رضا، 2003، ص 15)
- التدريب هو الوسيلة التي يمكن بواسطتها تزويد العاملين بمختلف المهارات والمعارف الفنية في مجال محدد، مما يؤدي إلى زيادة فاعلية المتدرب وتحسين كفاءاته ليعود على المؤسسة بالمردود الجيد والإنتاجية ويساهم في استثمار المورد البشري أحسن استثمار.

(شلابي، 2020، ص 150)

قد نتساءل في المؤسسة التربوية هل التدريب هو التعليم أما هناك فرق بينهما؟

فنجد أن:

- التدريب يختلف عن التعليم في أن التعليم يهدف إلى توسيع مدركات الدارسين وتزويدهم بالدراسات العامة والنظريات الأساسية أما التدريب فيقوم بإعداد الأفراد و تأهيلهم لأداء أعمال معينة بإتقان وكفاءة، أو ممارسة تخصصات تقتضيها طبيعة العمل. (حمدان، 2007، ص 49)

2. خصائص التدريب:

نجد التدريب غالبا في المؤسسات الصناعية والإنتاجية أكثر من القطاعات الأخرى لأن لكل نوع منها خصائص وأهداف. وعلى العموم للتدريب خصائص علنا نوجزها كما يلي:

1- التدريب نشاط رئيسي وليس أمرا كماليا تلجأ إليه الإدارة أو المنظمة أو تنصرف عنه اختيارياً.

2- التدريب نظام متكامل يتكون من مجموعة من الأجزاء والعناصر المترابطة معا تقوم بينها علاقات تبادلية نفعية.

3- التدريب عملية فنية وشاملة تخص كل الجوانب، ويحتاج الى خبرات وتخصصات محددة.

4- التدريب عملية إدارية ينبغي أن تتوفر لها مقومات العمل الإداري الكفء حتى ينجح. وهو نشاط متغير ومتجدد. (النصر، 2009، ص 19)

ثانيا : البرنامج التدريبي

3. تعريف البرنامج التدريبي: تتعدد مفاهيمه وتتنوع وهذه بعض من مفاهيمه:

- يعرفه جابر(2015): عملية منهجية منظمة يتم من خلالها إكساب الفرد مجموعة من الخبرات التي تمكنه من أداء مهام معينة.
- يتمثل في الجهود المنظمة والمخطط لها لتزويد المتدربين بمهارات ومعارف وخبرات متجددة تستهدف إحداث تغييرات ايجابية مستمرة في خبراتهم واتجاهاتهم وسلوكهم من أجل تطوير كفاية أدائهم. (الطعاني، 2009، ص 14)
- التدريب هو عملية مركبة من مجموعة عناصر متفاعلة تسعى الى التعديل والتغيير الايجابي لتنمية معلومات وخبرات وقدرات واتجاهات وسلوكيات الأفراد بغرض تحقيق المهارة في الأداء والرضا لدى المتدرب العميل الأول للعملية التدريبية. (براح، 2023، ص 14)
- يشير زكي هاشم أن التدريب هو من مسؤولية الفرد، لأن هناك فرق بين التدريب الرسمي الذي هو مسئولية الإدارة وبين التنمية الذاتية التي هي مسؤولية الموظف نفسه حيث يقع عليه عبء تنمية قدراته ومعارفه ومهاراته بجهود فردية وبمبادرات شخصية منه كالقراءة الحرة أو حضور الندوات العامة أو غير ذلك من أساليب التنمية الشخصية.(عبد اللطيف، 2015، ص 48)

بناءً على ما سبق نعرف البرنامج التدريبي بأنه: خطة مبرمجة وفق أهداف محددة حسب حاجات المتدربين تنفذ في زمن معين لتحسين نوع من الأداء في المهارات وإنجاز المطلوب بكفاءة وإتقان.

4. **أهداف البرنامج التدريبي:** تتباين الأهداف وفق تباين حاجات المتدربين نذكر منها:

1- تدريب الأفراد الذين يلتحقون بالعمل لأول مرة على السلوك المطلوب لأداء أعملهم الجديدة.

2- تدريب الافراد على تغيير اتجاهاتهم وتطوير سلوكهم لمواءمة التغيرات والتطورات التكنولوجية التي تحدث وتدخل في العمل والانتاج.

3- تدريب الافراد على السلوكيات والمهارات اللازمة لأداء العمل مثل مهارات العمل الجماعي، التواصل والتعامل مع الاخرين، التحفيز، اتخاذ القرار....

4- الاستفادة من الطاقات البشرية وتشجيع العاملين ورفع الروح المعنوية.

5- تأمين سلامة العاملين على استخدام التكنولوجيا والامن الصناعي.

(الجرواني و أخرون، 2014، ص 236)

كما يوجد أهداف عامة أساسية للبرامج التدريبية منها:

6- تنمية مهارات التفكير التأملي لدى المتدربين وقدراتهم البحثية من خلال بحوث العمل أو الدورات التدريبية.

7- تنمية وعي المتدربين بالمستجدات وفهم التوجيهات الحديثة والأسس التي قامت عليها.

8- الاستفادة من خبرات ومعارف ومهارات المصادر البشرية في تطوير وتنمية معارف ومهارات الموظفين في الميدان.

9- تعريف المتدربين بأدوارهم المختلفة وتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من أداء تلك الأدوار بفاعلية وكفاءة.

10- إتاحة الفرصة أمام المتدربين لإدراك وفهم العلاقة الوثيقة بين النظرية و التطبيق.

11- تنمية الوعي لدى المتدربين بالحاجة إلى تقبل التغيير والاستعداد له وبذل الجهد لوضع التغيرات موضع الاختبار والتجربة والإسهام في عملية التطوير والتجديد.

(اللبدي، 2015، ص 136)

5. مبادئ بناء البرنامج التدريبي:

تعتبر نظرية التعلم بمثابة القلب بالنسبة لنظرية التدريب فبرامج التدريب ما هي إلا تطبيق لنظرية التعلم، إذ تنطوي على جهود يعتقد واضعو البرامج بأنها ستكون فعالة في تعليم الأفراد وإذا لم يتعلم الفرد الموضوع تحت التدريب فإن ذلك قد يكون راجعا إلى أن بعض مبادئ نظرية التعلم قد أغفلت، وعليه يمكن أن نوجز مبادئ التعلم كأسس للبرامج التدريبية كما يلي:

أ- **الحافز:** أن يتم تحفز المطلوب تدريبهم بطريقة صحيحة، حيث يكون هناك اقتناع تام من جانب كل فرد تحت التدريب بالحاجة إلى الحصول على المعلومات واكتساب المهارات الجديدة...ولذلك لأبد من اختيار القائمين بالتدريب بعناية حتى يستطيعوا التأثير في الأفراد المتدربين وأن يوضحوا أهداف التدريب والغرض منه، وأن ما سيترتب عليه من نتائج ستكون لصالح الأفراد.

ب- **قياس مدى التقدم في التدريب:** يمكن إثارة حماس الأفراد نحو التدريب وبالتالي ازدياد استعدادهم للتعلم عن طريق احاطتهم بمدى التقدم الذي يحرزونه بعد كل فترة أثناء البرنامج. ويتطلب ذلك وضع مقاييس أو معايير يمكن على أساسها قياس مدى التقدم،

ويمكن إجراء الحكم على تقدم الأفراد في التدريب إما بالاختبارات أو بوسائل أخرى وإذا دلت النتائج على أن التقدم غير ملموس أو لا يسير بالمعدل المطلوب فيجب معرفة الأسباب والعمل على التغلب عليها.

ت- **إتاحة فرص التطبيق العملي:** يجب إتاحة الفرصة للأفراد أثناء تدريبيهم في الظروف الواقعية التي سيمارسون فيها أعمالهم بعد انتهاء فترة التدريب ويجب أن يتم ذلك بصفة متكررة، كما يجب أن يكون التطبيق لما تعلموه تحت إشراف المدرب حتى يكون هناك تأكد بأن تطبيق الفرد لما تلقاه في التدريب يتم بطريقة صحيحة وبذلك تتكون لديه العادات الصحيحة في الأداء.

ث- **الدقة والسرعة في عملية التعلم:** يجب التركيز على الدقة أولا، ثم بعد ذلك الاهتمام بالسرعة، فمن الواضح أن السرعة يتم تحسينها في أي وقت بعد فترة التعلم أما الدقة فإنها إذا لم تكتسب وتصبح عادة فإنه من الصعب الرقابة عليها.

ج- **الاختلافات الفردية:** الاختلافات بين الأفراد من حيث الذكاء والميول والقدرات والاهتمامات مسألة طبيعية، ويجب أخذها بعين الاعتبار عند تخطيط برامج التدريب. فعلى أساس مدى هذه الاختلافات يتحدد نوع وكمية المعلومات المطلوب تعليمها للأفراد كما تتحدد طرق التدريب المناسبة لإيصال المعلومات. (الجرواني و أخرون، 2014، ص 248)

6. طرق تحديد الاحتياجات التدريبية:

لبناء برامج تدريبية نحتاج أولا إلى تحديد الاحتياجات وذلك من خلال:

- **المقابلة الشخصية:** وهي تفاعل بين شخصين وجه لوجه في توجيه الأسئلة وتلقي الإجابة عليه ويعتبر أسلوب المقابلة الشخصية من أنجح الوسائل وأكثرها فعالية لجمع البيانات. وهذا ما قمنا به في بداية استقرائنا للواقع التربوي في نشاط التعبير الشفهي من خلال مقابلة بعض أساتذة التعليم الابتدائي لتقصي وضع نشاط التعبير الشفهي لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي.

-**الملاحظة:** فالملاحظة تمكن الباحث من مراقبة وملاحظة الوضع القائم وإعطائه معلومات دقيقة عن الحالة، فهي من الوسائل الفعالة التي تساعد في عملية تحديد الاحتياجات التدريبية. وأثناء دراستنا الميدانية أتيحت لنا فرصة حضور حصتين لتعبير الشفهي (فهم المنطوق) مع عينة الدراسة في القسم من أجل الملاحظة قبل بداية تطبيق البرنامج التدريبي.

- **الاستبانة** : (الاستبيان) وهي عبارة عن أسئلة يتم كتابتها على قائمة تستخدم لجمع المعلومات عن الموضوع المراد بحثه، وتعطي الاستبانة فرصة للأفراد أن يعبروا بكل صراحة عن احتياجاتهم التدريبية، خاصة إذا توفرت السرية تكون محل نظرة ايجابية من قبل العمال والإدارة.

- **تحليل المشكلات:** تحليل مشكلات العمل ومعرفة السبب الحقيقي للمشكلة يعتبر من أهم وسائل نجاح التدريب حيث يساهم التدريب في حل وعلاج مثل هذه المشكلات بكفاءة علمية.

- **دراسة السجلات والتقارير:** يتبين من دراسة السجلات والتقارير نقاط الضعف التي تحتاج إلى علاج وتدريب، وتقدم معلومات واضحة للرؤساء ولمسؤولي التدريب مع تقديم اقتراحات لحل المشاكل أو تحديد التدريب اللازم لها.

-**آراء العاملين:** يعتبر العامل هو الأقدر على تحديد نوع التدريب الذي يحتاج إليه وأن أخد رأي العاملين في أنواع التدريب الذي يحتاجونه يجعلهم يُقبلون على التدريب

-**الاستشاريون:** تلجأ المنظمة إلى استشارة جهات خارجية متخصصة تشمل المراكز التدريبية للمساعدة في الكشف عن الاحتياجات التدريبية التي يحتاجها الأفراد .

- **تقويم الأداء:** تبين نتيجة التقويم مدى الحاجة إلى التدريب كما يعطي الأفراد مؤشراً واضحاً على الواجبات التي تنجز وأسباب عدم إنجازها. (العتري، 2009)

7. مستويات البرنامج التدريبي (التدريبات اللغوية نموذجا)

ترتبط التدريبات اللغوية كثيراً بالجانب المعرفي والتحصيل اللغوي، حيث يصنف بلوم وزملائه الجانب المعرفي إلى ستة مستويات هي:

1-التذكر: يهتم بتذكر المعلومات مثل معرفة المصطلحات والحقائق والتتابع الزمني والتصنيفات والظواهر والمبادئ و التعليمات والتذكر أقل مستويات الجانب المعرفي تعقيدا.

2-لاستيعاب: يعبر الطالب عن موضوع ما بلغة مختلفة مثل تفسير البيانات المختلفة في بيانية واستقراء النتائج من البيانات الكمية وترجمة الفكرة بلغة الطالب.

3-التطبيق: باستخدام المعلومات التي يتعلمها الطالب في مواقف تتميز بعنصر الجدة أي مواقف جديدة مثل تطبيق ما تعلمه في النحو على دروس القراءة والتعبير.

4-التحليل: هو تجزئة الموضوع إلى مكوناته الأساسية حتى تتضح العلاقة بين الأفكار التي يشتمل عليها، والربط بينها، والاستنتاج منها.

5-التركيب: هو تجميع العناصر والأجزاء لبناء نظام متكامل مثل كتابة مقال أو تصميم خطة بحث مبسطة أو اقتراح حل مبتكر.

6-التقويم: هو التقدير الكمي أو الحكم الكيفي على موضوع أو طريقة في ضوء بعض المعايير مثل الحكم على قصيدة في ضوء معايير الشعر الجيد أو تقدير بعض المغالطات في تقرير ما.

(شحاتة و مروان ، 2012، ص399)

8. الخطوات النظرية لبناء البرنامج التدريبي للدراسة:

1- التعرف على مهارات التعبير الشفهي لتلميذ السنة الخامسة ابتدائي:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وأدبيات الموضوع، صغنا مجموعة مهارات للتعبير الشفهي وفق أربعة مجالات وهي: المجال اللغوي، المجال الصوتي والمجال الفكري والمجال الملمحي (الأدائي)، بعدها عرضنا هذه المهارات المقترحة على عشر أساتذة التعليم الابتدائي(سنة خامسة) لإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم، لنقوم بالتعديل والتصحيح وفق ما اتفق عليه أغلب الأساتذة.

2- بناء مقياس لقياس مهارات التعبير الشفهي:

بناءً على ملاحظات الأساتذة من خلال التواصل معهم والاحتكاك بهم ميدانيا أشاروا إلى أنه لا يوجد معيار أو نقاط متفق عليها لتقييم تعبير التلاميذ حيث كل أستاذ واجتهاداته في التقييم الكمي، أو باعتماد أن يعبر التلميذ باللغة العربية الفصحى دون أخطاء واضحة وملفتة نحويا أو فكريا. رغم أن وزارة التربية الوطنية الجزائرية في دليل تقييم

مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي وضعت ترتيبات بيداغوجية خاصة للسنة الدراسية2023/2022 للسنة الخامسة ابتدائي وهي:

أن التقويم المستمر لمتطلبات المواد اللغوية (اللغة العربية) من أجل قياس مستوى تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ وهي: القراءة(أداءً وفهما)، فهم المنطوق، التعبير الشفوي بأن يمنح الأستاذ علامة عددية للتلميذ في هذه الأنشطة وتكون مرفقة بملاحظات نوعية تعبر عن النتائج التي حققها وكذا الصعوبات التي اعترضته من أجل معالجتها. حيث تجرى هذه التقييمات طوال الفصل وتسجل للتلميذ علامة أحسن أداء في الأنشطة المقررة لكل مادة لغوية.

(دليل تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي- اللغة العربية- ، 2023/2022)

3-بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات التعبير الشفهي:

أولا: أهداف البرنامج: وفق ما اقترح من مهارات للتعبير الشفهي والتي لقيت موافقة المحكمين عليها، ثم الاعتماد عليها لصياغة أهداف رئيسية وأهداف فرعية للبرنامج التدريبي.

ثانيا: موضوعات البرنامج: بعد صياغة الأهداف انتقلنا إلي تحديد الموضوعات التي سيتضمنها البرنامج لتنمية المهارات فخترنا المحتوي وفق النحو التالي:

- موضوعات للتدريب على مهارات الأسلوب اللغوي
- موضوعات للتدريب على المهارات الصوتية
- موضوعات للتدريب على المهارات الفكرية
- موضوعات للتدريب على المهارات الأدائية

- موضوعات لدعم مهارات الأسلوب اللغوي والمهارات الصوتية
- موضوعات لدعم المهارات الفكرية والمهارات الأدائية
- موضوعات لدعم كل المهارات(اللغوية، الصوتية، الفكرية، الأدائية)

ثالثا: أساليب التدريب (فنيات الحصة): اعتمدنا على أسلوب الحوار والمناقشة، المشاركة بالدور لإعطاء فرصة التعبير للجميع ، التمثيل والتقليد، لعب الأدوار.

رابعا: المواد التدريبية: ضم البرنامج مجموعة صور ملونة، صور معبرة، رسومات متنوعة، قصص مسموعة، مشهد للتلوين.

خامسا: النشاطات التدريبية: ركزنا أساسا في التدريب على : إثراء الرصيد اللغوي، تقليد لغة الجسد (الوجه أو الجسم)، التعبير عن المشهد بأفكار مرتبة ومترابطة.

سادسا: إدارة البرنامج: بالتنسيق مع مدير الابتدائية ومعلمة اللغة العربية لعينة الدراسة ثم الاتفاق والتخطيط لإعداد قاعة خاصة للتدريب، وبرنامج الحصص، مع توفير الوسائل التي يحتاجها كل نشاط بالإضافة إلى كراسي وطاولات وسبورة وأقلام.

سابعا: مدة البرنامج توزعت عدد الأيام التدريبية على سبعة(7) حصص بواقع(45د) دقيقة لكل حصة مثل التوقيت الرسمي المخصص لنشاط التعبير الشفهي في التعليم الابتدائي.

ثامنا: مكان البرنامج: بتعاون من إدارة الابتدائية خاصة السيد المدير ومعلمة اللغة العربية لعينة الدراسة. تمكنا من تطبيق البرنامج التدريبي في ابتدائية تعلم التلاميذ بقاعة المكتبة. مما ساعد وساهم على ألفت وأريحية المكان للعينة، وكان اختصارا للجهد وربح للوقت.

الجدول التالي يلخص الخطوات المذكورة:

الجدول رقم(1): يمثل الخطوات النظرية لبناء البرنامج التدريبي للدراسة

موضوع الحصة	مدة الحصة	الأهداف الرئيسية	الأهداف الفرعية	الفنيات	الأدوات المستعملة
تنمية مهارات الأسلوب اللغوي	45دقيقة	تنمية مهارات الأسلوب اللغوي تنمية التعبير الشفهي باللغة العربية الفصحى	تنمية استخدام كلمات صحيحة لغويا تنمية استخدام أدوات الربط تنمية استخدام كلمات مناسبة للموضوع تنمية التعبير الشفهي بجمل صحيحة لغويا تنمية عدم تكرار الكلمات	الحوار والمناقشة المشاركة بالدور	بطاقة الدور مجموعة الصور مشهد للتلوين
تنمية المهارات الصوتية	45دقيقة	تنمية المهارات الصوتية تنمية التعبير الشفهي باللغة العربية	تنمية النطق الصحيح للكلمات تنمية النطق الصحيح للحروف المتشابهة تنمية التنوع في نبرة الصوت	الإنصات والانتباه الحوار والتقليد	بطاقة الدور جهاز حاسوب مكبر الصوت

		الفصحى	تنمية التحدث بصوت مسموع		المقطع الصوتي للقصة
تنمية مهارات الأسلوب اللغوي و الصوتية	45دقيقة	تنمية التعبير الشفهي باللغة العربية الفصحى	دعم مهارات الأسلوب اللغوي دعم المهارات الصوتية	الإنصات التمثيل	بطاقة الدور جهاز الحاسوب مكبر الصوت المقطع الصوتي للقصة
تنمية المهارات الفكرية	45دقيقة	تنمية المهارات الفكرية تنمية التعبير الشفهي باللغة العربية الفصحى	تنمية مهارة ترتيب الأفكار تنمية مهارة وضوع الأفكار تنمية التسلسل المنطقي للأفكار	الترتيب المشاركة الحوار	بطاقة الدور مجموعة صور مبعثرة
	45دقيقة	تنمية	تنمية مهارة التحدث	التمثيل	صور

دعم المهارات الأدائية		المهارات الأدائية تنمية التعبير الشفهي باللغة العربية الفصحى	دون خجل تنمية التعبير باستعمال ملامح الوجه أو الجسم تنمية مهارة التحدث باستعمال الاشارات	التقليد	للحركات مشهد السبورة المغناطيس
دعم تنمية المهارات الفكرية والأدائية	45دقيقة	تنمية التعبير الشفهي باللغة العربية الفصحى	دعم المهارات الفكرية دعم المهارات الأدائية	الحوار المناقشة	بطاقة الدور مشاهد سبورة مغناطيس
دعم تنمية كل المهارات	45دقيقة	دعم مهارة التعبير الشفهي باللغة العربية الفصحى	دعم تنمية مهارات التعبير الشفهي	الحوار المناقشة لعب الادوار	بطاقة الدور مشهد تعبيري السبورة والمغناطيس

خلاصة :

يعد تدريب التلاميذ على تنمية مهارات التعبير الشفهي من الخطوات المساعدة لتعديل أو علاج بعض اضطرابات التواصل الشفهي أو غيرها من الاضطرابات السلوكية أو المدرسية كإجراء وقائي للتسرب المدرسي المبكر أو تكرار سنوات التحصيل أو العزوف عن الدراسة كليا؛ والتلميذ مثله مثل أي مورد بشري يحتاج إلى فهم خصائصه واكتشاف حاجياته لمساعدته وتقديم خدمات تشعره بالتحسن والفخر بالتحصيل لمواصلة اكتساب المعارف والمعلومات أكثر، وهذا ما سنتطرق إليه في الفصل الموالي من تعرف على مرحلة التعليم الابتدائي وخصائصها ومتطلباتها.

الفصل الرابع: مرحلة التعليم الابتدائي

تمهيد

1. تعريف مرحلة التعليم الابتدائي
2. أهمية مرحلة التعليم الابتدائي
3. خصائص تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي
4. النمو اللغوي لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي
5. استراتيجيات اكتساب اللغة في مرحلة التعليم الابتدائي
6. أساليب تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي
7. الاضطرابات اللغوية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي
8. الصعوبات التربوية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي

خلاصة

تمهيد:

تعد المراحل التعليمية مهمة جدا في تعلم وتحصيل التلاميذ، حيث أن كل مرحلة منها تختص بخصائص وصعوبات تختلف عن المرحلة الأخرى. لأن المتعلم عنصر حيوي قابل للتعديل والإصلاح والاكتساب مما يساعد المعلم على الابداع و توفير فضاء التنفيذ وتطبيق استراتيجيات تدريسية متنوعة. وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل من التعريف بمرحلة التعليم الابتدائي.

1. **تعريف مرحلة التعليم الابتدائي:**

المدرسة الابتدائية: Ecole primaire : مؤسسة عمومية ذات شخصية معنوية، التعليم فيها أساسي وإلزامي يستغرق مدة خمس سنوات. (لعمش، 2010، ص 550)

التعليم الابتدائي: هو حق مجاني لكل طفل جزائري بمرحلة التعليم الأساسي أو التعليم الإلزامي حيت يمتد من سن ست سنوات إلى أربعة عشر سنة. حيت يتشكل التعليم الأساسي من تسع سنوات بداية بالتربية القاعدية المشتركة بين كافة التلاميذ ويمنح في المدرسة الابتدائية ذات الخمس سنوات وفي المتوسطة ذات الأربع سنوات. (موقع وزارة التربية الوطنية الجزائرية، 2023)

يعرف جوهاري التعليم الابتدائي إجرائيا: هي أول مرحلة من مراحل التعليم الإلزامي في الجزائر، فعلى كل طفل بلغ ست سنوات أن يلتحق بالمدرسة ليتلقى فيها تكوينا في شتى المجالات تربويا، نفسيا، أخلاقيا...لمدة خمس سنوات وهي مقسمة إلى طورين الأول ويتضمن السنوات الأولى والثانية والثالثة، والثاني ويتضمن الرابعة والخامسة. (جوهاري، 2012، ص 197)

تعتبر المدرسة الابتدائية الفطام العاطفي الثاني للطفل حيث عليه أن يصبح قادرا على تركيز انتباهه نصف ساعة على الأقل حول موضوع معين، ثم إن توزيع الوقت دقيق جدا وهناك الخضوع للقوانين المدرسية، وهي المكان والوسيلة التي يتم فيها تقييم المستوى العقلي للطفل ولكن قد يلاحظ رسوب بعض التلاميذ بالرغم من تمتعهم بمستوى طبيعي من الذكاء؛ والدخول إلى المدرسة الابتدائية الذي يكون في سن السادسة من العمر ورياض الأطفال في سن الثالثة أو الرابعة من العمر ثم الدخول إلى التعليم المتوسط والثانوي في سن الحادية عشرة. وهذه السن لم تحدد عشوائيا بل إنها حددت بناء على النضج العقلي الذي يرافق كل سن من عمر الطفل. (سليم، 2002، ص 345)

من المفاهيم السابقة نعرف التعليم الابتدائي: بأنه نظام تعليمي يلتحق به طفل الست سنوات ذو الخصائص العمرية والجسمية التي تؤهله لاكتساب مهارات التعلم الأساسية كاللغات والحساب والقراءة والتعبير والكتابة استعدادا للمستقبل الدراسي والمهني.

2. أهمية مرحلة التعليم الابتدائي:

معظم الأطفال عادة ما يتطلعون بشغف لالتحاقهم بالمدرسة وذلك لأنها تمدهم الشعور بالأهمية والنضج كما توفر لهم فرص التعلم وعمل كثير من الأشياء، وسوف يصبحون كبارا إذ بإمكانهم السير وحدهم إلى المدرسة أو ركوب الحافلة كما أنهم سيشاركون في النشاطات المثيرة التي سمعوا عنها من إخوانهم أو جيرانهم أو آبائهم عندما يتحدثون عن المدرسة، وعلى الرغم من تذمرهم أو شكواهم النموذجية عن المدرسة كقولهم أحيانا هل يجب أن أذهب إلى المدرسة اليوم؟

.....إلا أننا نجد معظم تلاميذ المدرسة الابتدائية يتطلعون بشغف لبداية كل عام دراسي جديد فخورين بدواتهم في الانتقال من صف إلى صف آخر أعلى. (الاشول، 2008، ص 384)

وتكمن أهمية مرحلة التعليم الابتدائي في أنها تساعد على:

1- تطوير قدرات التلميذ بمنحه العناصر والأدوات الأساسية للمعرفة وهي: التعبير الشفوي والكتابي والقراءة والرياضيات.

2- إكساب الطفل تربية ملائمة تمكنه من توسيع مدركاته للزمان والمكان والأشياء ولجسمه مما يسمح له بتطوير ذكائه وحسه واستعداداته اليدوية والبدنية والفنية.

3- اكتساب تدريجي للمعرفة المنهجية؛ كما يعده لمتابعة الدراسة بالتعليم المتوسط في أحسن الظروف. (موقع وزارة التربية الوطنية الجزائرية، 2023)

3. خصائص تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي:

بانتقال الطفل إلى سن السادسة وحتى سن الثانية عشر يدخل في مرحلة الطفولة المتأخرة، ويطلق على هذه المرحلة أحيانا مرحلة الطفولة الهادئة كعلامة على اختفاء مظاهر الضجيج والصخب والعناد الشائعة في المرحلة السابقة. فبدخول التلميذ للمدرسة يتغير أسلوب حياته فيميل إلى الاستقرار الانفعالي والضبط، ويسير النمو في هذه المرحلة مع التطور في جوانب متعددة من النشاطات الحسية والحركية والمعرفية والاجتماعية والأخلاقية ويصف علماء النفس خصائص التطور في هذه المرحلة بما يلي:

- تعلم المهارات الجسمية الضرورية لممارسة الألعاب العادية.

- تعلم المهارات الأساسية التي تساعد على القراءة والكتابة والعد وإجراء العمليات الرياضية.
- تطور في المفاهيم الرئيسية التي تساعد على ممارسة النشاطات العادية.
- تطور في المفاهيم عن الذات باعتباره كائنا ينمو ويتطور باستمرار.
- النمو في الجانب الأخلاقي ومعرفة الحكم على الأشياء والأفعال من حيث الصواب والخطأ من وجهة نظر القيم والأخلاق السائدة.
- وضوح الدور فيقوم الطفل الذكر بأداء الأدوار الذكورية والبنت بالأدوار الأنثوية بطريقة واضحة وصحيحة دون تداخل فيما بينها.
- يتمكن الطفل من تحقيق الاستقلال الذاتي. (سليم، 2002، ص 313)

4. النمو اللغوي لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي:

عندما يلتحق الطفل بالمدرسة الابتدائية يكون عدد الكلمات التي يعرفها حوالي(2500) كلمة ونتيجة للخبرات التي يمر بها في المدرسة من قراءة واستماع للآخرين ومشاهدة للبرامج التلفزيونية تزداد عدد الكلمات إلى حوالي 24 ألف كلمة في نهاية الصف الأول.

يكون طفل هذه المرحلة قادرا على استعمال الجمل المركبة كما يستطيع استعمال الأفعال في أزمنتها الصحيحة، كما تأخذ قدرته على الاستماع و القراءة و الكتابة في التحسن تدريجيا.

ويتم في هذه المرحلة تنمية استعداد الطفل للقراءة فيتعلم أسماء الحروف والربط بين الكلمة والصورة والتمييز الصوتي بين نطق الحروف والتمييز البصري بين أشكال الحروف ويتعرف على جميع الحروف الهجائية في أشكالها وفي أوضاعها المختلفة، وأن يقرأ من الكلمات التي يعرفها جملا

من ثلاث أو أربع كلمات أي أن هذه المرحلة تعتبر مرحلة الجمل المركبة الطويلة ويستطيع طفل الفرقة الثانية من المرحلة الابتدائية أن يقرأ حوالي مائة في الدقيقة قراءة صامتة، ويصل في نهاية المرحلة إلى مستوى يقترب من نطق الراشد.

تؤثر العوامل الحسية مثل البصر والسمع والتآزر الحركي العصبي والعوامل العقلية مثل الذكاء والتفكير والتذكر والعوامل البيئية والاجتماعية و الدافعية على نمو القراءة عند طفل هذه المرحلة. ويتناقص التمركز حول الذات في أحاديث الطفل وينتقل تدريجيا من الحديث المتمركز حول الذات إلى الحديث المكيف للمجتمع Socialized Speech.

(الصباطي و محمد عبد السلام ، 2011، ص 227)

إن تعلم اللغة يتطلب مجموعة قدرات ينبغي توفرها عند المتعلم وخاصة في المرحلة الأولى، وأبرزها ما يتعلق بجهاز النطق والقدرات السمعية والبصرية.

ضرورة الاهتمام بالمهارات اللغوية الأساسية في المراحل التعليمية الأولى وفي مقدمتها النطق الصحيح للأصوات والتمييز بين المتشابهة منها والمتقارب نطقا وشكلا ويتم هذا من خلال التركيز على الجانب الصوتي للغة.

- إن اللغة عبارة عن تشكيلة متنوعة من المهارات التي تعمل معا بصورة تكاملية لذلك ينبغي مراعاة هذا التكامل في تدريسها وعدم الفصل في مهاراتها إلا في المراحل المتقدمة وحين تستدعي الحاجة إلى تنمية مهارات لغوية خاصة، ويمكن تحقيق هذا النوع من التكامل من خلال إضافة أنشطة لغوية مختلفة ترتبط بالفنون الأخرى.

- ربط اللغة بالمواقف الوظيفية التي يمارسها المتعلم في حياته وفي بيئته من خلال ربط المحتوى التعليمي بالواقع والحياة اليومية.
- الهدف الرئيسي من تعلم اللغة هو إعداد المتعلم وتأهيله للتعامل مع المجتمع بكل ما فيه باكتسابه المهارات اللغوية والتواصلية مع الآخرين ولذلك ينبغي الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية من خلال تركيز المعلم على المداخيل والطرائق التفاعلية.
- الاهتمام بالجوانب النفسية عند المتعلم وفي مقدمتها الميول نحو اللغة ....وتنميتها وصولا إلى تكوين اتجاهات ايجابية نحوها وإلى قيمة يتمثلها في ممارساته فتستمر معه طيلة حياته من خلال تنمية إحساسه بأهمية اللغة وقيمتها وجمالها والتركيز على تذوق معانيها وصورها.

ليست هناك طريقة واحدة مناسبة لتنمية كل فنون اللغة أو مهاراتها، وليس هناك طريقة واحدة لتنمية المهارة ذاتها، بل على المعلم أن يعي أن التنوع في استخدام الطرائق أجدى وأوفى لتحقيق الأهداف التي ينشدها في تلاميذه فيختار ما يناسب مستواهم، وما يناسب المهارات اللغوية التي يسعى إلى تنميتها لديهم، مسترشدا بحسه التربوي وبخبراته التعليمية ومواكبا للتطورات التربوية والنفسية. (البصيص، 2011، ص 25)

5. استراتيجيات اكتساب اللغة في مرحلة التعليم الابتدائي:

الطفل يبدأ التحدث بكلمة أو جملة من كلمتين في حوالي الثانية من عمره وتزداد قدرته على التعبير بشكل ملحوظ ما بين الثانية والسادسة من عمره بفضل المحصول اللغوي الذي تكون لديه، إلا أنه بحاجة إلى توجيه وتدريب وتصحيح ونموذج لغوي سليم لهذب

من أسلوبه في التعبير عن أفكاره ومشاعره ورغباته بكلمات وجمل سليمة في معناها وتركيبها. (الناشف، 2007، ص 73)

- مفهوم اللغة لم يعد مقتصرا على الجانبين الصوتي والمكتوب و إنما تجاوزه إلى ضروب التعبير كلها بإكساب المتعلم المهارات اللغوية

- التعليم اللغوي عملية تمهير وأن البدء في تدريس اللغة يجعل المحادثة والاستماع في المقدمة بدلا من البدء بتدريس القراءة والكتابة وتحقيق التكامل بين المهارات اللغوية إرسالا واستقبالا لصحة التعبير وثرائه.

- اعتماد المفهوم النظامي في تدريس اللغة العربية تصميما وتخطيطا وتنفيذا وتقويما على أن تكون ثمة مرونة في اختيار الطرائق باختلاف الأهداف.

- اعتماد أسلوب الانتقاء في التدريس والعزوف عن التحيز لطريقة معينة على أنها هي الأفضل فهذا تجاوزه العصر وما هو مفيد أن ننتقي من الطرائق الإيجابيات ونطرح السلبيات.

- اعتماد التعليم المصغر والتغذية الراجعة والتعليم الذاتي مواكبة للعصر واستجابة لمتطلباته وفي استثارة الدوافع وتوافر الاستعدادات. (شحاتة و مروان ، 2012، ص 20)

كما يمكننا من ذكر بعض الطرق التربوية لاكتساب اللغة العربية في التعليم الابتدائي وفق ما يلي:

- تحدث مطولا مع طفلك وأشركه في مناقشات تثيرها خلال النشاطات اليومية المعتادة (خلال السير، أثناء القيادة، خلال اللعب.....)

-كن نموذجاً لغويا جيدًا، أي تحدث بفصاحة اللغة التي تريد أن يتعلمها أبنائك.

- اطرح على طفلك الأسئلة و توسع معه في الحديث الذي يثيره على سبيل المثال إذا قام بالإشارة قائلا: عصير. قم بإنشاء موضوع عنه من خلال قولك هل تريد من أمك أن تعطيك المزيد من العصير؟ هل تعرف كيف يصنع العصير؟.....

- اقرأ معه بصوت مرتفع يوميا مشيرا إلى الرسوم المرافقة والتوضيحات، توقف من وقت لأخر لطرح أسئلة تتعلق بما تطالعه.

- قم بالإشارة إلى الأشياء غير المألوفة في محيط طفلك بأسمائها ودعه يصفها.

- عرض مسامع طفلك لمزيد من الإيقاع (أشعار، قصائد، .....)

- العب مع طفلك لعبة الكلمات أو ألعاب لغوية للفت انتباهه إلى تنوع الأصوات

-اصطحب طفلك إلى المكتبة لحضور برامج المطالعة في قصص الأطفال. (ريف، 2005، ص 124)

اللغة العربية تكتسب وفق منهج منظم ومخطط مسبقا حسب المراحل العمرية للتلاميذ، فلو تأملنا في القرارات التدريسية التي يتخذها المعلمون طوال العام الدراسي نجد فروقات في اتخاذ القرارات والتي تعزي إلى الفروقات الفردية بين المتعلمين وإلى بيئة التدريس، وبشكل عام فقد يكون من الممكن تصنيف أهمية قراراتهم التدريسية إلى أربعة أنواع هي:

- **تحديد المنهاج:** أي ما أهداف المناهج التي يتوجب على التلاميذ تحقيقها؟
- **تصميم التدريس:** أي ما هي نشاطات التدريس التي يجب أن أقوم بها حتى يتمكن تلاميذي من تحقيق أهداف المنهاج التي أخترتها؟

- **مراقبة التدريس:** هل أحتاج الى إجراء تعديلات في بيئة التدريس؟ إذا كان الأمر كذلك فما أنواع هذه التعديلات؟
- **تقويم التدريس:** هل كل نشاطاتي التدريسية فعالة؟ إن لم يكن كذلك فكيف يجب أن أعدلها للتلاميذ مستقبلا؟ (بوفام، 2010، ص 25)

6. أساليب تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي:

اللغة العربية هي مجموعة أنشطة يتعلمها التلميذ بممارستها وتكراراها خلال مراحله الدراسية إلى أن يتقنها ويحترف أدائها مثل القراءة، والكتابة و التعبير والنحو وهذه بعض أساليب تدريسها:

- **أساليب تدريس مادة القراءة:** تدرس القراءة للصفوف الأولى الابتدائي عن طريق التهجية حيث يلقن الطفل الحروف الهجائية ثم تكرر مع التشكيل إلى أن ينتقل إلى قراءة كلمات من حرفين مثل: أب، أخ،...ثم ثلاثة حروف فأربعة حروف الى قراءة الجملة، ويعلمون كذلك بالطريقة الصوتية حيث يتعلم الطفل أصوات الحروف، وبالطريقة الكلية حيث يتعلم كلمات مألوفة ومكتوبة بحروف واضحة مثل كرسي، كتاب، وبالطريقة التركيبية بالجمل ليركب منها كلمات جديدة. وتدرس مادة القراءة للصف الثاني الابتدائي بالتمهيد، وهو تهيئة الطفل للدرس نفسيا وبدينا مع التشويق بالقصص والحكايات والرسوم، ثم يقرأ المدرس جملا قصيرة ببطء ووضوح، ثم يقرأ من الكتاب مرتين بصوت مسموع وواضح وهدوء مع مراعاة علامات الترقيم والوقف، وبعد ذلك يطلب من التلاميذ قراءة الموضوع جماعيا، كما يطلب من تلميذين

أو ثلاثة قراءة الفقرة الأولى قراءة فردية مع التركيز على الكلمات الصعبة عليهم، وهكذا حتى نهاية الحصة. وتدرس مادة القراءة للصف الثالث الابتدائي بعد التمهيد والمناقشة والتهيئة النفسية والبدينة بقراءة المعلم الدرس كاملا بصوت مسموع، هادئ وواضح النبرات، بإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة مع الضبط الصحيح بالشكل، وينبغي أن تكون قراءة معبرة عن المعاني المختلفة ثم يطلب المعلم من بعض التلاميذ قراءة فقرات من الدرس قراءة فردية وبالتوالي لكل التلاميذ، ثم يشرح المعلم الكلمات الجديدة، ويكتب الشرح على السبورة.

وتدرس مادة القراءة للصفوف الرابع والخامس والسادس بعد التمهيد بقراءة المدرس للدرس قراءة واضحة، مع مراعاة علامات الترقيم، وعلامات الإعراب في حالة الوصل والسكون في حالة الوقف وتعطى الفرصة المناسبة للقراءة الصامتة استعدادا للقراءة الجهرية حيث يقرأ كل طالب فقرة ويشرحها المعلم ثم تعاد القراءة بدون شرح ويزاول المعلم وتلاميذه المناقشة باستعمال السبورة و كتابة شرح الالفاظ والمفردات.

أساليب تدريس مادة الكتابة: أو تسمى بمادة الخط، تدرس للصفين الأول والثاني بمراعاة قدرة يد الطفل على حركة القلم لغرض الكتابة، لأن حركة يد الطفل العضوية أقل ثباتا وأقل دقة حتى تتعود على الحركات العضوية الخاصة من خلال تكرار الطفل رسم الحروف مفردة ثم موصولة حتى يحفظها وتتعود يده على رسمها بسهولة، ويستغل المعلم إحساسات الطفل البصرية والسمعية في تحفيظ ورسم الحروف أو الكلمات التي يرغب هو في كتابتها مثل اسمه واسم أبيه واسم أمه، أو أسماء الحيوانات، ويجب أن تكون الكلمات قصيرة وغير متشابهة.

وتدرس للصف الثالث من خلال تدريب التلاميذ على نقل فقرة من كتاب القراءة أو من السبورة أو من بطاقات توزع عليهم، وذلك بعد قراءتها قراءة جيدة وبعد تهجي حروف كلماتها، بشرط أن تكون القطعة مناسبة لمداركهم. وتدرس للصف الرابع والخامس بقراءة قطعة الإملاء من الكتاب أو من السبورة ويعرفون كلماتها ثم يكتبونها على السبورة ويطلب منهم التركيز خلال فترة زمنية فتحجب عنهم تلك الفقرة ويبدأ المعلم إملاءها عليهم لكابتها، ثم يقوم المعلم بإصلاح الأخطاء أو يصححون لأنفسهم من الكتاب أو يصحح بعضهم لبعض وذلك بالمقارنة بين ما كتبوه وبين القطعة المعروضة.

أساليب تدريس مادة التعبير: وتسمى مادة الإنشاء، تدرس للصف الأول والثاني والثالث من خلال تعبير الأطفال بما يلائم قدراتهم بالتعبير الشفوي لغرض الطلاقة وتجنب الخوف والخجل، فعلى المعلم أن لا يمنعهم من الكلام بل يسمح لهم بالحوار والتعبير عما يريدون ويحثهم ويستفزهم بذكر أسماء الحيوانات وأصواتها أو عن وصف السوق والعيد والأفراح، وبالكلام على ألعابهم المفضلة، ويكون تعليم التعبير للأطفال بتعاونهم مع بعضهم سواء بالإلقاء الجماعي أو بالحوارات و التمثيل أو بالمشاركة في الاحتفالات والمهرجانات مع سرد القصص المناسبة والمحبوبة. وتدرس مادة الإنشاء للصف الرابع والخامس بشرح المعلم لموضوع من كتاب القراءة أو من كتاب النصوص ويكلف الطلاب بكتابة عشرة أسطر حوله أو نقل فقرات منه ثم يشرح المعلم موضوعا مرغوبا وواضحا مثل :التعبير عن الطيور والحمام أو عن فصل الربيع، أو فوائد

السيارة، أو فرحة العيد، أو العام الدراسي الجديد، أو فرحة النجاح، ثم يطلب منهم التعبير عنه بما يستطيعون مع مدحهم على المشاركة والتفاعل والاندماج.

- **أساليب تدريس مادة النحو:** أو القواعد تدرس للصف الأول والثاني حيث لا يمكن ذكر قواعد النحو والصرف للصفين الأول والثاني لأن خبرات الأطفال محدودة وينبغي توسيع خبراتهم بألفاظ فصحى واستبدال ألفاظ اللهجة العامية بالفصحى مع بيان معانيها ويكون تدريب الأطفال على التعبير بالكلام الميسر. كما تدرس للصف الثالث والرابع بالتدريبات على صحة الأداء فيما يشيع في عبارات التلاميذ كالأسئلة والأجوبة أو تلقين بعض المفردات محل الدراسات النحوية كالضمائر وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة... لغرض معرفة نطقها والتعود عليها عن طريق استعمال البطاقات والألعاب. وتدرس للصف الخامس والسادس بعرض القاعدة النحوية الميسرة للكلام المستعمل فقط حيث تحفظ الضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة وصيغ الاستفهام والحروف مع بيان أنواع الجمل في أمثلة واضحة ومفهومة. (سليم، د س، ص 48)

7. الاضطرابات اللغوية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي:

اللغة سلوك إنساني تتحكم فيه عملية النضج، أي أن للغة وقتا معين في مراحل نمو الانسان تظهر فيه شريطة توفر البيئة اللغوية المناسبة. (إتشسن، 2016، ص 291) .

لكن هذا لا يمنع أن تظهر اضطرابات لغوية عند بعض المتعلمين، وهذه بعض منها:

- **اضطرابات اللغة:** يقصد بها الاضطرابات المتعلقة باللغة نفسها من حيث زمن ظهورها أو تأخرها أو سوء تراكيبها من حيث معناها وقواعدها أو صعوبة قراءتها وكتابتها، ومن مظاهرها نجد: تأخر ظهور اللغة، صعوبة الكتابة، صعوبة التذكر والتعبير، صعوبة فهم الكلمات أو الجمل، صعوبة القراءة، صعوبة تركيب الجملة.
- **اضطرابات النطق:** هو العمليات الخاصة بتحويل اللغة إلى رموز وذلك عن طريق تشكيل الأصوات والمقاطع لكي تصل إلى أذن المستمع، وهي خلل في نطق الأصوات اللغوية وتظهر في واحدة من المظاهر التالية: الأبدال، التشويه، الحذف ، والتحريف والإضافة.
- **اضطرابات الصوت:** و هو ما تعلق بنوعية ونبرة وعلو الصوت، وطول مدة اصدار الصوت وذلك لأسباب وظيفية أو عضوية تظهر على شكل بحة صوتية أو وجود تغيير في نبرة الصوت أو الشعور بعدم الراحة أثناء الكلام، ومن مظاهرها: اللجلجة، التأتأة وسرعة الكلام....
- **اضطرابات الكلام:** و هي ضعف القدرة الفيسيولوجية على تشكيل الاصوات بشكل سليم ومن تم استخدام الكلام بشكل فعال. (السعيد، 2014، ص 41)
- **اضطرابات التعبير اللغوي:** يعاني الأطفال في عدم قدرتهم على التعبير عن أنفسهم أثناء الكلام. فالطفل الذي يبلغ من العمر أربع سنوات ولا يستطيع الحديث إلا بجمل مكونة من كلمتين فقط أو الذي يبلغ من العمر ست سنوات ولا يستطيع الرد على الأسئلة البسيطة

فهؤلاء يتم تشخيصهم ضمن اضطرابات التعبير اللغوية النمائية.(النوايسه وطايع ، 2015، ص 62)

يظهر الأطفال المضطربون لغويا مشاكل في التواصل مع الأخرين خلال التعبير عن حاجاتهم ونقل أفكارهم وما يجول في خاطرهم بالرغم من قدراتهم السمعية العادية أحيانا و ذكائهم غير اللفظي، لكنهم يتأخرون في الكلام عن أقرانهم اللذين هم بنفس أعمارهم فيتصف هؤلاء بقلة مخزونهم اللغوي من الكلمات والجمل غير الكاملة والقصور الواضح في المحادثة وسرد القصص، و يمكن أن تكون صعوباتهم في اللغة التعبيرية لها علاقة بلغة الاستقبال، كما يعانون من صعوبات في فهم الكلمات والجمل والمحادثة. (الظاهر، 2010، ص 28)

8. الصعوبات التربوية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي:

يبدأ التلميذ في مرحلة التعليم الأكاديمي المنظم تعلم المهارات الاساسية كالقراءة والكتابة والهجاء وإجراء العمليات الحسابية واكتساب الخبرات المعرفية كما يمكن أن تظهر بعض المشكلات الأكاديمية، من التباعد أو التباين بين القدرات العقلية والتحصيل الدراسي، أو بعض الانفعالات المصاحبة لهذه الصعوبات، فالاهتمام بها والبحث عن البرامج العلاجية المناسبة أمر مهم لمواجهتها حتى لا يؤدي تراكمها إلى استمرارها ما بعد هذه المرحلة وما يترتب على ذلك من تفاقم الصعوبات مستقبلا. (غنايم، 2016، ص 25)

سنحاول ذكر أهمها والتي قد نجدها تتكرر كثيراً عند التلاميذ:

- **صعوبات التعبير الشفهي:** تتمثل في مشكلات تتعلق بعلم أصوات الكلام، وعلم الصرف، وبناء الجملة وتركيبها، وعلم دلالات الألفاظ وتطورها وكذلك في المحتوى والشكل والاستخدام. وتنقسم هذه الصعوبات إلى أربع مجموعات:
  - صعوبات التعبير عن الأصوات الخاصة بالكلام
  - صعوبات تكوين الكلمات والجمل
  - صعوبات إيجاد الكلمات
  - صعوبات استخدام اللغة. (عبد الواحد، 2010، ص 286)

الأطفال الذين يعانون من هذه الظاهرة والتي يطلق عليها بعجز التسمية (Dysnomia) أي صعوبة في استخراج الكلمات أو إعطاء الأسماء والمصطلحات الصحيحة المعنى، فالأمر الذي يحصل لنا عدة مرات في اليوم الواحد عندما نعجز عن تذكر بعض الأسماء أو الأحداث نلاحظه يحدث عشرات المرات لذوي الصعوبات التعليمية. (الحوامدة، 2019، ص47)

- **الشرود الذهني وعدم التركيز:** وهو انصراف التلميذ عن الدرس والانشغال بأمور أخرى فيكون حاضرا جسديا بينما يكون عقله مشغولا بأمور أخرى بعيدة مثل: سرحان العيون حيث تكون عيناه متمركزتين على المعلم أو غيره بشكل جامد

  محاولة التشويش على الزملاء لصرفهم عن الدرس

  العبث بما حوله من أقلام أو أدوات أو القيام برسم الأشياء والأشكال.

  النظر يمين يسار أو التطلع للنافذة أو إلى باب القسم لملاحظة المارين

- **تدني التحصيل الدراسي:** هي مشكلة تربوية و اجتماعية و نفسية واقتصادية حيث تتسبب في الهدر التربوي كما أنها تؤدي إلى إعاقة نمو التلميذ معرفيا ونفسيا، وتدني مستوى التحصيل تختلف عن مشكلة البطء في التعلم، لأن المتدني في التحصيل لا يعاني من نقص أو قصور ذهني وربما يكون ذكيا لكنه ضعيف التحصيل أي يعاني من تدني في الإنجاز العلمي ويعود ذلك التدني إلى عدم انضباط النفس وضعف الإرادة. (الحريري وبن رجب، 2008، ص107)

كما يمكننا القول أن تدني التحصيل الدراسي في التعبير الشفهي يمكن أن يكون بسبب ازدواجية اللغة مما يصعب على التلميذ ترجمة المصطلح أو ايجاد مرادفه باللغة العربية الفصحي. فكما يقول **(Costello 2002)** ك**وستلو**: أن الازدواجية اللغوية تعنى مباشرة بتنوعين لغويين متمايزين في لغة واحدة يؤديان وظيفتين مختلفتين: تنوع غير رسمي يستخدم عادة للتواصل الشفهي في البيت والأسرة و أوساط العمل اليدوي وتأدية الأغراض اليومية يتمثل في اللهجات المحكية. وتنوع رسمي يستخدم لمعظم الأغراض الرسمية المكتوبة والمنطوقة في الدين والتعليم والإدارة وغيرها من المظاهر الثقافية والإعلامية يتمثل في اللغة الرسمية المعتمدة.

(J, 2002, p. 71)

- **الرفض المدرسي:** بالنسبة للأطفال الذين يذهبون إلى المدرسة للمرة الأولى هذا نوع طبيعي من الرفض المدرسي ويتطور مع قلق الفراق العادي عند الطفل أو عدم رغبة الافتراق عن الأهل، هذا النوع من الخوف يذهب عادة بعد أيام عدة يمضيها الطفل في المدرسة، حيت يظهر الطفل قلق أو خوف من مواقف معينة تحدث في المدرسة، أو يظهر عوارض مثل وجع المعدة أو وجع

الرأس ثم تتحسن حالته ما إن نسمح له بالبقاء في البيت قد لا يرغب الطفل في الابتعاد عن الأهل بسبب تغير جديد حدث في حياته مثل: الانتقال إلى مدرسة جديدة، ولادة أخ أو أخت جديدة، مرض أحد الإخوة أو أحد الوالدين.... (أبوسعد، 2006، ص 80)

خلاصة:

تناولنا من خلال هذا الفصل مرحلة التعليم الابتدائي كمرحلة تعليمية يبدأ بها الطفل. من خلال عرض مفهوم هذه المرحلة وأهم مميزاتها وخصائصها النمائية والنمو اللغوي بالخصوص، مع ذكر بعض استراتيجيات اكتساب اللغة، وكذا الاضطرابات اللغوية والصعوبات التربوية والتي قد تكون أكثر تكرارا بين تلاميذ هذه المرحلة القاعدية والأساسية من التعلم واكتساب المهارات.

الجانب الميداني

الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. مجتمع الدراسة
3. عينة الدراسة
4. أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية
5. الأساليب الإحصائية المستخدمة للدراسة

خلاصة

تمهيد:

بعد عرض المفهوم النظري الذي يعتبر القاعدة الأساسية للبحث والدراسة ؛ إلا أنه لا يكفي لوحده إذا لم يدعم بالجانب التطبيقي الذي يعد خطوة لابد منها في أي دراسة ميدانية ؛ حيث من خلاله يمكن الإجابة على التساؤلات المطروحة؛ وذلك بتحويل النتائج الكيفية إلى نتائج إحصائية كمية، وهذا ما سنحاول عرضه بتوضيح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في الدراسة؛ من أجل الحصول على نتائج علمية وموضوعية يمكن الوثوق بها وإعادة تطبيقها مستقبلا.

1. **منهج الدراسة:** اعتمدنا في دراستنا على:

1- المنهج الوصفي في إعداد قائمة لمهارات التعبير الشفهي المناسبة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

2- المنهج شبه التجريبي وفق تصميم المجموعة الواحدة لنتعرف على مدى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، حيث أجرينا قياسا قبلي وقياسا بعدي. ويعرف المنهج شبه التجريبي بأنه تجريب لا يمكن أن يتحقق فيه كل ضبط الإجراءات التجريبية التي يطلبها التجريب عادة.

(عبد الرحمان، 2014، ص120)

للمنهج التجريبي تصميمات متنوعة نذكر منها تصميم تجريبي باستعمال مجموعة واحدة: هو أن يعرض الباحث مجموعة واحدة لاختبار قبلي للتعرف على حالتها قبل ادخال المتغير التجريبي، ثم

يعرضها للتجربة. وبعد ذلك يقوم بإجراء اختبار بعدي، فإذا وجد فرقا بين نتائج المجموعة في الاختبارين القبلي والبعدي فهو ناتج عن التجريب. (ذياب، 2003، ص 73)

2. مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه: مجموع الوحدات التي يمكن أن يتعامل معها الباحث في سبيل جمع بياناته البحثية؛ وهو بذلك تعبير عن كتلة ليست محصورة ومحددة بالضرورة من حيث عدد أو أسماء وحداتها لكنها محددة من حيث توفرها على سمات ومعايير عامة ومشتركة يرتكز عليها الباحث في بناء المقاييس الأولية لإطار المعاينة. (جحدل، 2019، ص 17)

اخترنا مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ببلدية بنورة (قصر بني يزقن) بمدينة غرداية وفق الجدول التالي:

الجدول رقم(2) يمثل توزيع مجتمع الدراسة

الابتدائيات	عدد التلاميذ		المجموع
	الذكور	الإناث	
ابتدائية نوح عائشة-للإناث-	0	64	64
ابتدائية أبو إسحاق إبراهيم اطفيش-للذكور-	52	0	52
ابتدائية أبو يعقوب الورجلاني-للذكور-	26	0	26
ابتدائية الشيخ إبراهيم طلاي	13	04	17
ابتدائية أطفيش محمد-مومو-	34	15	49
ابتدائية شيخ عبد الله بوراس	31	21	52
المجموع	156	104	260

نلاحظ من خلال الجدول رقم(1) والذي يمثل مجتمع الدراسة أن عدد الذكور أكبر من عدد الإناث، حيث تمثلت نسبة الذكور ب 60% في المقابل نسبة الإناث تمثلت ب 40%.

3. عينة الدراسة:

تم اختيار عينة قصدية من تلاميذ مستوى السنة الخامسة من الابتدائية العمومية أبو إسحاق إبراهيم أطفيش، وبعد الحصول على نتائج الفصل الأول للموسم الدراسي:2023/2022 لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي اخترنا التلاميذ الذين تحصلوا على العلامة 5 أو أقل من 10 في تقييم نشاط التعبير الشفهي وكذلك اعتمادا على ملاحظات وتقييمات معلمة اللغة العربية للعينة المختارة حول ضعف التلاميذ مشافهة، مع التأكد من سلامة الحواس لدى العينة المختارة، فتحصلنا على عينة قوامها خمسة عشر تلميذ(15) من جنس الذكور. تبنيا للنظرية العكسية التي تفوق الإناث على الذكور في اكتساب الطلاقة اللغوية، مثلما تشير الأبحاث والدراسات أن النتيجة غالبا تكون لصالح الإناث في مجال اكتساب ونمو اللغة في مرحلة الطفولة. مثلما أشارت إليه هناء حسين الفلفلي في كتابها علم النفس التربوي أن هناك فروق فردية بين الذكور والإناث في مختلف نواحي النمو فالذكور يتفوقون على الإناث في المجالات العلمية والميكانيكية أما الإناث يتفوقن على الذكور في القدرات اللغوية والفكرية.

(الفلفلي، 2013، ص 145)

4. أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

بعد جمع المعلومات والاطلاع على الدراسات السابقة قمنا بإعداد وتحضير أدوات الدراسة: أولاً بقائمة لمهارات التعبير الشفهي المناسبة لتلاميذ الخامسة ابتدائي. ثانياً مقياس لقياس مهارات التعبير الشفهي. وثالثا برنامج تدريبي لتنمية مهارات التعبير الشفهي وفق الخطوات التالية:

أولاً: إعداد قائمة لمهارات التعبير الشفهي المناسبة لتلاميذ الخامسة ابتدائي:

أ- الهدف من قائمة مهارات التعبير الشفهي:

كان الهدف من إعداد القائمة هو معرفة أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وفق خصائصهم العمرية والعقلية ليتمكنوا من التواصل الشفهي.

ب- مصادر إعداد قائمة مهارات التعبير الشفهي:

- الاطلاع على كفاءات نشاط التعبير الشفوي التي أقرتها وزارة التربية الوطنية الجزائرية في دليل الأستاذ لكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي.
- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتناولة لموضوع الدراسة مثل دراسة: إياد محمد خير الخمايسة (2012) حول مدى امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة حائل لمهارات التعبير الشفوي من وجهة نظرهم والصعوبات التي تواجههم في المحاضرة (الخمايسة، 2012) ودراسة صابر عبد المنعم محمد وآخرون(2016) حول مهارات التعبير الشفهي المناسبة لتلاميذ الأول الإعدادي في ضوء نظرية النظم. (محمد و أخرون، 2016)

- دراسة استطلاعية من خلال مقابلات شفهية مع مفتشي اللغة العربية وأساتذة التعليم الابتدائي لاقتراح مهارات التعبير الشفهي المناسبة حسب خبرتهم وتدريسهم في الميدان.

ت- قائمة المهارات في صورتها الأولية:

تكونت قائمة مهارات التعبير الشفهي من (20) مهارة موزعة على أربعة مجالات وهي: المجال الفكري ويضم(5) مهارات، وفي المجال اللغوي ويضم(5) مهارات، وفي المجال الصوتي ويضم(5) مهارات، وفي المجال الأدائي ويضم(5) مهارات. الملحق رقم(1)

تمَّ عرض قائمة المهارات بصورتها الأولية على مجموعة من أساتذة السنة الخامسة ابتدائي لإبداء رأيهم حول مناسبتها لكل مجال ولتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بالخصوص مع اقتراح الإضافات أو الحذف. وبعد استرجاع القوائم وتحليليها قمنا بالتعديل والتصحيح وفق رأي الأساتذة المحكمين مع الإبقاء على المهارات التي حظيت بموافقة(80%)، لتصبح القائمة في صورتها النهائية تحتوي على(17) مهارة موزعة على أربعة مجالات(الفكري، اللغوي، الصوتي والأدائي). الملحق رقم(2).

ثانيا: مقياس لقياس مهارات التعبير الشفهي:

-أ التعريف بالمقياس:

بعد اللقاء والاستفسار مع أساتذة التعليم الابتدائي حول طريقة تصحيح التعبير الشفهي لدى التلاميذ فلم نجد طريقة واضحة وموحدة يتفق عليها الأساتذة، حيث كل أستاذ واجتهاده، فقررنا بناء مقياس لقياس مهارات التعبير الشفهي لدى التلاميذ. وذلك بعد الاطلاع على

الدراسات السابقة وبعض المقاييس الخاصة بتقييم التعبير الشفهي لدى التلاميذ مثل مقياس: عدي راشد محمد القلمجي(2016) لتلاميذ المرحلة الابتدائية. (القلمجي، 2016) ومعايير تصحيح التعبير الشفهي عند طلبة المرحلة الإعدادية لسماء تركي داخل (2016). (داخل، 2016)

لوضوح المهارات قمنا بتعريفها إجرائيا حتى يسهل صياغة العبارات وفق ما يلي:

- مجال الأسلوب اللغوي: هو كل تعبير صحيح يعبر عنه التلميذ باللغة العربية الفصحى.
- المجال الصوتي: هو تحقيق مخارج الحروف وصدور الأصوات عند النطق بها.
- المجال الفكري: هو مجموع الكلمات والجمل الصحيحة التي يعبر عنها التلميذ.
- المجال الملمحي (الأدائي): هو استعمال ملامح الوجه أو الجسم أثناء التعبير.

فصممنا المقياس متكون من عشرين(20) عبارة موزعة بالتساوي على أربع (4) مجالات

- مجال الأسلوب اللغوي: (العبارة 1-2-3-4-5-9)
- المجال الفكري (العبارة: 6-7-8-19-20)
- المجال الصوتي(العبارة:10-11-12-13)
- المجال الأدائي: (العبارة: 14-15-16-17-18)

مع اقتراح ثلاث بدائل للتقييم (مكتسب، في طريق الاكتساب، غير مكتسب) ووضع ثلاث معايير للتصحيح (مكتسب 1، في طريق الاكتساب 0,5، غير مكتسب 0)، حيث تكون أعلى علامة يتحصل عليها التلميذ هي 20 وأدنى علامة هي 0، ويكون الأداء كما يلي:

(20------10) أداء مكتس

(9------5) أداء في طريق الاكتساب

(4------0) أداء غير مكتسب. الملحق رقم(3)

-ب: قياس بعض الخصائص السيكومترية لمقياس قياس مهارات التعبير الشفهي:

يعتبر الصدق والثبات من أهم الشروط المنهجية في تصميم أدوات البحث إذ يشير الثبات إلى الاتساق والحصول على نفس النتائج عندما يطبق الاستبيان في المرة الثانية كما يوضح الصدق أن يقيس البند أو العبارة أو السؤال بالفعل ما يفترض قياسه.

(الجرجاوي، 2010، ص 92).

وللتحقق من صدق وثبات المقياس قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي قوامها أربعون (40) تلميذاً.

ب-1 الصدق:

الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع لأجله ولا يقيس شيئاً أخر بدلا منه أو شيء آخر بالإضافة إليه. فالصدق يتعلق بالهدف الذي وضع من أجله الاختبار. (غنيم، 2004، ص 87)

ولقياس مستوى الصدق للمقياس اعتمدنا على:

- **الصدق الظاهري (صدق المحتوى):** والذي يقوم على فكرة مدى مناسبة عبارات المقياس لما يقيس ولمن يطبق عليهم ومدى علاقتها بالمقياس ككل ومن هذا المنطلق تم عرض المقياس بصورته الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص للحكم على صلاحيته في قياس الخاصية المراد قياسها وتصويبه إذا كان يحتاج لذلك. الملحق رقم(7)

- **صدق الاتساق الداخلي:** تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس التعبير الشفهي لكل مجال فرعي للعبارة والاتساق الداخلي للمقياس كليا، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية في كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للمقياس كما يلي:

جدول رقم(3) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

بنود التعبير الشفهي في مجال الأسلوب اللغوي		بنود التعبير الشفهي في المجال الفكري		بنود التعبير الشفهي في البنود الصوتي		بنود التعبير الشفهي في المجال الأدائي	
البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	**0,660****	**6**	**0,905****	**10**	**0,855****	**14**	**0,877****
2	**0,712****	**7**	**0,841****	**11**	**0,880****	**15**	**0,413****
3	**0,499****	**8**	**0,753****	**12**	**0,876****	**16**	**0,610****
4	**0,516****	**19**	**0,604****	**13**	**0,692****	**17**	**0,862****
5	**0,744****	**20**	**0,680****			**18**	**0,900****
9	**0,549****						
ارتباط المهارة بالدرجة الكلية	**0,711****	**0,811****		**0,867****		**0,861****	

المصدر: إعداد الطالبة باعتماد مخرجات spss ver22

يشير الجدول رقم:(2) إلى نتائج حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس قياس مهارات التعبير الشفهي، وهذا النوع من الصدق يهتم بالتحليل الداخلي للمقياس نفسه؛ حيث يجمع معلومات عن محتوى الاختبار والعمليات المستخدمة في الاستجابة لمفرداته والارتباطات بين مفردات الاختبار. (أبو علام ، 2006، ص 459)

قمنا بحساب معاملات الارتباط لكل فقرة فأظهر الجدول رقم: (2) اتساق فقرات المقياس مع الدرجة الكلية، والذي اشتمل على عشرين بنداً حيث تراوحت معاملاتها من(0,41إلى 0,90) وهي معاملات مقبولة وكلها دالة عند مستويي الدلالة (0.05 و0.01). وهذا ما يؤكده تيغزة (2009): على أنه يجب ألا يقل متوسط معاملات الارتباط المحور عن 0.3. (تيغزة، 2009)

ب-2الثبات:

إذا أجري اختبار ما على مجموعة من الأفراد ورصدت درجات كل فرد في هذا الاختبار، ثم أعيد إجراء نفس الاختبار على نفس المجموعة ورصدت أيضا درجاتهم نجد نفس النتائج، نستنتج من ذلك أن نتائج الاختبار ثابتة. (القوصي، 2014، ص 259)

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة استعملنا طريقة التجزئة النصفية أي تجزئة المقياس إلى نصفين حيث النصف الأول للدرجات الفردية والنصف الثاني للدرجات الزوجية، ومن تم ايجاد معامل الارتباط بيرسون بين نصفي الاختبار بطريقة (بيرسونr)، وبعد ذلك قمنا بتصحيح معامل الارتباط بواسطة معامل الثبات جثمان للتجزئة النصفية والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (4) يوضح معامل الثبات

معامل الارتباط	تصحيح المعامل بمعادلة جثمان للتجزئة النصفية	حجم العينة
0,716	0,815	40

المصدر: اعداد الطالبة باعتماد مخرجات spss ver22

يتضح من الجدول رقم:(3) أن معامل الارتباط بلغ 0,716. وبعد تصحيحه بواسطة معادلة جثمان للتجزئة النصفية وذلك لأن التباين ومعامل ثبات ألفا كرونباخ غير متساوي للمجموعتين باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) لقياس الثبات؛ فوجدنا معامل جثمان يساوي(0,815)، وهو معامل جيد.

عليه نستدل بأن المقياس ثابت وصالح للتطبيق على عينة الدراسة، حيث يشير عوض (1998) إلى أنه كلما وصل معامل الثبات بين +0.70 و 0.90+ دل ذلك على ثبات مرتفع. وإذا قل عن 0.70 يعتبر منخفضا مما يعني عدم توفر الثبات. (عباس، 1998، ص 55)

ثالثا: البرنامج التدريبي لتنمية مهارات التعبير الشفهي:

من أجل إعداد البرنامج التدريبي لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي قمنا بالاطلاع على الإطار النظري ومختلف الدراسات السابقة التي تناولت موضوع تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى المتعلم بمختلف مستوياتهم الدراسية بالإضافة إلى مقابلات مع أساتذة التعليم الابتدائي والاستفسار معهم حول بعض طرق التعلم واكتساب المهارات.

-أ إعداد البرنامج:

اعتمدنا في إعداد البرنامج بعد تحديد المهارات المناسبة لنشاط التعبير الشفهي بتحويلها إلى أهداف إجرائية وفق استراتيجية بسيطة اعتماداً على المكتسبات القبلية، لأن التلميذ في مستوى السنة الخامسة ابتدائي قد اكتسب وتعلم منهجية التعبير الشفهي أو فهم المنطوق حسب منهجية الجيل الثاني(إصلاحات 2008) وبالتالي يحتاج إلى تنمية وتعزيز هذه المهارات؛ فحاولنا أن نجمع بين منهاج وزارة التربية الوطنية وبين مقترحاتنا للبرنامج. الملحق رقم (5)

عرضنا المقترح الأولي للبرنامج على مجموع الخبراء المتخصصين في علم النفس وأساتذة التعليم الابتدائي لإبداء رأيهم حوله، مع طلب تقديم المقترحات أو التصويبات المناسبة، وبعد استرجاع الاستمارات قمنا بتعديل ما وجدناه مناسب لمنهجية البرنامج مع الإبقاء على الجوانب الأكثر اتفاق بينهم. الملحق رقم(6) والملحق رقم (7)

-ب أهداف البرنامج التدريبي:

استهدف البرنامج المهارات الأربعة للمجال (اللغوي، الفكري، الصوتي، الأدائي) حيث قسمت كل مهارة رئيسية إلى مهارات فرعية تستهدف في كل حصة تدريبية وفق الجدول التالي:

الجدول رقم(5) أهداف مهارات التعبير الشفهي

المجال	المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية
الحصة1 الأسلوب	تنمية مهارات الأسلوب اللغوي	تنمية استخدام كلمات صحيحة لغويا تنمية استخدام أدوات الربط(الجر أو العطف)

اللغوي	تنمية التعبير الشفهي باللغة العربية الفصحى	تنمية استخدام كلمات مناسبة للموضوع تنمية التعبير الشفهي بجمل صحيحة نحويا تنمية عدم تكرار الكلمات
الحصة2 الصوتي	تنمية المهارات الصوتية تنمية التعبير الشفهي باللغة العربية الفصحى	تنمية النطق الصحيح للكلمات تنمية النطق الصحيح للحروف المتشابهة تنمية التنوع في نبرة الصوت – نمية التحدث بصوت مسموع
الحصة3 اللغوي والصوتي	تنمية التعبير الشفهي باللغة العربية الفصحى	دعم مهارات الأسلوب اللغوي دعم المهارات الصوتية
الحصة4 الفكري	تنمية المهارات الفكرية تنمية التعبير الشفهي باللغة العربية الفصحى	تنمية مهارة ترتيب الأفكار تنمية مهارة وضوح الأفكار تنمية التسلسل المنطقي للأفكار
الحصة5 الأدائية	تنمية المهارات الأدائية تنمية التعبير الشفهي باللغة العربية الفصحى	تنمية مهارة التحدث دون خجل تنمية التعبير باستعمال ملامح الوجه أو الجسم تنمية مهارة التحدث باستعمال الإشارات

الحصة6 الفكري و الأدائي	تنمية التعبير الشفهي باللغة العربية الفصحى	دعم المهارات الفكرية دعم المهارات الأدائية
الحصة7 كل مهارات	دعم مهارات التعبير الشفهي تنمية التعبير الشفهي باللغة العربية الفصحى	دعم مهارات الأسلوب اللغوي دعم المهارات الصوتية دعم المهارات الفكرية دعم المهارات الأدائية

-ج- أدوات البرنامج التدريبي:

حاولنا اعتماد وتوظيف وسائل بسيطة وممكنة لدى جميع التلاميذ دون استثناء مثل البطاقات المصورة والملونة والمشاهد التعبيرية.

-هـــ فنيات البرنامج التدريبي:

تنوعت فنيات البرنامج وفق الأهداف المسطرة لكل حصة مع التركيز خاصة على فنية: الحوار والمناقشة، لعب الأدوار وغيرها لإتاحة الفرصة للتلاميذ لتعبير واكتساب التواصل الشفهي.

-و- محتوى البرنامج:

اعتمادا على قائمة المهارات المنجزة سابقا قمنا ببناء البرنامج في محتواه وفق سبعة حصص لمدة

خمس وأربعون دقيقة (45د) لكل حصة مثلما جاء في البرنامج الوزاري لوزارة التربية الوطنية لنشاط التعبير الشفهي في مرحلة التعليم الابتدائي.

-ز إجراءات تطبيق البرنامج:

- ✓ الاتفاق مع مدير الابتدائية حول إجراء الدراسة للمساعدة و تقديم التسهيلات لتطبيق البرنامج التدريبي مع التلاميذ.
- ✓ ضبط رزنامة حصص البرنامج التدريبي مع التلاميذ. الملحق (9)
- ✓ اختيار التلاميذ وفق تحصيلهم في نشاط التعبير الشفهي للفصل الأول من الموسم الدراسي: 2023/2022 حيت ركزنا على تحصيل أقل من أو يساوي خمسة على عشرة ≤(10/5)
- ✓ إجراء قياس قبلي لمهارات التعبير الشفهي للعينة قبل تطبيق البرنامج (تطبيق المقياس المعد للدراسة)
- ✓ تطبيق البرنامج في سبعة حصص دون حصص القياس (القبلي والبعدي)
- ✓ إجراء قياس بعدي لمهارات التعبير الشفهي لتلاميذ بعد تطبيق البرنامج (تطبق المقياس المعد للدراسة)

5-الأساليب الإحصائية للدراسة:

لحساب ومعالجة المعطيات احصائيا تم الاعتماد على برنامج spss الذي يساعد في تبويب المعطيات وحسابها مع امكانية تنظيمها في رسومات بيانية، وفق مايلي:

- ترميز وإدخال البيانات إلى البرنامج spss

- حساب معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات المقياس (Cronbach's Alpha).
- حساب معامل الارتباط (بيرسون) لقياس مستوى صدق المقياس.
- حساب اختبار شبيرو–ويلك shapiro-wilk لتوزيع الطبيعي.
- حساب اختبار ويلكوكسون wilcoxon test لحساب الفروق بين مجموعتين مرتبطتين.
- حساب معادلة كوهين لقياس حجم التأثير وفق المعادلة: $R= \frac{z}{\sqrt{n}}$

حيث r تمثل حجم التأثير

Z قيمة من اختبار ويلكوكسون

Nحجم العينة

(TOMCZAK & EWA , 2014, p. 23)

خلاصة:

يعتبر التحديد الدقيق لمنهجية البحث والإجراءات الميدانية من أساسيات البحث العلمي، وذلك لما تقدمه من توجيهات وإرشادات للباحث قصد إتباع السبيل الصحيح في خطوات إجراء الدراسة؛ لذلك يمكننا أن نقول أن هذا الفصل هو بمثابة حجر الأساس للدراسة ؛ وذلك لأنه ضمّ أهم العناصر والمتغيرات للوصول إلى نتائج علمية و موضوعية تساهم في ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي، وبالتالي التحقق من الفرضيات وكذا أهداف الدراسة.

الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الأول
2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
3. عرض و تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

خلاصة

تمهيد:

تضمن هذا الفصل عرض وتحليل ثم مناقشة نتائج الدراسة بعد التطبيق الميداني للأدوات، حيث نعرض شرحا لبيانات الكمية التي تم تحليلها حسب الفرضيات المصاغة في فصل الإشكالية واعتباراتها، أين انطلقنا بتساؤل ثم فرضيات مقترحة وفق ما يلي:

1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الأول:

1-1 عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول:

نص التساؤل الأول: ما مهارات التعبير الشفهي المناسبة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟

للإجابة على هذا السؤال قمنا بإعداد قائمة بمهارات التعبير الشفهي من خلال بعض المصادر منها:

- تحليل كفاءات نشاط التعبير الشفوي التي وضعتها وزارة التربية الوطنية الجزائرية في دليل الأستاذ لكتاب اللغة العربية لمستوى السنة الخامسة ابتدائي.

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتناولة لموضوع الدراسة مثل دراسة: إياد محمد خير الخمايسة (2012) حول مهارات تعبير الشفهي لدى طلبة كلية التربية، ودراسة صابر عبد المنعم محمد و آخرون(2016) حول مهارات التعبير الشفهي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي لاستخلاص أسلوب صياغة المهارات.

- دراسة استطلاعية من خلال مقابلات شفهية مع بعض مفتشي اللغة العربية وأساتذة التعليم الابتدائي لتحديد مهارات التعبير الشفهي المناسبة لتلاميذ السنة الخامسة حسب خبرتهم في الميدان.

بعد المعالجة الإحصائية للبيانات بحساب التكرار ونسبة الاتفاق بين الأساتذة ثم التوصل للنتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(6) يبين مهارات التعبير الشفهي المناسبة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي حسب رأي أساتذة السنة الخامسة ابتدائي

المجال	المهارات المقترحة	التكرار	نسبة الاتفاق	الترتيب
الفكري	ترتيب الأفكار	8	%80	3
	وضوح الأفكار	10	%100	
	التسلسل المنطقي للأفكار	9	%90	
	المجموع	27	%17,53	
اللغوي	استخدام كلمات صحيحة لغويا	10	%100	1
	استخدام اللغة العربية الفصحى	8	%80	
	استخدام أدوات الربط	8	%80	
	استخدام كلمات مناسبة للموضوع	9	%90	
	استخدام جمل صحيحة نحويا	9	%90	
	عدم المبالغة في تكرار الكلمات	10	%100	
	المجموع	54	%35,06	

الصوتي	النطق الصحيح للكلمات	10	%100	2
	النطق الصحيح للحروف المتشابهة	9	%90	
	التنوع في نبرة الصوت	9	%90	
	التحدث بتلقائية دون تلعثم	8	%80	
	التحدث بصوت مسموع	10	%100	
	المجموع	46	%29,87	
الملمحي (الأدائي)	التحدث دون خجل	9	%90	3
	التحدث باستعمال ملامح الوجه أو الجسم	10	%100	
	التحدث باستعمال الإشارات	8	%80	
	المجموع	27	%17,53	
	المجموع الكلي	154	%100	

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم(5) أن نسبة التكرار للمجال الفكري بلغت 27 وبنسبة 17,53 % ، وأن نسبة التكرار في المجال اللغوي بلغت 54 بنسبة 35,06% ، وأن نسبة التكرار للمجال الصوتي هي 46 بنسبة 29,87%، وفي المجال الملمحي(الأدائي) نسبة التكرار بلغت 27 بنسبة 17,53%. ومن خلال هذه النتائج يمكننا ترتيب المهارات المناسبة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وفق النسب والتكرارات المتحصل عليها بالترتيب التالي: الأول للمجال اللغوي والثاني للمجال الصوتي وفي الترتيب الثالث للمجالي الفكري والملمحي (الأدائي).

2-1 عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول:

استنادا لما سبق يتضح لنا أن مهارات التعبير الشفهي المناسبة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تلخصت في (17)مهارة حيث نلاحظ أن المهارات التعبيرية تنمو وتزداد بتقدم التلاميذ في المستوى الدراسي، فحاجة تلميذ السنة الأولى أو الثانية أو الثالثة ابتدائي لمهارات التواصل الشفهي تختلف اختلافا متباينا مع تلميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي وهذا نتيجة ترابط التعبير وتداخله مع المواد الدراسية الأخرى فلم يعد يقتصر في حصة اللغة فقط بل امتد أكثر إلى الرياضيات والتربية العلمية والإسلامية والتاريخ والجغرافيا .....الخ، فحصص الدرس داخل القسم لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أصبحت أرض خصبة ومتعطشة للمفردات والكلمات الصحيحة والمفهومة لإيصال فكرة أو طرح استفهاما أو تعجبا تعبيرا عن كل المشاعر والأحاسيس والأفكار المتصارعة للنضج العقلي والفكري، مع تحقيقا لجودة وحسن الأداء التحصيلي للمستوى الحالي أو للذي بعده، فما عبر به جل المهتمين بالآداب التربوي للطفل كممارسين أو كخبراء عن أهمية تنمية مهارات التعبير لدى التلميذ وكذا الدراسات السابقة حيت نكاد لا نجد اختلافاً بينهم بضرورة هذه الملكة لدى المتعلم مثلما يؤكده محمد علي الصويركي أن الاهتمام بالمهارات اللغوية وتنميتها لدى الطلبة و توظيفها في الحياة أمر في غاية الأهمية فالتعبير أداء يتطلب مهارات كي يكون معبرا وفعالا في مواقف الاتصال. (الصويركي، 2007، ص51). ودراسة محمد الحسن بن يوسف ونصر الدين عبيد 2020 حيت أكدا على أهمية المهارات الإنتاجية (الكلام- الكتابة) في العملية التعليمية أين تمثل أهم الغايات من دراسة اللغة لأنها وسيلة الإفهام والتفاهم وأهميتها تكمن في كونها غاية في حد ذاتها،

على حين أن بقيت الفروع الاخرى تعتبر وسائل في سبيل تحقيق هذه الغاية. (بن يوسف و عبيد ، 2020) تتفق نتيجة دراستنا مع دراسة دعاء عبد الرحمن أحمد الشنطي(2016) مع اختلاف عدد المهارات اللازمة للتلاميذ حيت تنقص عدد المهارات اللازمة فيها عن عدد المهارات في الدراسة الحالية، ونعزو ذلك الى اختلاف المستوى الذي أجريت فيه الدراسة، فالدراسة الحالية أجريت على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في حين أجريت دراسة دعاء الشنطي على تلاميذ الصف الثالث الأساسي الّذين يكونون بحاجة إلى مهارات أقل من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. كما تتفق الدراسة مع نتائج دراسة حسن أحمد سلمان عبد الهادي (2016) في عدد المهارات مع زيادة مهارة في الدراسة الحالية عن دراسة حسن أحمد سلمان عبد الهادي وذلك نظرا لاختلاف المستوى الدراسي للتلاميذ فتلاميذ الصف الرابع الأساسي يختلفون عن تلاميذ الخامسة ابتدائي.

كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة علي محمد سعيد محمد(2020) في عدد المهارات المناسبة لطلاب السنة الخامسة الابتدائي حيث دراستنا الحالية توصلت إلى (17) مهارة فرعية في حين دراسة علي محمد سعيد محمد توصلت إلى (27) مهارة فرعية رغم أنه نفس عينة البحث، لكن اتفقنا في عدد مجال المهارات وفق أربعة مجالات وهي اللغوي والفكري والصوتي والملمحي، ونفسر تلك الزيادة في عدد المهارات لطلاب السنة الخامسة ابتدائي إلى تشابه بعض المهارات الفرعية وعلى سبيل المثال لا الحصر نجد في المجال الصوتي من بين العبارات المذكورة عبارة:

يعبر شفهيا وبطلاقة عما يريد، ونجد كذلك: يتحدث شفهيا بسرعة مناسبة. فهما عبارتان تعبران عن نفس المعنى وهو تكرار قد يرهق المعلم أو المتعلم أثناء حصة التعبير الشفهي.

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

2-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على أن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمهارات التعبير الشفهي بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي. ولاختبار صحة الفرضية قمنا بإعادة تطبيق المقياس المعد لقياس مهارات التعبير الشفهي لدى التلاميذ.

لكن قبل حساب وتحليل النتائج قمنا أولاً باختبار التوزيع الطبيعي للبيانات وفق اختباري كولمجروف-سمرنوف وشبيرو-ويلك، وكانت النتائج حسب الجدول الموالي:

الجدول رقم(7) يمثل نتائج اجتبار التوزيع الطبيعي للبيانات

اختبار	كولمجروف-سمرنوف			شبيرو-ويلك		
المتغيرات	القيمة الاحصائية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	القيمة الاحصائية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
قياس قبلي	0,231	15	0,031	0,875	15	0,040
قياس بعدي	0,185	15	0,178	0,938	15	0,354

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

من الجدول يتضح لنا أن قيمة كولمجروف-سمرنوف للقياس القبلي تمثل في (0,231)ومستوى الدلالة الاحصائية لها هي (0,031) وهي أقل من مستوى الدلالة(0,05)، كما يتضح أن قيمة

شبيرو–ويلك لنفس القياس بلغت(0,875)ومستوى الدلالة الاحصائية لها هي(0,040) وهي أقل من مستوى الدلالة(0,05)، في المقابل نجد أن قيمة كولمجروف–سمرنوف للقياس البعدي تمثل في (0,185)ومستوى الدلالة الاحصائية لها هي(0,178) وهي أكبر من مستوى الدلالة(0,05)، كما يتضح أن قيمة شبيرو–ويلك لنفس القياس بلغت(0,938)ومستوى الدلالة الاحصائية لها هي (0,354)وهي أكبر من مستوى الدلالة(0,05) وبما أن حجم العينة صغير أي أقل من 30 سنعتمد على نتائج اختبار شابيرو–ويلك لاختبار اعتدالية التوزيع الطبيعي للعينات الصغيرة. وبالتالي فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي. وعليه يمكننا القول أن بيانات الدراسة الميدانية لا تتبع التوزيع الطبيعي مما يستلزم علينا إجراء الاختبارات اللامعلمية للإجابة على أسئلة و فرضيات الدراسة. حيت تم تطبيق مقياس تقييم التعبير الشفهي المعد للدراسة وقمنا بحساب اختبار ويلكوكسون لعينتين مرتبطتين.

الجدول رقم (8): يمثل نتائج اختبار ويلكوكسون لمهارات التعبير الشفهي

البيانات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة Z	مستوى الدلالة	اتخاذ القرار
القبلي	15	8,0667	2,68	-3.420	0,001	دال احصائيا
البعدي	15	16,800	1.52			

المصدر: من اعداد الطالبة باعتماد مخرجات SPSS

أظهر اختبار ويلكوكسون أن المتوسط الحسابي لمهارات التعبير الشفهي في القياس البعدي(16,80) قيمة أكبر مقارنة بالمتوسط الحسابي للقياس القبلي (8,066) وأن قيمة (Z= 3,42)عند مستوى الدلالة (sig) تساوي(0,001)وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة(0,05) وهي دالة احصائيا، وعليه فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونستبدلها بالفرضية البديلة التي تنص: توجد فروق ذات دالة احصائية في مهارات التعبير الشفهي بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي الذي يمثل أكبر متوسط حسابي وهو (16,80).

2-2 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

بالعودة إلى نتائج الجدول رقم(7) والتي تمثل نتائج اختبار ويلكوكسون لمهارات التعبير الشفهي بين القياسين القبلي والبعدي نجد أن قيمة (Z) تساوي(3.42) عند مستوى الدلالة (0,001) وهي قيمة دالة احصائيا لصالح القياس البعدي وهذا يدل على تحسن مهارات التلاميذ في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي لتنمية مهارات التعبير الشفهي. وهي نتيجة تؤكد ما لاحظناه في حصص التدريب من تعطش التلاميذ للمشاركة والتعبير مشافهة باللغة العربية الفصحى مما يكسبهم ثقة بالنفس والشعور بالفخر أمام زملائهم خاصة عند تشجيع وتحفيز الإجابات الموفقة.

شغف التلاميذ لتنمية مهاراتهم واستثمار مكتسباتهم جعلهم محبين للعلم والتعلم، خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي أين يكونون بخبرات سلبية أقل، فهم مازالوا يكتسبون ثقة بأنفسهم

وبقدراتهم وهذا ما أسهم في تفاعلهم بإيجابية مع فنيات البرنامج التدريبي وقد نرجع ذلك للأسباب التالية:

- أن فنيات البرنامج كانت تلبي الاحتياجات المعرفية للتلاميذ لاكتساب مهارات شفوية وقدرات تعبيرية أكثر.
- بساطة وسهولة فنيات البرنامج التدريبي جعلت التلاميذ يشعرون ببساطة تحليل المشكلة وفهماً للمطلوب عكس ما قد يجدونه أحيانا في قسمهم مع أقرانهم من ذوي الكفاءات العليا مهارات معقدة تستدعي فهم وتحليل أعمق للمعلومة.
- حاولنا توفير الوقت الكافي للتلميذ مع تدريبه على طريقة جمع وترتيب الأفكار الصحيحة.
- أتناء التطبيق القبلي لمقياس مهارات التعبير الشفهي لاحظنا أن بعض التلاميذ يقتصرون على مهارة الألقاء فقط دون استعمال الجانب الملمحي بإشارات الجسم أو الوجه وكذلك نقص الجانب الصوتي مثل تقليد بعض أصوات الشخصيات. وهذا عكس ما لاحظناه أتناء التدريب من تطور لمهارات التلاميذ في سرد منظم للأفكار وبأصوات متناوبة حسب الشخصيات مثل شخصية النملة والحمامة فكل منهم حاول أن يقلد الصوت كما سمعه وبل بإبداعات وتحسينات في الصوت والتعبير.

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لدراستنا هي نتيجة توافق ما توصلت إليها دراسة دعاء عبد الرحمن الشنطي (2016) إلى وجود فروق إحصائية بين أداء تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية.

كذلك دراسة خليل عبد الرحمن الفيومي (2012) أظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات التعبير الشفوي بفروق دالة إحصائيا تعزى إلى فعالية النشاطات اللغوية في تدريس موضوعات التعبير الشفوي. ودراسة آلاء محمود إسماعيل أبو الكاس(2017) تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة مع وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى الى الاستراتيجية والبرنامج التدريبي المقترح.

3- عرض وتحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

3-1.عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على ما يلي: أن للبرنامج التدريبي فعالية في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. وللتحقق من صحة هذا الفرض وبيان فعالية البرنامج في تنمية مهارات التعبير الشفهي تم حساب متوسط الفرق لمهارات التعبير الشفهي بين القياسين القبلي والبعدي باختبار ويلكوكسون ولقياس الفاعلية قمنا بحساب حجم التأثير بمعادلة كوهين وفق ما يلي:

$$R=\frac{z}{\sqrt{n}} \quad \leftrightarrow \quad \mathbf{0.88}=\frac{\mathbf{3.420}}{\sqrt{\mathbf{15}}}$$

(TOMCZAK & EWA , 2014)

بعد تطبيق بيانات معادلة كوهين(R) وجدناها تساوي 0,88 وهي ذات تأثير قوي حسب كوهين (1988) أن القيمة (0,1) تعني حجم تأثير منخفض بينما تعني القيمة(0,3) حجم تأثير متوسط، والقيمة(0,5) حجم تأثير مرتفع. (محمد علي، 2020، ص 30)

ووفقنا لذلك فقد أشارت النتائج إلى وجود حجم تأثير مرتفع يعزى للبرنامج التدريبي في تنمية مهارات التعبير الشفهي، كذلك كشفت نتائج الجدول(7) أن قيمة (z) دالة عند المستوى (0,01) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي نظرا لأن الرتب كلها كانت موجبة للقياس البعدي وبالتالي تتحقق الفرضية بأن: للبرنامج التدريبي فعالية في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

3-2.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

يعود تحقق فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي إلى ما تميز به من خصائص وفنيات توافقت مع ميول ورغبات التلاميذ من أنشطة للتقليد والمناقشة والتحاور. ويمكن تفسير ذلك لعدت أسباب نذكر منها:

- طبيعة وبساطة البرنامج المصمم وفق القدرات العقلية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، رغم أنهم قد اكتسبوا المهارات سابقا إلا أننا لاحظنا قصور لدى بعض من عينة الدراسة في فهم المدرك أو دلالته اللغوية.
- توظيف بعض الوسائل المساعدة لجذب انتباه التلاميذ مع شعورهم بالمتعة من التعلم مثل نشاط التلوين فقد لاحظنا سرور التلاميذ بالمشهد وتعبيرهم أتناءه بأفكارهم المستقبلية.
- التركيز على المشاركة بالدور لإتاحة الفرصة لكل التلاميذ لتفاعل والتعبير بكل أريحية مما يوفر لهم الثقة بالنفس والدافعية للتعلم.

- ترقب حصة البرنامج والرغبة في مواصلة الحصص وهذا ما لاحظناه من تعابير التلاميذ وكذا ما عبرت عنه أستاذهم للغة أن بعد تطبيق البرنامج كانوا يسألون عن الحصص لأنهم قد تعودوا كل يوم الأثنين لهم حصة تعبير شفهي.

دراستنا توصلت إلى فعالية البرنامج التدريبي المقترح مثلما توصلت كل من دراسة حسن أحمد سلمان عبد الهادي (2016) أن استراتيجية القصة المصورة لها أثر كبير في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طلاب الصف الرابع الاساسي حيث كان حجم التأثير كبيرا جدا في جميع الجوانب(الفكري، اللغوي، الصوتي، و الملمحي) كذلك نجد دراسة آلاء محمود اسماعيل أبو الكاس(2017) فعالية البرنامج القائم على المنحى التكاملي في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طالبات الصف الثالث الاساسي بناءً على معامل الكسب بلاك، ودراسة محمد مطلق و أيمن عايد محمد ممدوح(2018) في فعالية برنامج حاسوبي قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طلاب الرابع الأساسي. وكذا دراسة محمد علي (2020) في الأثر الإيجابي لاستراتيجية الرؤوس المرقمة لدى المجموعة التجريبية في تنمية مهارات التعبير الشفهي حيث كانت الرتب الموجبة أكبر من الرتب السالبة في محاور البحث جميعها. بالإضافة إلى نتائج دراسة أبي اليزابيت(2020) لتصميم أنشطة التعبير الشفهي عن طريق لعب الأدوار وجود نقص في الانشطة الشفوية خلال حصص التدريس. كما أنها توصلت إلى أنه من المهم إعداد دليل يتضمن أنشطة لعب الأدوار لتحسين مهارة التحدث باللغة الانجليزية خاصة أو أية

لغة عامة. ونحن بدورنا نوصي بذلك نظرا لأهمية النشاط في إكساب التلميذ محاولة التعبير وتقليد الأدوار، فهو تمثيل وقد يتطور إلى إبداع مستقبلا.

المناقشة العامة:

بعد تحليل النتائج ودراستها كميا وكيفيا، نستخلص أن:

- مهارات التعبير الشفهي المناسبة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تكونت من(17) مهارة موزعة على(4) مجالات هي: المجال اللغوي، المجال الصوتي، المجال الفكري والملمحي.
- وجود فروق إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لمهارات التعبير الشفهي لدى التلاميذ مما يدل على تحسن المهارات التعبيرية بعد التدريب لصالح القياس البعدي. ومنه نستدل أن التلاميذ بحاجة لبرامج تدريبية تنمي مهاراتهم التعليمية وترافق تعلمهم خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي لأنها القاعدة وأساس المراحل الأخرى.
- فعالية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات التعبير الشفهي، وهذا ما أثبتته معادلة كوهين لقياس حجم التأثير، مما يمكن الاعتماد عليه في مراحل التعليم الابتدائي.

الاستنـــتـــاج العـــــام:

من خلال دراستنا التي اقترحت برنامج تدريبي لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي نستنتج أن:

- تحديد مهارات التعبير الشفهي هي خطوة مهمة وفعالة في تحديد إحتياجات التلاميذ للمهارات وفق الميدان والواقع الذي يعيشه المعلمون يوميا مع تلاميذهم، بل وأكثر من ذلـــك، فـــيمكن

تصنيف التلاميذ وفق قدراتهم ومكتسباتهم ثم ينظر ويخطط لاحتياجاتهم في مهـــارات التعـــبير الشفهي، لأن هناك فروقا فردية تكسب كل متعلم خصائص قد لا نجدها عند أقرانـــه مـــن التلاميذ.

- كما توصلنا من توقعات الدراسة إلى أن هناك فعالية في البرامج التدريبية للتلاميذ في مهـــارات التعبير الشفهي لأن طبيعة التلميذ في هذه المرحلة خصبة، خاصة هو متطلع للأنتقال للتعلـــيم المتوسط كله استعداد ورغبة لتحسين مستواه وتواصله داخل القسم في حصص الدرس، وهذا ما وجدناه ميدانيا عند تطبيق الدراسة مع التلاميذ تنافسهم للإستزادة بالمعلومات ورغبتهم في إبداء رأيهم حول المشاهد أو المواقف باللغة العربية الفصحى، ومن جهة أخرى شوقهم لحصة البرنامج كل أسبوع حسب ماصرحت به معلمتهم للغة العربية بتذكيرها بالحصة كل يوم إثنين حسب ما اتفقنا به مع مدير الابتدائية، كذلك مالاحظناه بعد تطبيق البرنامج عنـــد الالتقـــاء بالتلاميذ خارج الابتدائية من خلال استفسارهم عن عدم مواصلة حصص التعبير الشفهي.
- مقترح برنامجنا التدريبي لتنمية مهارات التعبير الشفهي ما هو إلا بداية لمسار طويـــل يحتاجـــه التلاميذ، فواقع نتائج أبنائنا كل سنة مازال لم يواكب العالم المتطور كما ينبغي.

اقتراحات الدراسة:

على ضوء النتائج المتحصل عليها، نوجز اقتراحاتنا فيما يلي:

- ضرورة الاهتمام بالتواصل اللغوي لتلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي.
- التركيز على تنمية مهارات التعبير الشفهي والكتابي لدى التلاميذ.

- إشراك تنمية مهارات التعبير الشفهي بمهارات القراءة والكتابة.
- نقترح تطبيق البرنامج التدريبي لتنمية مهارات التعبير الشفهي على فئة الإناث.
- تطبيق البرنامج التدريبي لتنمية مهارات التعبير الشفهي على فئة مختلطة من الذكور والإناث.
- أن يتم تقييم التعبير الشفهي لدى التلاميذ وفق معايير علمية، وبموضوعية بعيدة عن العشـــوائية أو الاجتهاد الشخصي للمعلم.
- التخطيط للإدارة الصفية عند بناء البرامج التدريبية مع التلاميذ،خاصة إذا لم يكن معلم الصف هو مدرب البرنامج.
- إستعمال التحفيز والتعزيز أثناء تدريب التلاميذ مما يكسبهم الثقة بالنفس ويشجعهم للمواصلة والأستمرار حتى نهاية البرنامج التدريبي.
- الأهتمام بتنمية المهارات التعليمية للتلاميذ منذ السنوات الأولى، مـــع تعزيزهـــا وتقويمهـــا في المستويات الأخرى المتقدمة.
- بناء برامج تدريبية لتلاميذ التعليم الابتدائي لتنمية المهارات الأخرى مثل القراءة والكتابة.
- تكوين مستمر للأساتذة والعمل على تطوير قدراتهم ومهاراتهم التدريســـية وفـــق الخصـــائص العمرية والعقلية للتلاميذ.
- إعداد برامج تدريبية خاصة للأساتذة حول طرق تدريس التعبير الشفهي وتنمية مهاراته.
- بناء برامج ممتعة ومشوقة لمعالجة صعوبات التلاميذ التعليمية المختلفة.

- ضرورة العمل المشترك بين وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي للأستفادة من نتائج البحـــوث والدراسات المنجزة لمواكبة البرامج التكوينية الحديثة للتلاميذ.

الـــمـــراجع

قائمة المراجع:

- المعجم الموحد لمصطلحات المناهج وطرائق التدريس. (2020). (44). المغرب: المكتب التربوي للغة العربية لدول الخليج.
- إبراهيم بن سالم الصباطي، و غنيم محمد عبد السلام . (2011). *مقدمة في علم النفس النمو* (الإصدار 1). السعودية: مصنع و مطابع الحسيني للصناعات الورقية.
- أحمد حسن الطعاني. (2009). *التدريب مفهومه و فعاليته* (الإصدار 1). عمان – الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- أذيب عبد الله النوايسه، و طه القطاونه إيمان طايع . (2015). *النمو اللغوي والمعرفي للطفل* (الإصدار 1). عمان- الاردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- أكرم رضا. (2003). *برنامج تدريب المدربين* . القاهرة : دار التوزيع و النشر الاسلامية.
- آلاء محمود إسماعيل أبو الكاس. (2017). فاعلية برنامج قائم على المنحى التكاملي بين المباحث في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طالبات الصف الثالث الأساسي(رسالة ماجستير) . كلية التربية ، غزة : الجامعة الأسلامية .
- المركز الوطني للوثائق التربوية.ا (s.d.) .التعبير بين الطموح والواقع.
- خليل عبد الرحمان الفيومي .(2012) .أثر نشاطات الاتصال اللغوي في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب التاسع الأساسي في مدارس التربية والتعليم بمنطقة عمان الثانية في الأردن .*مجلة العلوم التربوية و النفسية*.(13)
- *المعاني* . (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 2023، من المعاجم العربية : https://www.almaany.com/

- الهادي وآخرون .(2016) .أثر توظيف القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفهي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي)رسالة ماجستير . (كلية التربية ,غزة :الجامعة الأسلامية .

- أمال زكي عبد المحسن. (2010). *صعوبات التعبير الشفهي.* (سالم عوض الله محمود، المحرر) المؤسسة العربية للاستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية.

- أمحمد ثيغزة. (2009). البنية المنطقية لمعامل ألفا كرونباخ و مدى دقته في تقدير الثبات في ضوء افتراضات نماذج القياس. *مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية و الدراسات الإسلامية*(21)، الصفحات 637-688.

- أنطوان نعمه، مدور عصام ، عجيل لويس، و شماس متري . (2008). *المنجد* (الإصدار 3). بيروت- لبنان: دار المشرق.

- بلال حمدي عرابي، و حمدي دكاك أمال . (2006). *علم الاجتماع التربوي.* دمشق: منشورات جامعة دمشق .

- جلال أحمد بيمان. (2015). مهارة التحدث و أثرها في التعبير الشفوي عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. *مجلة أداب ذي قار، 5*(18).

- جين إتشسن. (2016). *اللسانيات مقدمة إلى المقدمات.* (محمد عبد الكريم جبل، المترجمون) القاهرة: المركز القومي للترجمة.

- حاتم حسين البصيص. (2011). *تنمية مهارات القراءة والكتابة* . سوريا : الهيئة العامة السورية للكتاب .

- حاتم طه السامرائي. (2009). التعبير في المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية الأساسية، 12*(57)، صفحة 111.

- حامد عبد السلام زهران، و آخرون . (2007). *المفاهيم اللغوية عند الأطفال* (الإصدار 1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- حسن شحاتة، و السمان مروان . (2012). *استراتيجيات تعليم اللغة العربية من النظرية الى التطبيق* (الإصدار 1). دار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.

- حسن صالح الداهري. (2011). *أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم* (الإصدار 1). عمان-الاردن: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

- حميد محمود كطب، و عمار دردوح ميادة . (2018). التعبير الشفهي و علاقته بالمهارات القرائية عند تلامذة الصف الخامس. *مجلة أبحاث الذكاء و القدرات العقلية*(26).

- خالد حسين أبو عمشة. (2017). *التعبير الشفهي و الكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي* . شبكة الالوكة .

- خالد ناجي احمد الجبوري. (2012). صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسطة والاعدادية من وجهة نظر المدرسين . *مجلة الفتح* ، الصفحات 396-448.

- دبليو جيمس بوفام. (2010). *التدريس الكفء*. (سعيد الخواجة، المترجمون) الاسكندرية: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

- دعاء عبد الرحمن أحمد الشنطي. (2016). فاعلية برنامج مقترح قائم على أدب الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة(رسالة ماجستير) . كلية التربة ، غزة : جامعة الازهر .

- رافدة الحريري، و بن رجب زهرة . (2008). *المشكلات السلوكية النفسية والتربوية* . عمان : دار المناهج للنشر و التوزيع .

- رجاء أبو علام. (2006). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية* (الإصدار 5). مصر: دار النشر للجامعات.

- علي عابد رسمي. (2008). *ضعف التحصيل الدراسي أسبابه و علاجه* (الإصدار 1). عمان- الاردن: دار جرير للنشر والتوزيع.

- زهير شلابي. (2020). اتجاهات حديثة في بناء البرامج التدريبية. *مجلة أبحاث نفسية وتربوية، 10*(1).
- زياد بن علي بن محمود الجرجاوي. (2010). *التواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان* (الإصدار 2). فلسطين-غزة: مطبعة أبناء الجراح.
- ساندرا ف ريف. (2005). *الاستعداد لدخول المدرسة* (الإصدار 1). (ضحى الخطيب، المترجمون) المملكة العربية السعودية: مكتبة العبيكان.
- سراب وآخرون .(2020) .*دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي* . الجزائر :الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية .
- سعد الحاج بن جخدل. (2019). *العينة و المعاينة* (الإصدار 1). عمان- الاردن: دار البداية ناشرون و موزعون.
- سعد لعمش. (2010). *الجامع في التشريع المدرسي الجزائري*. الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.
- سعيد عبد العزيز. (2009). *تعليم التفكير و مهاراته* . عمان- الاردن : دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- سليمان عبد الواحد إبراهيم. (2014). *المهارات الحياتية* . مصر : مركز الكتاب للنشر .
- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم. (2010). *المرجع في صعوبات التعلم* . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
- سمير جوهاري. (2012). الاحتياجات التكوينية لمعلمي المرحلة الابتدائية للتدريس وفق المقاربة بالكفاءات. *مجلة البحوث التربوية و التعليمية، 1*(1)، الصفحات 187-230.

- سهيل رزق ذياب. (2003). *التدريب و التدريب على التعلم* . غزة- فلسطين : دار نشر مناهج البحث العلمي .
- سيو بيرز. (2014). *تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين.* (محمد بلال الجيوسي، المترجمون) المملكة العربية السعودية: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- صالح محمد نجلاء. (2012). *مهارات الاتصال في الخدمة الاجتماعية* (الإصدار 1). عمان- الاردن: دار الثقافة.
- صلاح مهدي عبود، و رائدة حسين حميد . (2010). صعوبات تعليم المحادثة في المرحلة الابتدائية و وسائل علاجها من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها . *مجلة العلوم الإنسانية* ، الصفحات 245-259.
- عادل صلاح غنايم. (2016). *البرامج العلاجية لصعوبات التعلم* (الإصدار 1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عادل عز الدين الاشول. (2008). *علم النفس النمو* . مصر : مكتبة الانجلو المصرية.
- عبد العزيز مصطفى السرطاوي، و السرطاوي زيدان أحمد . (2012). *التقييم في التربية الخاصة* . الامارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامعي العين.
- عصام عبد اللطيف عمر. (2015). *الرضا الوظيفي و مهارة إدارة ضغوط العمل* (الإصدار 1). القاهرة: نيو لينك للنشر والتوزيع.
- عصام عطابي، و ترزولت عمروني حورية . (2018). مفهوم الاحتياجات التدريبية أساليب و أسس. *مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية*(35)، صفحة 843.
- عطية سليمان أحمد. (2019). *اللسانيات العصبية اللغة في الدماغ.* مصر: الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.
- عطية علي محسن. (2006). *الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية* (الإصدار 1). دار الشروق للنشر والتوزيع: عمان- الاردن.

- علي محمد سعيد محمد. (2020). أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي. *مجلة البحوث التربوية و النفسية، 17*(66)، الصفحات 1-37.

- عوض محمود عباس. (1998). *القياس النفسي بين النظرية والتطبيق* . الاسكندرية : دار المعارف .

- (عبد الرحمان سيد سليمان.(2014). مناهج البحث. عالم الكتب.

- فاطمة شتوح. (2017). الاحتياجات التدريبية للمورد البشري بالمنظمة. *مجلة أبحاث نفسية وتربوية*، صفحة 39.

- فتحي ذياب سبيتان. (2010). *أصول و طرائق تدريس اللغة العربية*. عمان – الاردن: دار الجنادرية للنشر والتوزيع.

- فوزية براح. (2023). *مباديء هندسة التكوين و تنفيذ العملية التدريبية* . برلين- ألمانيا : المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية و السياسية و الاقتصادية .

- قالط علي العتري. (2009). الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الأولية من وجهة نظرهم و وجهة نظر مديري مدارسهم في مدينة تبوك التعليمية. (أطروحة ماجستير). كلية العلوم التربوية، الاردن: جامعة مؤتة.

- سمير كبريت. (2011) .*التدريب و التدريب على التعلم* .(éd. 1)لبنان :دار النهضة.

- محمد حمدان. (2007). *معجم مصطلحات التربية و التعليم* (الإصدار 1). عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

- محمد سليم محمد. (د س). *أساليب تدريس اللغة العربية.*

- محمد عبد السلام غنيم. (2004). *مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي*. القاهرة: د د ن.

- محمد علي حسين الصويركي. (2007). *التعبير الشفهي* (الإصدار 1). عمان- الاردن: دار الكندي للنشر والتوزيع.
- محمد مطلق، و محمد ممدوح أيمن عايد . (2018). فعالية برنامج حاسوبي مقترح في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى طلاب المرحلة الأساسية غير الناطقين بالعربية بالدنمارك . *مجلة دراسات تكنولوجيا المعلومات* .
- محمد مفيد القوصي. (2014). *الاحصاء الوصفي والاستدلالي* (الإصدار 1). عمان: مركز الكتاب الاكاديمي.
- مدحت أبو النصر. (2009). *مراحل العملية التدريبية* (الإصدار 2). القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- مريم سليم. (2002). *علم النفس النمو* (الإصدار 1). بيروت- لبنان: دار النهضة العربية.
- مصطفى أبو سعد. (2006). *الأطفال المزعجون* . الكويت : شركة الإبداع الفكري
- نادية حسين يونس العفون. (2012). *الاتجاهات الحديثة في التدريس و تنمية التفكير* (الإصدار 1). عمان- الاردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- نادية عبد الجواد الجرواني، عبد المنعم هويدا محمد ، و فهمي منال عبد الستار. (2014). *الاتجاهات الحديثة في إدارة المنظمات الاجتماعية* (الإصدار 1). المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد.
- ناطق سعيد الحلاق. (2013). صعوبات تدريس مادة التعبير الشفهي في المرحلة الاعدادية من وجهة نظر المدرسين والطلبة. *مجلة الفتح*(55)، الصفحات 197-239.
- نبيل عبد الهادي وآخرون ,(2007) ..*تطور اللغة العربية عند الأطفال* .(éd. 1) الأردن :دار الأهلية للنشر والتوزيع.

- نجم عبد الله الموسوي، و سعدون زبون رجاء . (2010). أسباب ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها. *مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية*، الصفحات 46-73.
- نزار عوني اللبدي. (2015). *تنمية الأداء الوظيفي و الاداري* (الإصدار 1). المملكة الاردنية الهاشمية: دار دجلة.
- نصيرة كبير. (2017). التعبير الشفهي أهميته و تقنيات تدريسيه. *مجلة التعليمية، 4*(9)، الصفحات 67-74.
- هدى محمود الناشف. (2007). *تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة* (الإصدار 1). عمان- الاردن: دار الفكر.
- هلا السعيد. (2014). *اضطرابات التواصل اللغوي* . مصر : مكتبة الانجلو المصرية .
- هناء حسين الفلفلي. (2013). *علم النفس التربوي* . عمان -الاردن : دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع .
- *وزارة التربية الوظنية* (2023). Récupéré sur https://www.education.gov.dz/) .
- يسمينة مولود آيت. (2016). دراسة التعبير الشفهي لدى الطفل العادي والطفل المتاخر ذهنيا. *مجلة الممارسات اللغوية*، الصفحات 195-212.
- bachir, m., muhamma , a., & ashiq, h. (2011). factor effecting stugents english speaking skills. *british journal of arts and social sciences, 2*(1).
- blondeau, f. (2019). l'oral un d'enseignement et d'apprentissage pour soustruire des savoirs en histoire-géographie (master). ecole supérieure du professorat et de l'éducation , toulouse: université toulouse.
- gagnon, r., rosalie, b., daniéle , f., & martine , b.-d. (2018). *conter à l'oral au primaire* . mondial de linguistique française .
- J, c. R. (2002). *GERMAN IN NOW YORK the multiligual apple languages in new york city* . mouton de geuyter.

- jurado, a. e. (2020). Influence of the Role Play in the Oral Expression. FACULTY: Philosophy, Letters and Education sciences, Equador: University of Guayaquil.
- khameis, m. (2007). using creative strategies to promote student's speaking skills . *academia accelerting the world's research*, pp. 109-118.
- TOMCZAK, M., & EWA , T. (2014). The need to report effect size estimates revisited. An overview of some recommended measures of effect size. *trends in sport sciences, 1*(21), pp. 19-25.

الملاحق

الملحق رقم(1) استمارة تحكيم مهارات التعبير الشفهي المناسبة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم النفس والأرطوفونيا وعلوم التربية

استمارة تحكيم :

الاستاذ(ة) الفاضل(ة):.....

الدرجة العلمية:.....

في اطار اعداد اطروحة الدكتورة الموسومة بعنوان: **اقتراح برنامج تدريبي لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدينة غرداية،** ولتحديد قائمة لمهارات التعبير الشفهي أطلب من حضرتكم تقييم هذه القائمة المقترحة وفق ما تتميزون به من خبرتكم في مجال التدريس والمناهج أو في مجال علم النفس

قسمت الباحثة المهارات الى أربعة مجالات (المجال اللغوي-المجال الفكري-المجال الصوتي-المجال الادائي) وكل مجال مقسم الى مهارات فرعية

التعريفات الاجرائية :

المجال اللغوي: هو كل تعبير صحيح يعبر عنه التلميذ باللغة العربية الفصحى

المجال الفكري: وهو مجموع الكلمات والجمل الصحيحة التي يعبر عنها التلميذ

المجال الصوتي: وهو تحقيق مخارج الحروف وصدور الاصوات عند النطق بها

المجال الادائي: وهو استعمال ملامح الوجه أو الجسم أثناء التعبير

مع فائق التقدير والاحترام

قائمة مهارات التعبير الشفهي

المجال	المهارات	مناسبة	غير مناسبة	التعديل
اللغوي	التعبير بكلمات صحيحة لغويا			.....
	التعبير بكلمات توافق الموضوع			.....
	استعمال حروف الجر أو العطف			
	التعبير باللغة العربية الفصحى			
	استعمال ألفاظ مقبولة اجتماعيا			
الفكري	التعبير بتسلسل منطقي للأفكار			
	تتبع الاحداث الزمنية			
	توظيف صيغة الماضي للفعل			
	توظيف صيغة الحاضر للفعل			
	التعبير بجمل مفيدة المعنى			
الصوتي	نطق الكلمات نطقا صحيحا			
	احترام مخارج الحروف			
	النطق الصحيح للحروف المتشابهة			
	التعبير بصوت واضح ومسموع			
	التعبير دون تلعثم			
الادائي	التعبير بكلام واضح ومفهوم			

	التعبير بتلقائية دون خجل			
	التعبير باستعمال ملامح الوجه أو الجسم			
	تغيير نبرة الصوت			
	عدم التكرار أثناء التعبير			

مهارات أخرى تروها مناسبة:

.....

.....

.....

الملحق رقم(2) استمارة مهارات التعبير الشفهي المناسبة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

(بعد التحكيم)

المجال	المهارات المناسبة
اللغوي	1استخدام كلمات مناسبة للموضوع
	2استخدام كلمات صحيحة لغويا
	3استخدام جمل مفيدة المعنى
	4استخدام أدوات الربط
	5عدم المبالغة في تكرار الكلمات
	6استخدام اللغة العربية الفصحى
الفكري	7ترتيب الافكار
	8توضيح الافكار
	9التسلسل المنطقي للأفكار
الصوتي	10النطق الصحيح للكلمات
	11النطق الصحيح للحروف المتشابهة
	12التنوع في نبرات الصوت
	13الطلاقة في الحديث

	14التعبير بصوت مسموع
الادائي	15التحدث بتلقائية دوت تلعثم
	16التحدث دون خجل
	17التعبير باستخدام ملامح الوجه أو الجسم

الملحق رقم(3)استمارة تحكيم مقياس قياس مهارات التعبير الشفهي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم النفس والأرطوفونيا وعلوم التربية

استمارة تحكيم :

الاستاذ(ة) الفاضل(ة):.

الدرجة العلمية:..

في اطار اعداد اطروحة الدكتورة الموسومة بعنوان: **اقتراح برنامج تدريبي لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدينة غرداية،** تم بناء معيار لقياس التعبير الشفهي، نرجو من حضرتكم تقييم هذا المعيار وفق ما تتميزون به من خبرتكم في مجال التدريس والمناهج أو في مجال علم النفس. بنت الباحثة المعيار متكون من 20 فقرة موزعة بالتساوي على 4 مجالات (اللغوي، الافكار، الصوتي، الادائي،) مع ثلاث بدائل للتقييم(مكتسب، في طريق الاكتساب، غير مكتسب) وتم وضع ثلاث معايير للتصحيح (مكتسب 1، في طريق الاكتساب 0,5، غير مكتسب 0) ،بحيث تكون أعلى علامة يتحصل عليها التلميذ هي 20 وأقل علامة هي 0، ويكون الاداء كما يلي:

(10-20) أداء مكتسب /(5-9) أداء في طريق الاكتساب / (4--0) أداء غير مكتسب

التعريفات الاجرائية :

المجال اللغوي: هو كل تعبير صحيح يعبر عنه التلميذ باللغة العربية الفصحى

المجال الفكري: وهو مجموع الكلمات والجمل الصحيحة التي يعبر عنها التلميذ

المجال الصوتي: وهو تحقيق مخارج الحروف وصدور الاصوات عند النطق بها

المجال الادائي: وهو استعمال ملامح الوجه أو الجسم أثناء التعبير

مع فائق التقدير والاحترام

معيار قياس مهارات التعبير الشفهي

الفقرات		البدائل		
المجال		ينتمي	لا ينتمي	البديل
اللغوي	ينطق التلميذ بكلمات صحيحة			
	يوظف التلميذ كلمات توافق موضوع التعبير			
	يستعمل التلميذ أدوات الربط			
	يعبر التلميذ باللغة العربية الفصحى			
	يستعمل التلميذ الالفاظ المقبولة اجتماعيا			
الفكري	يعبر التلميذ بتسلسل منطقي للأفكار			
	يتتبع التلميذ الاحداث الزمنية			
	يقدم التلميذ أفكار واضحة			
	يوظف التلميذ الصيغ الزمنية للفعل(حاضر، ماضي، مستقبل)			
	يعبر التلميذ بجمل مفيدة			
الصوتي	ينطق التلميذ الكلمات نطقا صحيحا			

	يحترم التلميذ مخارج الحروف			
	يفرق التلميذ في النطق بين الحروف المتشابهة			
	يعبر التلميذ بصوت واضح ومسموع			
	يعبر التلميذ دون تلعثم			
الادائي	يعبر التلميذ بكلام واضح ومفهوم			
	يعبر التلميذ بتلقائية دون خجل			
	يعبر التلميذ مستعملا ملامح الوجه			
	تغيير نبرة الصوت حسب الشخصية المعبر عنها			
	لا يكرر التلميذ الكلمات أكثر من ثلاث مرات			

اعادة كل فقرة الى مجالها الحقيقي وتقدير مدى انتمائها الى ذلك البعد:

المجال	الرقم	الفقرات	تعبر	تعبر نوعا ما	لا تعبر	فقرات مشتركة
اللغوي	1	ينطق التلميذ بكلمات صحيحة				
	2	يوظف التلميذ كلمات توافق موضوع التعبير				
	3	يستعمل التلميذ أدوات الربط				
	4	يعبر التلميذ باللغة العربية				

		الفصحى				
	5	يستعمل التلميذ الالفاظ المقبولة اجتماعيا				
الفكري	6	يعبر التلميذ بتسلسل منطقي للأفكار				
	7	يتتبع التلميذ الاحداث الزمنية				
	8	يقدم التلميذ أفكار واضحة				
	9	يوظف التلميذ الصيغ الزمنية للفعل(حاضر، ماضي، مستقبل)				
	10	يعبر التلميذ بجمل مفيدة				
الصوتي	11	ينطق التلميذ الكلمات نطقا صحيحا				
	12	يحترم التلميذ مخارج الحروف				
	13	يفرق التلميذ في النطق بين الحروف المتشابهة				
	14	يعبر التلميذ بصوت واضح ومسموع				
	15	يعبر التلميذ دون تلعثم				
الادائي	16	يعبر التلميذ بكلام واضح ومفهوم				

	17	يعبر التلميذ بتلقائية دون خجل				
	18	يعبر التلميذ مستعملا ملامح الوجه				
	19	تغيير نبرة الصوت حسب الشخصية المعبر عنها				
	20	لا يكرر التلميذ الكلمات أكثر من ثلاث مرات				

مدى جودة الصياغة اللغوية للفقرات:

الرقم	الفقرات	صياغة جيدة	صياغة متوسطة	صياغة ضعيفة	اقتراح البديل اذا كانت الصياغة ضعيفة أو متوسطة
1	ينطق التلميذ بكلمات صحيحة				
2	يوظف التلميذ كلمات توافق موضوع التعبير				
3	يستعمل التلميذ أدوات الربط				
4	يعبر التلميذ باللغة العربية الفصحى				
5	يستعمل التلميذ الالفاظ المقبولة اجتماعيا				
6	يعبر التلميذ بتسلسل منطقي للأفكار				

7	يتتبع التلميذ الاحداث الزمنية				
8	يقدم التلميذ أفكار واضحة				
9	يوظف التلميذ الصيغ الزمنية للفعل(حاضر، ماضي، مستقبل)				
10	يعبر التلميذ بجمل مفيدة				
11	ينطق التلميذ الكلمات نطقا صحيحا				
12	يحترم التلميذ مخارج الحروف				
13	يفرق التلميذ في النطق بين الحروف المتشابهة				
14	يعبر التلميذ بصوت واضح ومسموع				
15	يعبر التلميذ دون تلعثم				
16	يعبر التلميذ بكلام واضح ومفهوم				
17	يعبر التلميذ بتلقائية دون خجل				
18	يعبر التلميذ مستعملا ملامح الوجه				
19	تغيير نبرة الصوت حسب الشخصية المعبر عنها				
20	لا يكرر التلميذ الكلمات أكثر من ثلاث مرات				

الملحق رقم (4) مقياس قياس مهارات التعبير الشفهي بعد التحكيم

الرقم	التعديل	مكتسب	في طريق الاكتساب	غير مكتسب
1	ينطق التلميذ كلمات صحيحة لغويا			
2	يوظف التلميذ كلمات توافق موضوع التعبير			
3	يستعمل التلميذ أدوات الربط اللغوية (و،أو..)			
4	يعبر التلميذ باللغة العربية الفصحى			
5	يعبر التلميذ دون تكرار الكلمة أكثر من ثلاث مرات			
6	يعبر التلميذ بأفكار متسلسلة			
7	يتتبع التلميذ الاحداث الزمنية			
8	يقدم التلميذ أفكار واضحة			
9	يستعمل التلميذ الالفاظ المقبولة			

	اجتماعيا			
10	ينطق التلميذ الكلمات نطقا صحيحا			
11	يحترم التلميذ مخارج الحروف			
12	يفرق التلميذ في النطق بين الحروف المتشابهة			
13	يعبر التلميذ بصوت مسموع			
14	تغيير نبرة الصوت حسب الشخصية المعبر عنها			
15	يعبر التلميذ بكلام واضح ومفهوم			
16	يعبر التلميذ بتلقائية دون خجل			
17	يعبر التلميذ مستعملا ملامح الوجه أو الجسم			
18	يعبر التلميذ باستعمال الاشارات			
19	يوظف التلميذ الصيغ الزمنية للفعل(حاضر، ماضي، مستقبل)			
20	يعبر التلميذ بجمل مفيدة			

اللحق رقم (5) استمارة تحكيم البرنامج التدريبي لتنمية مهارات التعبير الشفهي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم النفس والأرطوفونيا وعلوم التربية

استمارة تحكيم :

الاستاذ(ة) الفاضل(ة):

الدرجة العلمية:

في اطار اعداد اطروحة الدكتورة الموسومة بعنوان: **اقتراح برنامج تدريبي لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدينة غرداية**، فقد قمنا ببناء هذا البرنامج المقترح وفق المهارات الاربعة لتعبير الشفهي أطلب من حضرتكم تقييم هذا البرنامج المقترح وفق ما تتميزون به من خبرتكم في مجال التدريس والمناهج أو في مجال علم النفس وعلوم التربية

التعريفات الاجرائية لمهارات التعبير الشفهي:

المجال اللغوي: هو كل تعبير صحيح يعبر عنه التلميذ باللغة العربية الفصحى

المجال الفكري: وهو مجموع الكلمات والجمل الصحيحة التي يعبر عنها التلميذ

المجال الصوتي: وهو تحقيق مخارج الحروف وصدور الاصوات عند النطق بها

المجال الادائي: وهو استعمال ملامح الوجه أو الجسم أثناء التعبير

مع فائق التقدير والاحترام

البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات التعبير الشفهي

للسنة الخامسة ابتدائي

اعداد:

الطالبة: أبـــــــانـــــــــو سهام

اشراف:

الدكتورة: أولاد حيمـــــــودة جمعة

2022/2021

موضوع الجلسات	أهداف الحصة			فنيات الحصة		
	مناسبة	غير مناسبة	اقتراح البديل	مناسبة	غير مناسبة	اقتراح البديل
1التعارف والاتفاق مع التلاميذ						
2 التدريب على المهارات اللغوية						
3التدريب على المهارات الصوتية						
4التدريب على المهارات الفكرية						
5التدريب على المهارات الادائية						
6دعم المهارات اللغوية والصوتية						
7 دعم المهارات الفكرية والادائية						
8 دعم كل المهارات السابقة						
ملاحظات أخرى ترونها مناسبة						

وضوع الجلسات	الادوات المستعملة			محتوى الحصة		
	مناسبة	غير مناسبة	اقتراح البديل	مناسبة	غير مناسبة	اقتراح البديل
1التعارف والاتفاق مع التلاميذ						
2 التدريب على المهارات اللغوية						
3التدريب على المهارات الصوتية						
4التدريب على المهارات الفكرية						
5التدريب على المهارات الادائية						
6دعم المهارات اللغوية والصوتية						
7 دعم المهارات الفكرية والادائية						
8 دعم كل المهارات السابقة						
ملاحظات أخرى ترونها مناسبة						

موضوع الحصة الاولى	التعارف والاتفاق مع التلاميذ
مدة الحصة	45دقيقة
أهداف الحصة	– التعرف على التلاميذ –التعريف بالبرنامج التدريبي – توقيع اتفاقية الالتزام بالبرنامج
فنيات الحصة	الحوار والمناقشة
الأدوات المستعملة	- استمارة عقد الالتزام بالحضور . - البرنامج التدريبي.
مجريات الحصة	يعرف مطبق البرنامج بنفسه ثم يطلب من كل تلميذ أن يعرف عن نفسه بذكر اسمه ولقبه عرض محتوى البرنامج (مدته وما الهدف منه) فتح باب الحوار مع التلاميذ بالإجابة على الاسئلة من طرف مطبق البرنامج اذا كان فيه استفسار أو طلب توضيح توزيع وثيقة التعاهد بالالتزام بحضور البرنامج للموافقة و توقيعها من طرف الاولياء ومن طرف التلاميذ شكر التلاميذ على الالتزام بالحضور والاصغاء، وتحديد موعد الجلسة المقبلة

موضوع الحصة الثانية	التدريب على المهارات اللغوية
مدة الحصة	45دقيقة
أهداف الحصة	- عرض أهمية المهارات اللغوية تدريب التلميذ على ربط الصورة بالمدلول اللفظي - تدريب التلميذ على اثراء الرصيد اللغوي للتلميذ - تدريب التلميذ على السمع الصحيح من خلال الأناشيد
فنيات الحصة	- الحوار والمناقشة - المشاركة بالدور
الأدوات المستعملة	بطاقة الدور صور لأفعال- أسماء- صفات..... مشاهد صماء أقلام خشبية ملونة
مجريات الحصة	الترحيب بالتلاميذ وشكرهم على الالتزام بالحضور في الوقت بعدها يتم عرض مجموعة من الصور على التلاميذ ويطلب منهم تسمية الصور بالتتابع باللغة العربية الفصحى ثم يطرح سؤال أين يمكن أن نجد هذه الصور.؟ ثم توزع على كل تلميذ صورة لمشهد ويطلب منه تلوين المشهد، في نفس الوقت يسمع التلاميذ المقطع الاول من الياذة الجزائر.

واجب منزلي	حفظ المقطع الاول من إلياذة الجزائر يقدم لهم مكتوب شكر التلاميذ على الالتزام بالحضور والاصغاء، وتحديد موعد الجلسة المقبلة

الصور المعروضة:

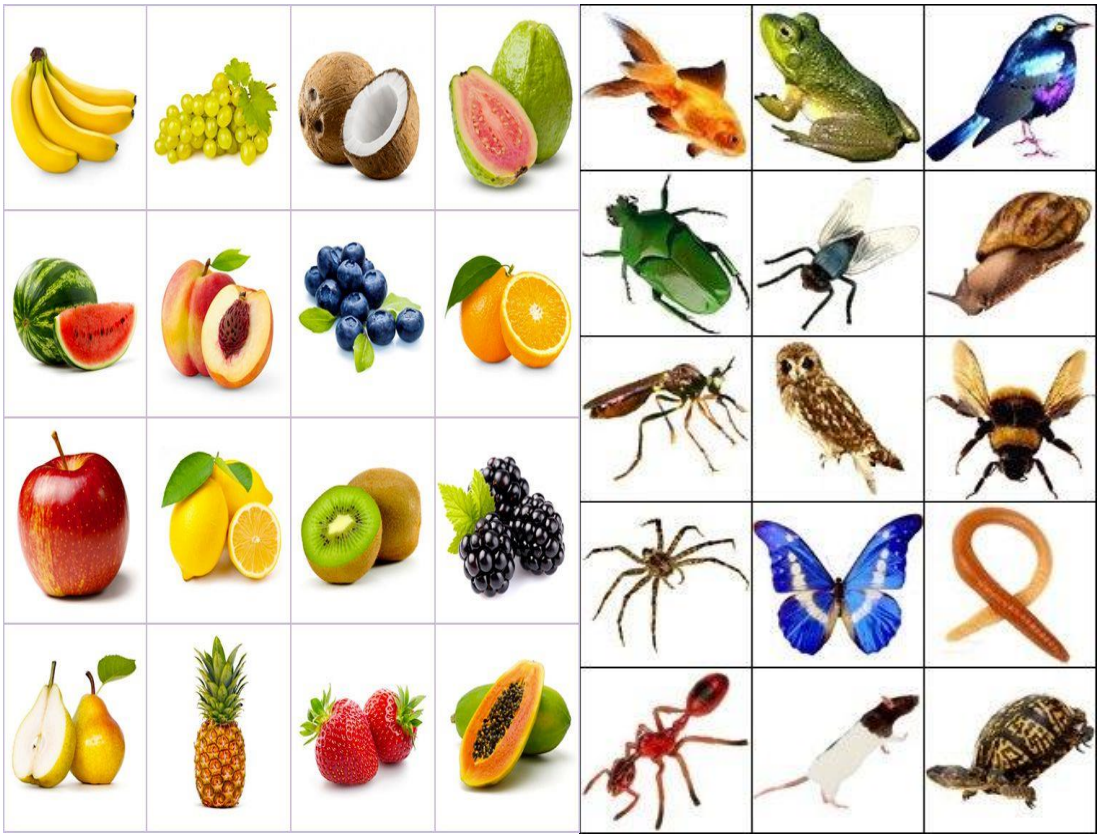

مشاهد التلوين

موضوع الحصة الثالثة	التدريب على المهارات الصوتية
مدة الحصة	45دقيقة
أهداف الحصة	-التعرف على أهمية المهارات الصوتية -تدريب التلميذ على النطق الصحيح للكلمات - تدريب التلميذ على تكوين الجملة الصحيحة - تدريب التلميذ على السمع الصحيح للكلمات
فنيات الحصة	- الحوار والمشاركة
الادوات المستعملة	جهاز كومبيوتر- مكبر الصوت بطاقة الدور السبورة- أقلام الكتابة- طلاسة
	الترحيب بالتلاميذ وشكرهم على الالتزام بالحضور في الوقت بعدها يتم مراجعة الواجب المترلي كل تلميذ ينشد البيت الذي حفظه من

مجريات الحصة	الياذة الجزائر بالتتابع بعده سماع قصة "الولد الشجاع" للمكتبة الذهبية مرتين بعدها اعادة سماع المقطع مع الطلب من التلاميذ كتابة الافعال التي يسمعها تكتب الافعال في السبورة ثم يطلب من كل تلميذ تكوين جملة مفيدة من هذه الافعال (جملتين لكل تلميذ على الاقل) شكر التلاميذ على الالتزام بالحضور والاصغاء، وتحديد موعد الجلسة المقبلة

موضوع الحصة الرابعة	التدريب على المهارات الفكرية
مدة الحصة	45دقيقة
أهداف الحصة	التعريف بأهمية المهارات الفكرية تدريب التلميذ على تسلسل الافكار تدريب التلميذ على ربط الافكار
فنيات الحصة	- المشاركة والحوار
الادوات المستعملة	بطاقة الدور مجموعة صور مبعثرة
مجريات الحصة	الترحيب بالتلاميذ وشكرهم على الالتزام بالحضور في الوقت بعدها يتم توزع مجموعة من الصور المبعثرة يطلب ترتيب الصور ثم التعبير عن كل صورة بجملة لنحصل في الاخير على فقرة للمجموع الصور كل تلميذ يقدم اجابته ثم المعلمة تصوب الإجابات شكر التلاميذ على الالتزام بالحضور والاصغاء، وتحديد موعد الجلسة المقبلة

الصور المبعثرة بعد قصها:

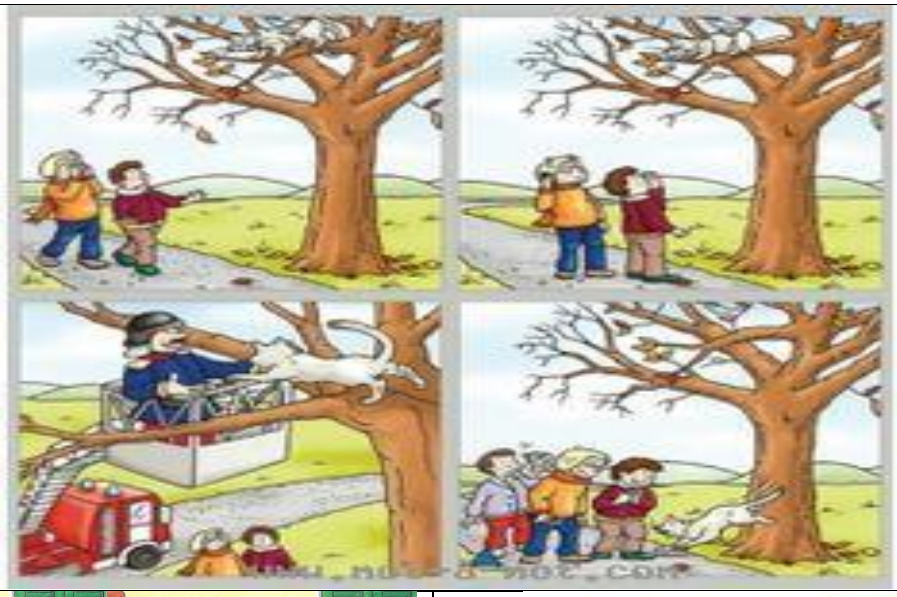

موضوع الحصة الخامسة	التدريب على المهارات الادائية
مدة الحصة	45دقيقة
أهداف الحصة	- التعريف بالمهارات الادائية - تدريب التلميذ على تقليد الحركات تدريب التلميذ على الاداء الصحيح للدور
فنيات الحصة	- التمثيل والتقليد
الادوات المستعملة	صور للحركات المشاهد الملونة سابقا السبورة والمغناطيس
مجريات الحصة	الترحيب بالتلاميذ وشكرهم على الالتزام بالحضور في الوقت بعدها يتم توزيع بطاقات تحتوي على حركات ثم يطلب من كل تلميذ تقليد الحركة. توزيع الصور التي قام كل تلميذ بتلوينه (الحصة2) ثم يطلب من كل تلميذ تسمية اي شيء يراه في المشهد بالتتابع ثم التعبير عن المشهد بصفة عامة مع تقليد بعض أدوار المشهد شكر التلاميذ على الالتزام بالحضور والاصغاء، وتحديد موعد الجلسة المقبلة

صور الحركات

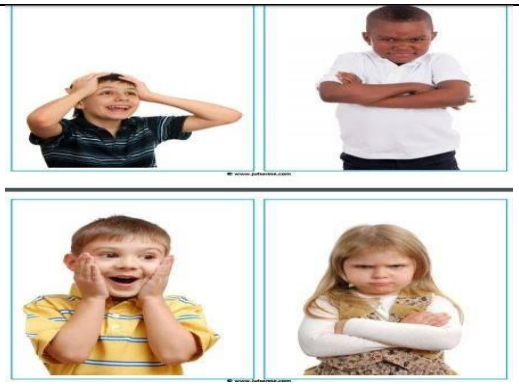

happy
sad
angry
excited
afraid
shy
guilty
tired
jealous
loved
hopeful
bored
proud
sorry
embarrassed
surprised

موضوع الحصة السادسة	دعم المهارات اللغوية والصوتية
مدة الحصة	45دقيقة
أهداف الحصة	- دعم المهارات الصوتية - دعم المهارات اللغوية -دعم المهارات الصوتية واللغوية
فنيات الحصة	-الانشاد الانصات التمثيل
الادوات المستعملة	جهاز حاسوب- مكبرات الصوت انشودة المقطع الصوتي للفقرة
	الترحيب بالتلاميذ وشكرهم على الالتزام بالحضور في الوقت

مجريات الحصة	انشاد جماعي للمقطع الاول من الياذة الجزائر بعده يسمع التلاميذ لقصة الحمامة والنملة من المكتبة الذهبية (مرتين) ثم يطلب من التلاميذ تكرار بعض الجمل المسموعة وكذلك تمثيل بعض الادوار المسموعة من القصة شكر التلاميذ على الالتزام بالحضور والاصغاء، وتحديد موعد الجلسة المقبلة

موضوع الحصة السابعة	التدريب على المهارات الفكرية والادائية
مدة الحصة	45دقيقة
أهداف الحصة	دعم المهارات الفكرية دعم المهارات الادائية
فنيات الحصة	- الحوار والنقاش
الادوات المستعملة	مشاهد صماء
مجريات الحصة	الترحيب بالتلاميذ وشكرهم على الالتزام بالحضور في الوقت بعدها يتم توزع مشاهد مختلفة على التلاميذ ثم يطلب من كل تلميذ تسمية ما يراه من عناصر على المشهد بعده يطلب من كل تلميذ التعبير عن المشهد بصفة عامة شكر التلاميذ على الالتزام بالحضور والاصغاء، وتحديد موعد الجلسة المقبلة

مشاهد صماء

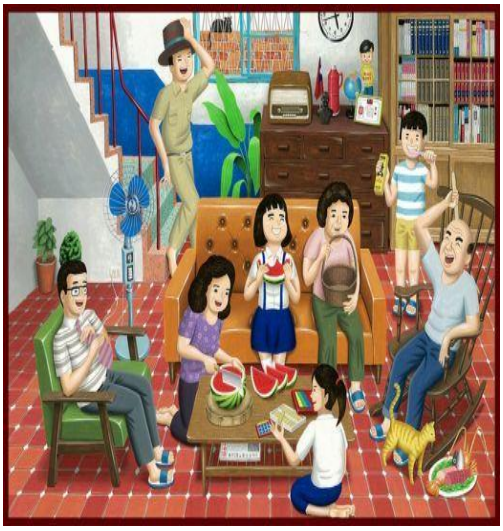

موضوع الحصة الثامنة	دعم كل المهارات السابقة
مدة الحصة	45دقيقة
أهداف الحصة	– دعم المهارات اللغوية – دعم المهارات الصوتية – دعم المهارات الفكرية – دعم المهارات الادائية
فنيات الحصة	- الحوار والنقاش - لعب الادوار
الادوات المستعملة	مشهد تعبيري السبورة والمغناطيس
مجريات الحصة	الترحيب بالتلاميذ وشكرهم على الالتزام بالحضور في الوقت بعدها يتم عرض مشهد على السبورة ثم يطلب من الجميع التأمل في المشهد بعدها كل تلميذ يذكر عنصر يراه في المشهد ثم كل تلميذ يقدم تعبيره العام عن المشهد في الاخير تكتب فقرة تعبيرية عن المشهد بمشاركة الجميع شكر التلاميذ على الالتزام بالحضور والاصغاء، وتحديد موعد الجلسة المقبلة

الملحق رقم (6) البرنامج التدريبي لتنمية مهارات التعبير الشفهي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بعد التحكيم

موضوع الحصة الاولى	تنمية مهارات الاسلوب اللغوي		
مدة الحصة	45دقيقة		
الأهداف الرئيسية	– تنمية مهارات الاسلوب اللغوي تنمية التعبير الشفهي باللغة العربية الفصحى		
الأهداف الفرعية	تنمية استخدام كلمات صحيحة لغويا تنمية استخدام أدوات الربط(الجر أو العطف) تنمية استخدام كلمات مناسبة للموضوع تنمية التعبير الشفهي بجمل صحيحة نحويا تنمية عدم تكرار الكلمات		
فنيات الحصة	- الحوار والمناقشة - المشاركة بالدور		
الأدوات المستعملة	بطاقة الدور(لتنظيم المشاركة)+ مجموعة صور مشهد دون ألوان		
محتوى الحصة	**المراحل**	الأنشطة	التقويم
	الانطلاق	الترحيب بالتلاميذ وشكرهم على الالتزام بالحضور في الوقت التعريف بالنفس ثم تقديم شرح مختصر حول البرنامج	الانصات والمتابعة
	بناء المهارات	السند1: مجموعة من الصور المختلفة	مثلا: تناولت تفاحة

		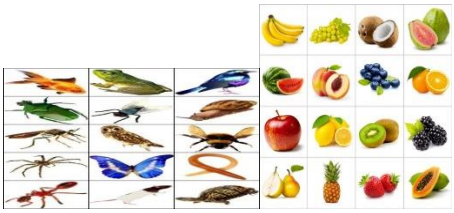 التعليمة1: سمي الصور باللغة العربية الفصحى التعليمة2:قدم جملة صحيحة المعنى مستعينا بالصور	
		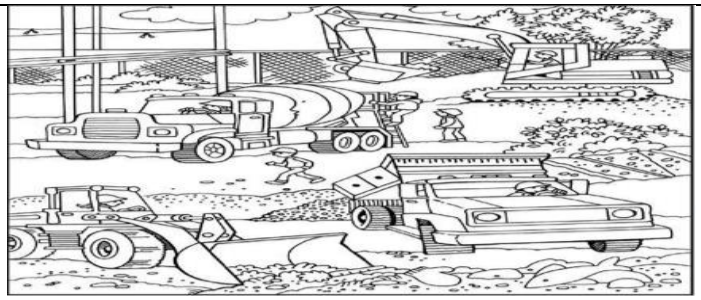 السند2: سمى أي شيء تعرفه في المشهد التالي:	تقويم التعابير
واجب مترلي		تلوين المشهد في المترل للحصة المقبلة بعد تقديمه لكل تلميذ شكر التلاميذ على المتابعة والاصغاء، وتحديد موعد الجلسة المقبلة	

موضوع الحصة الثانية	تنمية المهارات الصوتية
مدة الحصة	45دقيقة
الأهداف الرئيسية	تنمية المهارات الصوتية تنمية التعبير الشفهي باللغة العربية الفصحى
الأهداف الفرعية	تنمية النطق الصحيح للكلمات تنمية النطق الصحيح للحروف المتشابهة تنمية التنوع في نبرة الصوت - تنمية التحدث بصوت مسموع
فنيات الحصة	الانصات والانتباه - الحوار والتقليد
الادوات المستعملة	بطاقة الدور(لتنظيم المشاركة) +جهاز حاسوب + مكبر الصوت + المقطع الصوتي للقصة

	المراحل	الانشطة	التقويم
	الانطلاق	الترحيب بالتلاميذ وشكرهم على الالتزام بالحضور في الوقت، ثم تجمع المشاهد التي طلب تلوينها في المترل	

محتوى الحصة	**بناء المهارات**	السند: سماع قصة "الولد الشجاع" للمكتبة الذهبية مرتين التعليمة1: ذكر بعض الافعال التي سمعها من القصة التعليمة2: تقليد دور الولد الشجاع(نبيل) أو دور الطبيب	نطق صحيح للأفعال **نبيل:** إن هذه البحيرة تسقي الارض **الطبيب:** حالته ليست خطرة لكن هذا المناضل يحتاج الى الراحة
	الختام	شكر التلاميذ على الانتباه والاصغاء، وتحديد موعد الجلسة المقبلة	

موضوع الحصة الثالثة	دعم مهارات الاسلوب اللغوي والصوتية
مدة الحصة	45دقيقة
الأهداف الرئيسية	تنمية التعبير الشفهي باللغة العربية الفصحى
الأهداف الفرعية	- دعم مهارات الاسلوب اللغوي دعم المهارات الصوتية
فنيات الحصة	الانصات التمثيل
الادوات المستعملة	بطاقة الدور(لتنظيم المشاركة) + جهاز حاسوب- مكبر الصوت المقطع الصوتي للقصة

	المراحل	الانشطة	التقويم
محتوى الحصة	الانطلاق	الترحيب بالتلاميذ وشكرهم على الالتزام بالحضور في الوقت تذكير بمجريات الحصة الماضية (المهارات الصوتية)	
	استثمار المهارات	السند1: سماع قصة الحمامة والنملة من المكتبة الذهبية (مرتين) التعليمة1: أذكر بعض أقوال الحمامة أو النملة	أقوال الحمامة والنملة تكتب في السبورة بعد أن

		التعليمة2: تخيل نفسك الحمامة هل كنت ستساعد النملة أم لا؟ ولماذا؟	يذكرها التلاميذ
	الختام	شكر التلاميذ على الالتزام بالحضور والاصغاء، وتحديد موعد الجلسة المقبلة	

موضوع الحصة الرابعة	تنمية المهارات الفكرية
مدة الحصة	45دقيقة
الأهداف الرئيسية	تنمية المهارات الفكرية تنمية التعبير الشفهي باللغة العربية الفصحى
الأهداف الفرعية	تنمية مهارة ترتيب الأفكار تنمية مهارة وضوع الأفكار تنمية التسلسل المنطقي للأفكار
فنيات الحصة	الترتيب+ المشاركة والحوار
الادوات المستعملة	بطاقة الدور(لتنظيم المشاركة) مجموعة صور مبعثرة

	المراحل	الانشطة	التقويم
محتوى الحصة	الانطلاق	الترحيب بالتلاميذ وشكرهم على الالتزام بالحضور في الوقت، تذكير بأنشطة الحصة الماضية	
	بناء المهارات	السند: توزع مجموعة صور مبعثرة لمشهد تعبيري التعليمة1: رتب هذه الصور المبعثرة	تقص الصور ثم توزع مبعثرة

		 التعليمة2:عبر عن كل صورة بمجموعة أفكار لنحصل في الاخير على فقرة لمجموع الصور	تقويم التعابير
	الختام	شكر التلاميذ على المتابعة والاصغاء، وتحديد موعد الجلسة المقبلة	

موضوع الحصة الخامسة	تنمية المهارات الادائية
مدة الحصة	45دقيقة
الاهداف الرئيسية	- تنمية المهارات الادائية - تنمية التعبير الشفهي باللغة العربية الفصحى
الاهداف الفرعية	- تنمية مهارة التحدث دون خجل - تنمية التعبير باستعمال ملامح الوجه أو الجسم - تنمية مهارة التحدت باستعمال الاشارات
فنيات الحصة	التمثيل والتقليد
الادوات المستعملة	صور للحركات مشهد+ السبورة والمغناطيس

	المراحل	الانشطة	التقويم
محتوى الحصة	**الانطلاق**	الترحيب بالتلاميذ وشكرهم على الالتزام بالحضور في الوقت تذكير بأنشطة الحصة الماضية	
	بناء	السند1: عرض صور بها حركات مختلفة 	مثال لصياغة تعبير مناسب: أنا طويلة تقويم تقليد الحركات

	المهارات	 لتعليمة: قلد الحركة الموجودة في الصورة وصغ لها تعبير مناسب. السند2: عرض مشهد 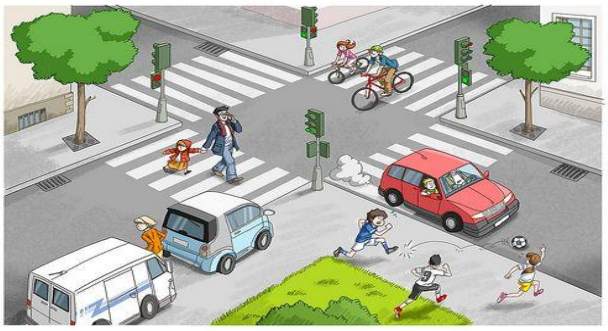 التعليمة: ماذا يمثل المشهد؟	تقويم التعابير
	الختام	شكر التلاميذ على الالتزام بالحضور والاصغاء، وتحديد موعد الجلسة المقبلة	

موضوع الحصة السادسة	دعم تنمية المهارات الفكرية والادائية		
مدة الحصة	45دقيقة		
الاهداف العامة	تنمية التعبير الشفهي باللغة العربية الفصحى		
الاهداف الفرعية	دعم المهارات الفكرية دعم المهارات الادائية		
فنيات الحصة	- الحوار والنقاش		
الادوات المستعملة	بطاقة الدور(لتنظيم المشاركة) + مشاهد + سبورة مع مغناطيس		
محتوى الحصة	المراحل	الانشطة	التقويم
	الانطلاق	الترحيب بالتلاميذ وشكرهم على الالتزام بالحضور في الوقت	
	استثمار المهارة	السند: عرض مشهد الحصة الماضية 	تقويم التعابير

		التعليمة: من خلال المشهد عبر ما يلي: ماذا يمثل المشهد؟ كم سيارة موجودة في المشهد؟ توجد وسيلة نقلا اخرى ماهي؟ ماذا يفعل الاطفال الثلاثة؟ وهل هذا تصرف صحيح؟ ماذا يفعل الاب وابنته الصغيرة؟ وهل هذا تصرف صحيح؟	
	الختام	شكر التلاميذ على الالتزام بالحضور والاصغاء، وتحديد موعد الجلسة المقبلة	

وضوع الحصة السابعة	دعم تنمية كل المهارات السابقة
مدة الحصة	45دقيقة
الاهداف العامة	– دعم مهارة التعبير الشفهي باللغة العربية الفصحى
الاهداف الفرعية	دعم تنمية مهارات التعبير الشفهي
فنيات الحصة	- الحوار والنقاش - لعب الادوار
الادوات المستعملة	بطاقة الدور(لتنظيم المشاركة) +مشهد تعبيري+ السبورة والمغناطيس

	المراحل	الانشطة	التقويم
محتوى الحصة	**الانطلاق**	الترحيب بالتلاميذ وشكرهم على الالتزام بالحضور في الوقت	
	استثمار **المهارات**	السند: عرض مشهد 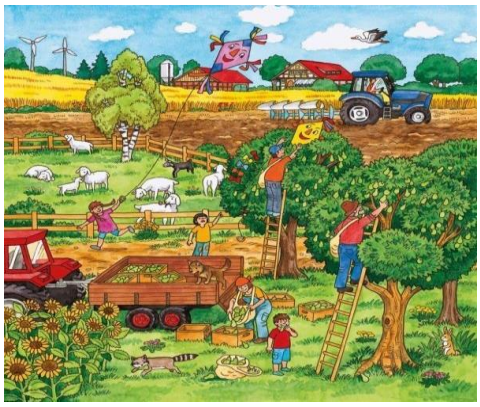 التعليمة: تأمل في المشهد ثم سمي أي شيء في المشهد ما الذي تشاهده في الصورة؟ من هم الشخصيات الموجودة في المشهد؟	تقويم التعابير

		أعطي اسم لكل شخصية في المشهد؟ ماهي الحيوانات الموجودة في المشهد؟ ماذا تفعل البنت؟ ماذا حدث لطفل الذي يلبس قميص أصفر؟ وماذا يطلب من والده؟ في الاخير تكتب فقرة تعبيرية عن المشهد بمشاركة الجميع	
	الختام	شكر التلاميذ على الالتزام بالحضور والمشاركة في البرنامج	

الملحق رقم (7) قائمة الاساتذة المحكمين

الاسم واللقب	التخصص العلمي	الاداة
قراش ناجي	أستاذ التعليم الابتدائي- السنة 5 ابتدائي-	مهارات التعبير الشفهي
بن سليم كمال	أستاذ التعليم الابتدائي- السنة 5 ابتدائي-	
محمد أبو قدح	أستاذ التعليم الابتدائي - السنة 5 ابتدائي-	
قرقر رشيد	أستاذ التعليم الابتدائي - السنة 5 ابتدائي-	
فقيه نصيرة	أخصائية نفسية	
فقيه ابراهيم	أستاذ التعليم الابتدائي - السنة 5 ابتدائي-	
حمودي ابراهيم	أستاذ التعليم الابتدائي - السنة 5 ابتدائي-	
حمراني فضيلة	أستاذ التعليم الابتدائي - السنة 5 ابتدائي-	
زحاف سعاد	أستاذ التعليم الابتدائي - السنة 5 ابتدائي-	
بن النذير الزهرة	أستاذ مكون التعليم الابتدائي	
سعادة رشيد	دكتوراه تخصص علوم التربية-جامعة غرداية-	مقياس تصحيح التعبير الشفهي
حجاج عمر	دكتوراه علوم – أستاذ التعليم العالي-جامعة غرداية-	
بلمرابطة أحمد	دكتوراه علوم تخصص علوم التربية	
جديد عبد الحميد	دكتوراه تخصص علم النفس المدرسي-جامعة غرداية-	

بوفاتح محمد	أستاذ التعليم العالي- علم الاجتماع-	
طلاي جابر	أستاذ مكون التعليم الابتدائي	
خويلد أسماء	أستاذ التعليم العالي-جامعة زيان عاشور الجلفة-	البرنامج التدريبي
الشايب خولة	أستاذ محاضر أ- جامعة غرداية-	
تامتلت ابراهيم	دكتوراه تخصص علوم التربية- جامعة غرداية-	
الاسود الزهرة	أستاذة التعليم العالي-جامعة الوادي-	
ناید الجیلالي	أستاذ مكون التعليم الابتدائي	
طلاي جابر	أستاذ مكون التعليم الابتدائي	
عبد الباقي هاجر	أستاذة التعليم الابتدائي- السنة 5 ابتدائي-	
عريفي شهيناز	أستاذة اللغة العربية -التعليم المتوسط-	
يحي الشريف جمال	أستاذ التعليم الابتدائي- السنة 5 ابتدائي-	
بوعزيز العيد	أستاذ التعليم الابتدائي-السنة 5 ابتدائي-	
باموسى صفية	أستاذة اللغة العربية -التعليم المتوسط-	

الملحق رقم (8) مخرجات تطبيق spss

حساب الثبات

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,903	20

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,837
		Nombre d'éléments	10[a]
	Partie 2	Valeur	,850
		Nombre d'éléments	10[b]
	Nombre total d'éléments		20
Corrélation entre les sous-échelles			,716
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,835
	Longueur inégale		,835
Coefficient de Guttman			,815
a. Les éléments sont : ع1, ع2, ع3, ع4, ع5, ع6, ع7, ع8, ع9, ع10.			
b. Les éléments sont : ع11, ع12, ع13, ع14, ع15, ع16, ع17, ع18, ع19, ع20.			

حساب الصدق

Corrélations						
		الاسلوب_اللغوي	الصوتي	الفكري	الادائي	التعبير_الشفهي
الاسلوب_اللغوي	Corrélation de Pearson	1	,414**	,738**	,395*	,711**
	Sig. (bilatérale)		,008	,000	,012	,000
	N	40	40	40	40	40
الصوتي	Corrélation de Pearson	,414**	1	,522**	,639**	,811**
	Sig. (bilatérale)	,008		,001	,000	,000
	N	40	40	40	40	40
الفكري	Corrélation de Pearson	,738**	,522**	1	,632**	,867**
	Sig. (bilatérale)	,000	,001		,000	,000
	N	40	40	40	40	40
الادائي	Corrélation de Pearson	,395*	,639**	,632**	1	,861**
	Sig. (bilatérale)	,012	,000	,000		,000
	N	40	40	40	40	40
التعبير_الشفهي	Corrélation de Pearson	,711**	,811**	,867**	,861**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	40	40	40	40	40
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).						
*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).						

اعتدالية توزيع البيانات

Descriptives

			Statistiques	Erreur standard
قبلي_قياس	Moyenne		8,0667	,69328
	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Borne inférieure	6,5797	
		Borne supérieure	9,5536	
	Moyenne tronquée à 5 %		7,9630	
	Médiane		8,0000	
	Variance		7,210	
	Ecart type		2,68506	
	Minimum		3,00	
	Maximum		15,00	
	Plage		12,00	
	Plage interquartile		2,00	
	Asymétrie		,608	,580
	Kurtosis		3,132	1,121
بعدي_قياس	Moyenne		16,8000	,39279
	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Borne inférieure	15,9575	
		Borne supérieure	17,6425	
	Moyenne tronquée à 5 %		16,8333	
	Médiane		17,0000	
	Variance		2,314	
	Ecart type		1,52128	
	Minimum		14,00	
	Maximum		19,00	
	Plage		5,00	
	Plage interquartile		2,00	
	Asymétrie		-,174	,580
	Kurtosis		-,912	1,121

اختبار ويلكوكسون

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
قبلي_قياس	,231	15	,031	,875	15	,040
بعدي_قياس	,185	15	,178	,938	15	,354

a. Correction de signification de Lilliefors